

كتب
مفارقات الخطاب الإسلامي المعاصر 17
رأي
التناقضات في السياسة الخارجية الأمريكية 19

ثقافة

10 كل قصيدة وصية أخيرة وتصريح بالولادة

منوعات

12 أمل حجازي ضد كليببات، الشخلة،

«قدموا للمنفيين مساعدات مالية ودربوهم على صنع المتفجرات في غزة»

مصر: اتهام فلسطينيين بالتورط في تفجيرات ذهب

القاهرة - لندن - «القدس العربي»:

اتهمت السلطات المصرية لأول مرة عناصر فلسطينية بالتورط في تفجيرات ذهب التي وقعت في المنتجع السياحي فيجبج سيناء في شهر سينا (أبريل) الماضي، وأوقعت 20 قتيلاً وتسعين جريحاً معظمهم من المصريين.

وأعلنت وزارة الداخلية المصرية في بيان امس ان فلسطينيين من قطاع غزة متورطون في الاعتداءات. وقالت الوزارة في بيان طويل ان عضواً في المجموعة الإرهابية، التي تولت اعداد وتنفيذ الاعتداءات، يدعى يسري محارب دخل الأراضي الفلسطينية يتسمل من «الفلسطيني ماجد المديري» وتدريب «على تصنيع المتفجرات واستخدام الأسلحة».

وقال البيان ان قائد المجموعة «خميس نصر الملاحي» سعى الى تسفير بعض العناصر منهم احمد محمد الكريمي ومحمد عبد العزيز تافع وعطا الله القرم (وهم منفذو تفجيرات ذهب) الى قطاع غزة لتلقي تدريبات على الأسلحة والمتفجرات، ولا يوضح البيان ما اذا كان هؤلاء الثلاثة تمكنوا من دخول القطاع.

وقال البيان الداخلية «تأكد ايضا ارتباط المتهم يسري محارب بالفلسطينيين تاجر التصديرات وابداء الأخير استعدادهم للمشاركة في تنفيذ عمليات عداثية داخل البلاد وسعي القيادي نصر خميس الى محاولة استخدامه بسرعة الى البلاد للافادة من خبراته في مجال تصنيع المواد المتفجرة وشراكه في تنفيذ اي من العمليات العداثية في منطقة سيناء».

وعلق البيان ان «الفلسطيني المكتي ابو سليمان قام باعداد يسري محارب بمبلغ الف دولار وكذلك يتفنون معمول زويد بشرعية مبرورة على شبكة الاتصالات الاسرائيلية لتابعة الاتصال (وهي الشريحة التي عثر عليها بحيازة شقيقه منير محارب الذي لقي مصرعه في مواجهة أمنية في تاريخ اول ايار/مايو الجاري)». وتابع «كما تردد الفلسطينيون المذكور على البلاد عقب ذلك وادم منير محارب بمبلغ خمسمئة دولار أخرى».

وأفاد مصدر أممي ان ثلاثة فلسطينيين كانوا على اتصال مع عناصر المجموعة «التوحيد والجهاد» التي تتهمها السلطات بتنفيذ اعتداءات ذهب وطايبا وشرم الشيخ، وقوفون حالياً في مصر. وكانت السلطات الأمنية تستبعد وجود صلات خارجية لتنظيم «التوحيد والجهاد» التي حملته مسؤولية الانفجارات.

واعتبر مصدر قضائي ان التشرف عن وجود امتداد خارجي للتنظيم يفتح المجال امام تساؤلات حول إمكانية وجود شبكة لتنظيم «القاعدة» في غزة قدمت مساعدات تقنية للمتمتع (تفاصيل ص 4)



جنود فلسطينيون من فرقة (الامن الخاص) التابع للرئيس الفلسطيني محمود عباس اثناء تدريب في غزة امس (رويترز)

يحظر منح تأشيرات لأي مسؤول او عضو في السلطة الوطنية

مجلس النواب الأمريكي يقر مشروع قانون لمنع مساعدة الفلسطينيين

جزء من المساهمة الامريكاني في ميزانية الامم المتحدة يعادل الجزء الذي تقدمه المنظمة الدولية للسلطة الفلسطينية. وفي ظل تأييد لا ياقوم من الحزبين في مجلس النواب لمشروع القانون قال مساعدون في الكونغرس ان الادارة ستحاول على الأرجح عرقلة تشريع مماثل في مجلس الشيوخ للحيول دون وصول المشروع الى اجتماع للمجلسين والوصول بالتالي الى بوش. ومشروع قانون مجلس النواب اكثر تقييداً من مشروع مجلس الشيوخ الذي لم تشره للجان بعد. ويعتصاه سيتم الافراج عن المساعدات اذا اعترفت حماس بحق اسرائيل في الوجود ونذبت العنف ونزعت سلاحها. وقال ايرل بلومينبرن النائب الديمقراطي عن ولاية اوريجن الذي قاد اعتراضاً محدوداً ضد مشروع القانون خلال مداوات استمرت نحو ثلاث ساعات يوم الاثنين انه عتاق شديد للفلسطينيين و«نقل مرهق» لجهود الادارة الدبلوماسية. وقال «أخشى ان هذا التشريع ربما تكون له ايضا نتائج عكسية من خلال تعزيزه في واقع الامر قبضة التشديدية. ويحصر مشروع القانون مجالات منح المساعدة المباشرة للفلسطينيين في شكل كيبير: الى اللجنة الانتخابية المستقلة، وللنفقات الأمنية لرئيس السلطة محمود عباس وللنفقات المتصلة مباشرة بمفاوضات السلام مع اسرائيل. كما يحظر على اعضاء حماس او «كيانات ارهابية اخرى، السفر الى الولايات المتحدة ويحصر مشاريع المساعدة المباشرة، لكنه يلحظ استثناءات تتطلب موافقة الكونغرس بعد ان يدرس كل حالة على حدة، وخصوصاً لتلبية حاجات صحية. ويضد المشروع ايضا على الغاء الحصانة الامريكاني في مساعدات الامم المتحدة المختصة للسلطة الفلسطينية.

■ واشنطن - اف ب - رويترز: اقر مجلس النواب الامريكاني امس الثلاثاء بغالبية كبيرة مشروع قانون يهدف الى منع الادارة الامريكاني من تقديم مساعدات مباشرة او غير مباشرة الى السلطة الفلسطينية. وتم اقرار المشروع الذي قدم بوصفه «ضد الارهاب الفلسطيني» بغالبية 361 صوتاً في مقابل اعتراض 37 وامتناع تسعة نواب عن التصويت، وحظي بدعم المسؤولين الجمهوريين والديمقراطيين الرئيسيين في مجلس النواب في اليوم نفسه الذي سيلتقي فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت الرئيس جورج بوش في البيت الابيض.

ويبدو مشروع القانون الى اعتبار السلطة الفلسطينية «سلطاناً ارهابياً» ويحظر منح تأشيرات لدخول الولايات المتحدة لأي مسؤول او عضو في السلطة الفلسطينية او جزء منها. ويوصي ايضا بتعليق

اكد رفض الجماعة لامكانية التوريت.. وسخر من مزاعم امريكا حول دمقرطة المنطقة

مرشد «الاخوان»: مبارك نقض وعوده بالاصلاح.. ونجله جزء من «الطفمة الحاكمة»

وجهت اللوم الى بسطوايوسي وهما قاضيان بارزان كانا يقودان حملة لسن قانون يضمن القسوة المفرطة والبطش الشديد والاعتقال الواسع الذي تتعامل به الحكومة - التي تدعي الاصلاح - مع عداة الاصلاح انما تثبت انها فقدت مصداقيتها وشرعيتها، وانها مصصرة على مزيد من الدكتاتورية والاستبداد، حماية للفساد».

وأضاف عاكف زعيم اكبر جماعة للاسلام السياسي في مصر والعالم نحن الان امام ردة كاملة عن كل وعود الاصلاح، بل نقض لكل عهد قطعه الرئيس (مبارك) في برنامجنا الانتخابي. وتابع عاكف ان أجهزة الامن تحتجز حالياً أكثر من 700 من كوادر الاخوان المسلمين على خلفية احتجاجهم على قانون الطوارئ الذي جددت الحكومة العمل به لعامين اضافيين في نهاية نيسان (أبريل) الماضي وانشطن لا تشق «سوي الى عم مصالحتها». مكتب وحشام بسطوايوسي، نائب رئيس محكمة النقض المصرية. وبرت المحكمة الاسوع الماضي مكي فيما

جمال نجل الرئيس مبارك. وقال عاكف في مؤتمر صحافي «ان القسوة المفرطة والبطش الشديد والاعتقال الواسع الذي تتعامل به الحكومة - التي تدعي الاصلاح - مع عداة الاصلاح انما تثبت انها فقدت مصداقيتها وشرعيتها، وانها مصصرة على مزيد من الدكتاتورية والاستبداد، حماية للفساد».

وأضاف عاكف زعيم اكبر جماعة للاسلام السياسي في مصر والعالم نحن الان امام ردة كاملة عن كل وعود الاصلاح، بل نقض لكل عهد قطعه الرئيس (مبارك) في برنامجنا الانتخابي. وتابع عاكف ان أجهزة الامن تحتجز حالياً أكثر من 700 من كوادر الاخوان المسلمين على خلفية احتجاجهم على قانون الطوارئ الذي جددت الحكومة العمل به لعامين اضافيين في نهاية نيسان (أبريل) الماضي وانشطن لا تشق «سوي الى عم مصالحتها».

مكتب وحشام بسطوايوسي، نائب رئيس محكمة النقض المصرية. وبرت المحكمة الاسوع الماضي مكي فيما

القاهرة - يو بي آي: وصف المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين محمد مهدي عاكف انتداب الحكومة المصرية بانها فاقدة للشرعية واتهم الرئيس حسني مبارك بالتخلي عن كافة الوعود الاصلاحية التي أطلقها العام الماضي.

وهاجم عاكف بقوة دعاة بالقسوة المفرطة التي تعاملت بها الحكومة المصرية خلال الاسابيع الأخيرة مع مظاهرين كانوا يحتجون على تمديد قانون الطوارئ المعمول به منذ عام 1981 ان التضامن مع قاضيين امينيين مثل امام محكمة تاديبية لخروجهما عن تقاليد المصري بعد ادانتهما بتصريحات لوسائل الاعلام عن تجاوزات شابت الانتخابات البرلمانية العام الماضي. كما سخر عاكف من التقارير التي تشير الى نية الولايات المتحدة اصلاح الشرق الأوسط، مشيراً الى ان واشنطن لا تشق «سوي الى عم مصالحتها».

وقال ان جمعة الاخوان المسلمين تعارض بشدة إمكانية توريث الحكم في مصر الى

■ واشنطن - رويترز: قالت مسؤولة تجارية امريكاني في تعليقات اذيعت يوم الاثنين ان السعودية أكدت للولايات المتحدة انها لن تواصل تطبيق المقاطعة التي تفرضها الجامعة العربية ضد اسرائيل رغم انها حضرت اجتماعاً مؤخرًا في دمشق لمناقشة سبل تشديد تلك المقاطعة. وقالت سوزان شواب نائبة الممثل التجاري الامريكاني في ردود مكتوبة على اسئلة من اعضاء بلجنة المالية في مجلس الشيوخ الامريكاني «لقد أثرتنا هذه المسألة بشكل مباشر مع مسؤولين سعوديين كبار في عدة مناسبات سواء في الرياض أو في واشنطن».

واضافت قائلة «في جميع الحالات تلقينا تأكيدات بان السعودية تنهزم تماماً ضرورة ان تواصل التقيد بالتزاماتها تجاه منظمة التجارة العالمية بما في ذلك الالتزام بمعاملة جميع اعضاء منظمة التجارة العالمية وفقاً لقواعد المنظمة».

ورشح الرئيس جورج بوش شواب للمثل منصب الممثل التجاري للولايات المتحدة لان المثل التجاري الحالي روب بورتمان سينتقل الى البيت الابيض ليصبح مديراً للميزانية، واجابت شواب على الاسئلة المكتوبة لاعضاء اللجنة في اطار عملية اقرار ترشيحها.

وركز عدد من الاسئلة على ما اذا كانت الرياض تقي تعهد قطعه على نفسها عندما انضمت الى منظمة التجارة العالمية العام الماضي بالتقيد بجميع قواعد المنظمة وهو ما يعني انها مقاطعتها

مسؤولة امريكاني: السعودية تعهدت انهاء مقاطعتها لاسرائيل

■ واشنطن - رويترز: قالت مسؤولة تجارية امريكاني في تعليقات اذيعت يوم الاثنين ان السعودية أكدت للولايات المتحدة انها لن تواصل تطبيق المقاطعة التي تفرضها الجامعة العربية ضد اسرائيل رغم انها حضرت اجتماعاً مؤخرًا في دمشق لمناقشة سبل تشديد تلك المقاطعة. وقالت سوزان شواب نائبة الممثل التجاري الامريكاني في ردود مكتوبة على اسئلة من اعضاء بلجنة المالية في مجلس الشيوخ الامريكاني «لقد أثرتنا هذه المسألة بشكل مباشر مع مسؤولين سعوديين كبار في عدة مناسبات سواء في الرياض أو في واشنطن».

واضافت قائلة «في جميع الحالات تلقينا تأكيدات بان السعودية تنهزم تماماً ضرورة ان تواصل التقيد بالتزاماتها تجاه منظمة التجارة العالمية بما في ذلك الالتزام بمعاملة جميع اعضاء منظمة التجارة العالمية وفقاً لقواعد المنظمة».

ورشح الرئيس جورج بوش شواب للمثل منصب الممثل التجاري للولايات المتحدة لان المثل التجاري الحالي روب بورتمان سينتقل الى البيت الابيض ليصبح مديراً للميزانية، واجابت شواب على الاسئلة المكتوبة لاعضاء اللجنة في اطار عملية اقرار ترشيحها.

وركز عدد من الاسئلة على ما اذا كانت الرياض تقي تعهد قطعه على نفسها عندما انضمت الى منظمة التجارة العالمية العام الماضي بالتقيد بجميع قواعد المنظمة وهو ما يعني انها مقاطعتها

العراق: انتقادات دولية لانتهاكات حقوق الانسان وعشرات الضحايا بانفجارين في سوق وقرب مسجد

بغداد - لندن - «القدس العربي»:

المشتبه في انهم من مؤيدي الجماعات الاسلامية المحظورة وبعضهم محتجز على هذا النحو منذ عدة سنوات ويحتمل ان يكون بينهم سجناء

راي. «وما برح تعذيب المعتقلين واساءة معاملتهم امرا معتادا يمارس بشكل مخظم. ووردت انايا عن حالات وفاة اثناء الاحتجاز وفي اغلب حالات التعذيب لم يقدم الجناة الى ساحة العدالة». على الصعيد الامني قالت الخارجية ان سبعة قنبلة انفجرت خارج مسجد شيعي في بغداد امس الامر الذي ادى الى مقتل ما لا يقل عن 11 شخصاً. وقالت مصادر وزارة الداخلية ان سبعة اشخاص جرحوا كذلك في الانفجار الذي وقع في منطقة تونس في بغداد. وقالت المصادر انها تنظر في اخطا جسيمة لحقوق الانسان في بينها قتل آلاف المدنيين عمداً في تفجيرات وغيرها من الهجمات واحتجاز الرهائن والتعذيب. «واصدرت المحاكم الجنائية احكاماً باعدام عشرات الاشخاص واعدم ما لا يقل عن ثلاثة اشخاص.

«وقدم الرئيس السابق صدام حسين وسبعة آخرين الى المحاكمة واستمر تعرض النساء والفتيات للمضايقات». مصر: «استخدم العنف لتفريق مظاهرات سلمية تطالب بالتغيير السياسي وظلت المنظمات غير الحكومية تعمل في ظل قانون مقيد صدر عام 2002 وقبض على مئات من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين المحظورة وانتهى العام وما زال عشرات منهم رهن الاحتجاز في انتظار المحاكمة. «ول رهن الاعتقال بدون تهمة او محاكمة الاف

عددت منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي للعام 2006 الصادر الثلاثاء في العراق: «ارتكبت القوة المتعددة الجنسيات التي تقودها الولايات المتحدة وقوات الامن العراقية انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان و بينها التعذيب وسوء المعاملة والاحتجاز التعسفي من دون تهمة او محاكمة والاستخدام المفرط للقوة الذي اسفر عن وقوع وفيات بين المدنيين. «وكانت الجماعات المسلحة التي تقاوت القوة المتعددة الجنسيات والحكومة العراقية مسؤولة عن انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان في بينها قتل آلاف المدنيين عمداً في تفجيرات وغيرها من الهجمات واحتجاز الرهائن والتعذيب. «واصدرت المحاكم الجنائية احكاماً باعدام عشرات الاشخاص واعدم ما لا يقل عن ثلاثة اشخاص.

«وقدم الرئيس السابق صدام حسين وسبعة آخرين الى المحاكمة واستمر تعرض النساء والفتيات للمضايقات». مصر: «استخدم العنف لتفريق مظاهرات سلمية تطالب بالتغيير السياسي وظلت المنظمات غير الحكومية تعمل في ظل قانون مقيد صدر عام 2002 وقبض على مئات من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين المحظورة وانتهى العام وما زال عشرات منهم رهن الاحتجاز في انتظار المحاكمة. «ول رهن الاعتقال بدون تهمة او محاكمة الاف

المتضررون من انهيار اسعار الاسهم يحطمون سيارة رئيس البورصة المصرية

القاهرة - يو بي آي: قالت مصادر أمنية ان عشرات المتعاملين في البورصة المصرية تجمعوا امس الثلاثاء امام مقر البورصة بوسط القاهرة وقاموا بتحطيم سيارة رئيسها ماجد شوقي بعد اضعف انخفاض للأسهم المصرية منذ ايلول (سبتمبر) الماضي. وقال مصدر أممي رفض الكشف عن اسمه ان سيطرة مفخخة انفجرت بالقرب من سوق جميلة احد اكبر اسواق بغداد لبيع الخضار والفواكه في مدينة الصدر ما ادى الى وقوع عشرات القتلى والجرحى». (تفاصيل ص 3)

القاهرة - يو بي آي: قالت مصادر أمنية ان عشرات المتعاملين في البورصة المصرية تجمعوا امس الثلاثاء امام مقر البورصة بوسط القاهرة وقاموا بتحطيم سيارة رئيسها ماجد شوقي بعد اضعف انخفاض للأسهم المصرية منذ ايلول (سبتمبر) الماضي. وقال مصدر أممي رفض الكشف عن اسمه ان سيطرة مفخخة انفجرت بالقرب من سوق جميلة احد اكبر اسواق بغداد لبيع الخضار والفواكه في مدينة الصدر ما ادى الى وقوع عشرات القتلى والجرحى». (تفاصيل ص 3)

وزیر داخلیة فلسطين يتوجه الى مطار القاهرة في سيارة اجرة متهالكة!

يسالونه عن اسباب زيارته الى القاهرة، وعندما كان يقول لهم انه ذاهب الى دمشق، وفي طريقه مباشرة الى المطار، كانوا يكررون عليه السؤال نفسه، ويقولون له «حضرتك حاتعمل ايه هناك؟». وقالت المصادر ان سيارة الاجرة التي استقلها منذ انطلقها من معبر رفح وحيد وصوله الى مطار القاهرة. ويبدو ان الضباط المرابطين عند نقاط التفتيش لم يصدقوا ان وزير داخلية فلسطين يستقل سيارة اجرة. فقد تعودوا على رؤية وزراء السلطة في سيارات فاخرة ويعبرون الى مصر في موكب مهيب. وذكر مصدر مقرب من وزير الداخلية الفلسطيني ان احد الضباط قال للسيد صيام عندما قال له انه وزير الداخلية

غزة - خاص - «القدس العربي»:

وجود احد في استقباله، وتعرض للمساءلة من قبل المسؤولين في المعبر. وأشارت المصادر نفسها الى ان السيد صيام اضطر لان يستقل سيارة اجرة مصرية من المعبر، وتوجه بها واثنان من مرافقيه مباشرة الى مطار القاهرة. وكشفت ان السيد صيام اوقف امام عدة حواجز ونقاط تفتيش مصرية، حيث طالبه الجنود المصريون بارزاز هويته وجواز سفره، وكان كل مرة يقول لهم انه وزير داخلية فلسطين، على أمل ان تتحسن المعاملة، او يتم تقديره، واحترام موقعه، ولكن المعاملات المهينة استمرت، وكان الجنود ورجال الخابرات المرابطين عند نقاط التفتيش



القوات الاجنبية تبشر وضع خطط للانسحاب من بعض المدن والبقاء في محيطها حكومة المالكي تسعى لجذب المقاومة للحوار وتسليم المدن للقوات العراقية



سيدة عراقية تقوم بصنع الخبز امام بيتها في منطقة معروفة بـ «مدينة القمامة» في مديّة التاجي (ا ف ب)

تقرير للامم المتحدة يكشف عن انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان بالعراق

■ بغداد- رويترز: قالت بعثة الامم المتحدة في العراق في تقريرها اسبوعي الثلاثاء عن مستويات العنف في العراق تصاعدت خلال الاسبوع الماضي بسبب ازدياد الاموال التي تقوم بها الميليشيات وعصابات ما عرف بشكل كبير من مستوى حقوق الانسان لدى الفرد العراقي. وكشف تقرير بعثة الامم المتحدة لساعة العراق حول وضع حقوق الانسان في البلاد عن ان مستوى التمتع بحقوق الانسان في العراق قد تدهور خلال شهر اذار (مارس) ونيسان (ابريل) بشدة نتيجة لاتعدام الامن المتزايد وارتفاع مستويات العنف وتعطل القانون والنظام الناتج عن الاعمال التي تقوم بها الميليشيات والعصابات الاجرامية».

وتماثلت عنده من شيوخ ظاهرة التهجير الطائفي التي تشهدها بعض المدن العراقية. وقال التقرير ان العديد من العراقيين يواصلون ترك مناطق سكنهم «اما طوعا او نتيجة للعنف والتهديد من قبل المتمردين او الميليشيات او الجماعات المسلحة الاخرى».

واضاف التقرير ان ارقام المتفجرة لدى البعثة استنادا الى احصائيات المنظمة الدولية للهجرة «فقد وصل عدد المهجرين منذ شباط (فبراير) 2006 الى اربعة عشر ألف وثلاثمئة وسبعة وعائل او خمسة وعثمانين تركوا وظائفهم واغادروا البلاد».

وعبر التقرير عن القلق حيال قتل المهنين من فيهم الاطباء والاكاديميون «حيث ذكرت تقارير ان 100 استاذ جامعي على الاقل قتلوا منذ عام 2003 اضافة الى اربعة اعداد كبيرة من المحاضرين والعلمين والمثقفين تركوا وظائفهم واغادروا البلاد».

وقال التقرير «من الامور المثيرة للقلق البالغ ان عددا هائلا من الاعتقالات والتعذيب وسوء معاملة المعتقلين والتوزيع غالبا لا يتم التحقيق فيها بشكل واف وبالتالي لا تتم معاقبة مرتكبيها وقد يشجع مثل هذا الوضع على القيام بانتهاكات وجرائم اخرى».

وقال التقرير للحكومة العراقية الجديدة بان تعطي «الاولوية لامن المواطنين وتجديد الجهود للتحقيق في كافة الجرائم...» وان يتم تقديم المسؤولين عنها الى العدالة».

واكد مصدر مسؤول في وزارة الدفاع ومئة وستة وسبعون جنديا تحتجزهم وزارة العدل».

واضاف التقرير ان اوضاع المعتقلين داخل هذه السجون «يتملك عام لا تتماشى مع المعايير الدولية لحقوق الانسان... كما ان التعذيب والمعاملة القاسية المذلة وغير الانسانية هي ممارسات مستعانة في بعض المرافق».

وطالب التقرير باحترام استقلالية القضاء حيث «لا يبدو ان بائمان السلطات القضائية دوما ممارسة نفوذها باستقلالية... حياح قوت الشرطة والمليشيات».

وعبر التقرير عن القلق حيال قتل المهنين من فيهم الاطباء والاكاديميون «حيث ذكرت تقارير ان 100 استاذ جامعي على الاقل قتلوا منذ عام 2003 اضافة الى اربعة اعداد كبيرة من المحاضرين والعلمين والمثقفين تركوا وظائفهم واغادروا البلاد».

وقال التقرير «من الامور المثيرة للقلق البالغ ان عددا هائلا من الاعتقالات والتعذيب وسوء معاملة المعتقلين والتوزيع غالبا لا يتم التحقيق فيها بشكل واف وبالتالي لا تتم معاقبة مرتكبيها وقد يشجع مثل هذا الوضع على القيام بانتهاكات وجرائم اخرى».

وقال التقرير للحكومة العراقية الجديدة بان تعطي «الاولوية لامن المواطنين وتجديد الجهود للتحقيق في كافة الجرائم...» وان يتم تقديم المسؤولين عنها الى العدالة».

منظمة العفو الدولية تندب بـ «جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية» في العراق

بدون تهمة او محاكمة على ايدي القوة المتعددة الجنسيات وكان اغلبيهم سنة اعطقوا في المنطقة المسماة «الثلث السني» حيث يتركز جانب كبير من نشاط الجماعات المسلحة المعارضة للقوة المتعددة الجنسيات والحكومة العراقية وجرمهم من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان بما في ذلك جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية على ايدي الجماعات المسلحة والقوة المتعددة الجنسيات وقوات الامن العراقية».

وجاء في التقرير ان «انتهاكات جسيمة ارتكبت بما في ذلك جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية على ايدي الجماعات المسلحة والقوة المتعددة الجنسيات وقوات الامن العراقية».

واهتمت المنظمة للدفاع عن حقوق الانسان القوة المتعددة الجنسيات في العراق «باستخدام القوة المفرطة مما أدى الى سقوط قتلى وجرحى بين المدنيين» مشيرا الى ان ابناءه تفيد بانها لم تتخذ الاحتياطات اللازمة لتقليل الخطر على المدنيين في اثنى درجة ممكنة، وتلحق في التقرير الى ممارسات هذه القوات في العراق.

واشار الى «احتجاز الاف الاشخاص

من الذين كانوا من ضحايا عمليات الانتفال ضد الكراة».

واكدت ان وزارة حقوق الانسان المقفولين العراقيين المسجون لديها بلغ 60 الف مفقود خلال العفون الثالثة الماضية... وكذلك اكدت اعادة فتح ملفات الاسرى والسفوقيين بهدف التعاون في مجال تبادل المعلومات بشأن المقفولين لجميع الاطراف.

ويوصف العمل بهذا الجانب بأنه بطيء ويحتاج الى تفصيل من قبل الجهات الحكومية ووزارة الخارجية عبر مخاطبات سياسية على مستوى عال بين هذه البلدان بهدف انهاء هذا الملف الانساني وتحديد مصير الكثير من المقفولين.

وبينت ان الوزارة اعادت جميع المعلومات عن المقفولين العراقيين المسجون لديها بشكل حديث وعلى نظام الحاسوب.

لندن- اف ب: اتهمت منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي حول حقوق الانسان للعام 2006 الذي نشر اليوم الثلاثاء القوة المتعددة الجنسيات وقوات الامن العراقي والحركة المسلحة بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية، في العراق.

وياسرهم في الشهرين الاولين عشرا من العراقيين وسؤولة عن اختطاف عشرين من العراقيين والاجانب والعسكرية الاميركية استمرت على اربعة مراكز احتجاز رئيسية في سجن ابو غريب في بغداد ومعسكر بوكا في ارض قرب البصرة في الجنوب ومعسكر كوروي قرب مطار بغداد الذي ومعسكر سوسا قرب السليمانية في الشمال».

واضح «كانت هذه المراكز الاربعة تضم ما يزيد عن 14 الف محتجز بينهم ما يربو 1400 كانوا محتجزين منذ ما يزيد عن العام وكان من بين المعتقلين تسع نساء محتجزات في معسكر كوروي».

وتحدث ايضا عن «انباء تشير الى استخدام التعذيب وسوء المعاملة في

العراق موحدة ان «الجماعات المسلحة التي تقاوم القوة المتعددة الجنسيات والحكومة العراقية كانت مسؤولة عن انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان بينها قتل الاف المدنيين عمدا في تفجيرات وغيرها من الهجمات واحتجاز الرهائن والجماعات المسلحة وسؤولة عن اختطاف عشرين من العراقيين والاجانب واحتجازهم رهائن وقتل كثير من الرهائن وكان اغلبيهم مدنيين، واتهم التقرير ايضا القوات العراقية قاضرا الى «مفهور اذلة» على تفشي التعذيب وسوء المعاملة على ايدي قوات الامن العراقية».

وعدد من بين وسائل التعذيب المستخدمة «التعليل من الزنازين والحرق بلغاتفا السبب والضرب والصعق بالصدات الكهربائية في اجزاء مختلفة من الجسم والضيق وكسر الاطراف والاعتداء الجنسي».

وتحدث ايضا عن «انباء تشير الى استخدام التعذيب وسوء المعاملة في

بغداد - «القدس العربي»:

تسعى حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي اعادة الامن الى المدن العراقية وتسلم الملفات الامنية من القوات الاجنبية بالتعاون مع مشاورات مع فصائل عراقية مسلحة لجديدا للمشاركة في مؤتمر المصالحة والحوار الوطني الذي تنظمه جامعة الدول العربية في بغداد في 22 من شهر حزيران (يونيو) المقبل.

وتأمل حكومة المالكي من خلال فتح حوار مع فصائل مقاومة في عدد من مدن العراق الى تامين تلك المدن وتخفيف نسبة العمليات المسلحة فيها ما قد يساعد على تسلم الملفات الامنية، حيث تعمل حكومة المالكي حاليا ومن خلال اطراف ثالثة للحوار مع المسلحين لجذبهم الى مؤتمر الحوار والوفاق الوطني العراقي الذي سيعقد في بغداد بمشاركة الكتل السياسية العراقية وجامعة الدول العربية في الثاني والعشرين من حزيران (يونيو) على ان يكون محطة للحوار والمصالحة واختيار الوسائل السلمية لحل معضلات البلاد، وقد اعلنت مصادر حكومية عراقية ان فصائل مسلحين تحالفا ضد القاعدة كاشارة ايجابية لامكانية الاشتراك بالمؤتمر وتهئة الاوضاع في المناطق التي يعملان بها.

وكشف النائب همام حمودي القيادي في الائتلاف العراقي الموحد ان نقاشا ايديم بدماء الابرءاء باعمال المؤتمر.. وتعني ان تحضر جميع الدول العربية، وقال ان المؤتمر تنويح لحكومة الوحدة الوطنية التي جرى الاتفاق على برنامجها السياسي، فيما ذكرت مصادر عراقية للصحافة العراقية من مدينة الفلوجة ان فصائل كتائب ثورة العشرين عقدت حلفا مع فصائل الجيش الاسلامي في المدينة والمدن والقضايا القريبة للوفوف ضد تنظيم القاعدة وطرده من المنطقة، وقالت المصادر الخاصة: ان هذا الحل يعبر عن ولانه لطروحات المصالحة التي تتنادي بها الحكومة، ويحمل اشارات واضحة على انه سيقبل الحوار والاتفاق على مصير البلاد وحماية الارهاب وتضييق الخناق على الكفلة والمتشددين.

وكانت مصادر عراقية قالت ان القوات

وكانت مصادر عراقية قالت ان القوات

مقتل 98 عراقيا واصابة 280 آخرين بجروح خلال الاسبوع الماضي

■ بغداد- اف ب: اعلنت وزارة الدفاع العراقية امس الثلاثاء عن مقتل 98 شخصا واصابة 280 اخرين في مجامات متفرقة خلال الاسبوع الماضي فيما قتلت قوات الامن العراقية 85 مسلحا واعتقلت 315 آخرين.

وقال العميد عبد العزيز محمد مدير غرفة عمليات الوزارة في مؤتمر صحفي عقد في مقر الوزارة «قتل 98 مدينا واصيب 280 اخرين بجروح جراء الهجمات الارهابية التي وقعت خلال الاسبوع الماضي».

واضاف ان «مجموعات الارهابية التي وقعت بينا تلك الفترة بلغت 607 هجمات بخلاف 166 هجوما فعلا استهدف اهدافا مختلفة».

واوضح محمد ان «69 هجوما استهدف

وكانت مصادر عراقية قالت ان القوات

60 ألف مفقود عراقي مسجل لدى وزارة حقوق الانسان

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت وزارة حقوق الانسان امس المقفولين العراقيين المسجون لديها بلغ 60 الف مفقود خلال العفون الثالثة الماضية... هذه الملائح الجديدة برئاسة نوري المالكي، وأشارت الى ان طائرات الخطوط الجوية العراقية تحمل كل يوم الاف الزوار لهذا البلد المنكح بسبب الحرب، وتقول وزارة النقل انها اشترت طائرات الخطوط ببلغ 3 ملايين دولار للطائرة الا ان السعر الحقيقي لكل واحدة منها لا يتجاوز 600 الف دولار، ولهذا يتسائل محققون في لجنة مكافحة الفساد عن المبالغ التي اخفقت، كما تشير الى ان اكثر من 17 الف سيارة تطوف في العاصمة العراقية بغداد كلها مسروقة من وزارات الحكومة عند سقوط النظام العراقي السابق.

وقالت الصحفية ان الوثائق العراقية التي حصلت عليها تظهر حالة من الفساد على قاعدة واسعة داخل وزارات الحكومة، وتضم عفوا تقدر بالملايين، اضافة الى حالات الفساد الصغيرة مثل شراء الشهادات الجامعية من الجامعات، وتوزيع المسدسات الامريكية الصنع، كوسيلة لشراء الولاء وذلك داخل وزارة العدل، ونقلت عن مسؤول

كشفت وزارة حقوق الانسان امس المقفولين العراقيين المسجون لديها بلغ 60 الف مفقود خلال العفون الثالثة الماضية... هذه الملائح الجديدة برئاسة نوري المالكي، وأشارت الى ان طائرات الخطوط الجوية العراقية تحمل كل يوم الاف الزوار لهذا البلد المنكح بسبب الحرب، وتقول وزارة النقل انها اشترت طائرات الخطوط ببلغ 3 ملايين دولار للطائرة الا ان السعر الحقيقي لكل واحدة منها لا يتجاوز 600 الف دولار، ولهذا يتسائل محققون في لجنة مكافحة الفساد عن المبالغ التي اخفقت، كما تشير الى ان اكثر من 17 الف سيارة تطوف في العاصمة العراقية بغداد كلها مسروقة من وزارات الحكومة عند سقوط النظام العراقي السابق.

وقالت الصحفية ان الوثائق العراقية التي حصلت عليها تظهر حالة من الفساد على قاعدة واسعة داخل وزارات الحكومة، وتضم عفوا تقدر بالملايين، اضافة الى حالات الفساد الصغيرة مثل شراء الشهادات الجامعية من الجامعات، وتوزيع المسدسات الامريكية الصنع، كوسيلة لشراء الولاء وذلك داخل وزارة العدل، ونقلت عن مسؤول

البيت الابيض: الظروف ستلمي جدول الانسحاب الامريكي من العراق

■ واشنطن- رويترز: رغم التفاؤل الذي أحدثته تشكيل الحكومة العراقية الجديدة الا ان البيت الابيض أكد امس ان الظروف على أرض الواقع في العراق هي التي ستحدد متى سيتم اصدار الامر بانسحاب القوات الامريكية.

يأتي هذا البيان بعد أن أعلن البيت الابيض أن الرئيس الامريكي جورج بوش سيلتقي مع حليفه الرئيسي في الحرب على العراق رئيس الوزراء البريطاني توني بليز يوم الخميس، وقال بليز امس الاثنين ان كل القوات الاجنبية ربما تنسحب من العراق في غضون اربعة اعوام.

وقال رئيس الوزراء العراقي الجديد نوري المالكي ان قواته قد تصيح مسؤولة عن معظم ارجاء البلاد بحلول ديسمبر كانون الاول، وتوخي المتحدث باسم البيت الابيض توني سنو الحذر من أن يتورط في تحديد جدول زمني عندما قال «ان الظروف على أرض الواقع هي التي تحدد متى ستبدأ الولايات المتحدة في سحب قواتها وهذا وحده سيكون العامل الاساسي».

وقال سنو «ننظر الى ساعاتنا ونقول ان الوقت يجري لان ذلك سيكون تصرفا غير مسؤول» مضيفا ان واشنطن تريد أن تتأكد من أنها قد وضعت الاساس لعراق ناجح وسائق مستقر قادر على حكم نفسه بنفسه.. وقد شهد كل من بوش وبليز تارجح شعبية كل منهما وفقا لم يحدث في العراق. وقد تحالفت قواتهما للتخدير من التهديد المفترض لاسلحة الدمار الشامل لدى صدام حسين، وعندما لم يجدا اسلحة سعيا الى تحرير غزو عام 2003 بالقول انه من المهم اقامة الديمقراطية في منطقة مضطربة من العالم.

ويعاني الزعيمان على الصعيد الداخلي من العنف الحادث في العراق. لكن تشكيل حكومة وحده يسمح لهما بان يعلن ان هناك ديبلا على التقدم في العراق. وقال سنو ان بوش وبليز سيبحثان مجمل القضايا بما في ذلك دعم الحكومة العراقية الجديدة ومنع ايران من الحصول على وسائل لصنع الاسلحة النووية وقرار السلام في الشرق الاوسط وانهاء العنف في اقليم دارفو بالسودان والترويج لحرية التجارة.

وزير الثقافة في حكومة المالكي يرفض تسلم منصبه

■ بغداد - «القدس العربي»:

قال مصدر مسؤول في وزارة الثقافة الثلاثاء ان الوزير الجديد اسعد كمال عبد الهاشمي رفض تسلم منصبه خلفا للوزير المنتهية ولايته نوري الراوي، وذلك لأن «المنصب بعيد عن تخصصه».

وقال المصدر ان السيد عبد الهاشمي الذي عين وزيراً للثقافة في حكومة نوري المالكي رفض تسلم المنصب كونه رجل دين حاصل على الماجستير في العلوم الاسلامية.

واوضح المصدر ان ابرز المرشحين للمنصب حاليا هو السيد سلمان الجميلي الناطق باسم جبهة التوافق العراقية (السنية)، والتفقا من الحقايب المتخصصة لجبهة التوافق.

وبين المصدر ان الوزير أعلن في جمع من موظفي الوزارة انه «يرفض تسلم هذا المنصب لانه لم يؤخذ رايه بالموضوع قبل تسميته».

عشرة مرشحين لوزارات الدفاع والداخلية والأمن الوطني

■ بغداد- اف ب: أكد مصدر قريب من المشاورات الجارية بين الكتل البرلمانية امس الثلاثاء ان هناك اسماء عشرة مرشحين امام رئيس الوزراء نوري المالكي لوزارات الدفاع والداخلية والامن الوطني والشأرة.

واوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان «هناك اربعة مرشحين لشغل منصب وزير الداخلية هم نصر العامري (لواء سابق في الجيش العراقي) وجواد البولاني (من المجلس السياسي الشيعي) وعقيل الطريقي (المفتش العام في وزارة الداخلية) وموفق الربيعي (مستشار الامن القومي)».

واضاف ان «هناك اربعة مرشحين لشغل منصب وزير الدفاع وهم براء نجيب الربيعي (لواء سابق في الجيش العراقي) وتامر سلطان الكريزي (لواء سابق في الجيش العراقي سجن في عهد صدام حسين واعدم اخوه) وعبد الامير عبيس وحاجم الحسيني (رئيس الجمعية الوطنية المنحلة)».

وتابع المصدر ان «هناك مرشحين لشغل منصب وزير الدولة لشؤون الامن الوطني هما قاسم داود (عضو لائحة الائتلاف عن كتلة المستقلين ومرشح آخر لم يذكر اسمه،

ويولي رئيس الوزراء نوري المالكي حاليا منصب وزير الداخلية بالوكالة بينما يتولى سلام الزوبعي نائب رئيس الوزراء (سني) منصب وزير الدفاع بالوكالة فيما يتولى برهم صالح (كردبي) نائب رئيس الوزراء منصب وزير الدولة لشؤون الامن الوطني بالوكالة.

واكد المصدر ان المالكي يجري اتصالات مع التحالف الكردستاني وجبهة التوافق (السنية) والقائمة الوطنية العراقية (التي يترعها اباد علوي) للوصول الى اتفاق حول المرشحين الذين سيتولون زمام هذه الوزارات الاربعة الثلاث».

واعرب المصدر عن الأمل في ان «ينتهي حل هذا الموضوع خلال 48 ساعة».

واكد المالكي الاحد انه سيسمي وزيري الداخلية والدفاع «خلال اليومين او الثلاثة المقبلة».

وقال المالكي في مؤتمر صحفي بعد اول اجتماع لجلس الوزراء ردا على سؤال حول مدة التي يحتاجها تعيين وزيري الداخلية والدفاع ولا تتصور ان تأخذ عملية تسمية وزيري الدفاع والداخلية اكثر من يومين

وكان مجلس النواب العراقي منح السبت الثقة لحكومة الوحدة الوطنية المؤلفة من 37 وزيرا برئاسة المالكي والتي ركزت في برنامجها على مكافحة العنف والارهاب.

الان الوزارات العالمة بهذا الموضوع وهي الداخلية والدفاع والامن الوطني بقيت من دون وزراء اصليين.

ضابط امريكي يمثل امام محكمة عسكرية لاستخدامه كلابا لترهيب معتقلين في ابو غريب

■ واشنطن- اف ب: اعلن المتحدث باسم الجيش الامريكي ان عسكريا امريكيا برتبة سرجنت مثل الاثنين امام محكمة عسكرية امريكية بتهمة استخدام كلاب لترهيب معتقلين في سجن ابو غريب في العراق.

وقال المصدر ان السرجنت سانتوس كاردونا (31 عاما) متهم بالمشارة مع عسكري آخر ب«مباراة» لالهانة وترهيب سجناء باطلاق الكلاب نحوهم.

اما العسكري الاخر الضالع في هذه التجاوزات وهو السرجنت مايكل سميت (24 عاما) فقد حكم عليه بالسجن ستة اشهر مع تجريده من رتبته واعادته الى رتبة جندي عادي بعد ان اقر امام محكمة عسكرية في اذار/مارس الماضي بما نسب اليه من تهم.

وسيدلي الجنرال جوزيف ميلر الذي يرد اسمه باستمرار في فضيحة ابو غريب، بشهادته في قضية كاردونا.

وقد علق الجيش الامريكي احالة ميلر الى التقاعد بانتظار ادلائه بشهادته.

ويريد القضاء الامريكي ان يعرف ما اذا كان هذا العسكري اوصى باستخدام الكلاب من قبل حراس لترهيب السجناء في ابو غريب خلال وجوده في هذا المعتقل في آب/اغسطس وايلول/سبتمبر 2003.

وكان يقوم بهمة استشارية عن تنظيم السجن واستخدام تقنيات استجواب تطبق في معتقل غوانتانامو للحصول على معلومات من المعتقلين. وقد رفض الجنرال الادلاء باقوال امام القضاء حتى الان.

وكان جوزيف ميلر لجأ الى حقه في التزام الصمت ليمتنع عن الرد على اسئلة القضاء.

واصدر القضاء العسكري احكاما بحق عشرة جنود في فضيحة ابو غريب لكن لم توجه اي تهمة الى كبار المسؤولين العسكريين والمدنيين في ادارة الرئيس جورج بوش.

موظفون يسرقون الأدوية والاوراق النقدية.. ونائبة اخذت 10 سيارات و30 حارسا شخصيا

مكافحة الفساد قوله «الفساد في كل مكان، في كل لوزارة وكل محافظة»، وقال القاضي ان وزارة الدفاع اخفقت مليار دولار على صفقة سلاح لا تزال موضوعا للجدل. وقال ان وزارة الداخلية لديها 1100 موظف بالاسم فقط يكفون خزينة الدولة سنويا اكثر من مليار دولار. ومع ان الفساد ليس جديدا في العراق الا ان الوضع زاد سوءا منذ الغزو الامريكي، ويقول مراقبون ان وزارات في الحكومة العراقية لا تعرف عدد الموظفين كمكافحة الفساد انه لولا المسبوبة لكان بإمكان الحكومة القضاء على المقارمة. ويشهد العراق منذ انهيار النظام السابق انتعاشا في السوق السوداء، خاصة في مجال السيارات المسروقة او المهوبة. كما ان الفساد أدى الى اختفاء اسلحة تقدر قيمتها بخمسمئة مليون دولار. وفي الوقت الذي تقوم فيه القوات الامريكية بعمليات ضد المسلحين العراقيين الا ان احدا لا يهتم بما يجري داخل وزارة العدل. وحتى اللجنة التي انشئت لمراقبة اداء الوزراء والوزارات لم تسجل الا بضع مئات من حالات الفساد من بين الاف حالة.

ومن بين 40 اتهمة التي فيها مسؤولون كبار بالفساد لم يتم توجيه اتهامات الا في حالة واحدة للمحكمة، وحتى

موظفون يسرقون الأدوية والاوراق النقدية.. ونائبة اخذت 10 سيارات و30 حارسا شخصيا

هذا لم تستطع الشرطة اعتقاله الشهر الماضي، ويخشى القضاة من توجيه اتهامات لتعرضهم للاستعزاز، فقد قتل منذ الغزو 20 قاضيا، كما ان الملتش العام المسؤول عن حالة قضايا الفساد المحاكم تلقى العديد من التهديدات. وفي حالات اخرى، يتعرض القضاة للتهديدات لان اتهم قد تكون له صلة او واسطة مع مسؤولين، وتشهير الصحفية التي وثائق تحدثت عن اتهام مسؤول كبير في وزارة النفط والذي اتهم بانتهاكات وتحويل مئات الملايين خصصت لحماية خطوط انابيب النفط الى حسابات خاصة وعندما بدأ التحقيق في فضيحة، تدخلت الوزارة نفسها لايقافه.

ويقول مسؤولون ان هناك من يسرق الادوية من المستشفيات لبيعها لمافيا الادوية، وهناك حالة قام فيها موظفون في احد المصارف حيث استبدلوا الاوراق النقدية الحقيقية باوراق مزيفة. وفي كلية لتعليم طب الاسنان، صرف موظفون حوالي مائة الف درهم اشترتوا مواد خاصة للكلى في حين لم يقوموا بهذا الامر. ويقول مسؤول اللجنة ان لديه 70 حالة استخدم فيها الوزراء الاموال المصروفة لوزاراتهم على بيوتهم، كما ان نوابا يستخدمون بيوتنا تعود للحكومة، مع سيارات تابعة للحكومة وحراس

موظفون يسرقون الأدوية والاوراق النقدية.. ونائبة اخذت 10 سيارات و30 حارسا شخصيا

موظفون يسرقون الأدوية والاوراق النقدية.. ونائبة اخذت 10 سيارات و30 حارسا شخصيا



القاضي هشام البساطويسي

القضاة يخرجون مرتدين اوشحتهم تضامنا مصر: مظاهرة جديدة غدا لاهياء ذكرى 25 أيار بمشاركة الجاليات العربية في مدن اوربية وامريكية

والتي تحتوي على شهادات موثقة بوقوع حوادث عنف وانتهاكات جسدية بالإضافة لهتك عرض عدد من المظاهرات، اذاف بان من بين الأدلة التي تم إرسالها بالفعل للامم المتحدة شرائط فيديو توضح بالصوت والصورة الاعتداءات التي قام بها اشخاص يرتدون بزات عسكرية ضد المتظاهرين، كما يحتوي احد الشرائط على صور لقيادات امنية وهي تعطي اوامرها لافراد شرطة يرتدون زيا مدنيا بالانقضاض على المتظاهرين.

على صعيد آخر شهدت القاهرة خلال الساعات الماضية اتصالات بين بعض رموز «كفاية» واطباء من مكتب الإرشاد التابع لجماعة الاخوان المسلمين للتسبب بشأن مظاهرات غدا الخميس.

وقد قررت الجماعة النزول للشوارع بكثافة وقد ذكرت معلومات صادرة عن بعض قيادات الاخوان تفيد بان الجماعة تعتزم اطلاق عشرة آلاف اخواني في مظاهرات الخميس ونصف ذلك العدد من المقرر ان يقف بالقرب من دار القضاء

به المنظمة الدولية تجاه ما يقوم به النظام المصري، واكد جورج على ان بعض الجاليات المصرية والعربية التي تقبع بتلك المدن من المقرر ان تشارك في تلك المظاهرات.

وعبر عن امله في ان يساهم المصريون القمبون بأوروبا والولايات المتحدة في معركة الحرية التي تشهدها مصر في الوقت الراهن.

وترأه الحركة على ان تحرز مزيدا من النصر خلال المرحلة الراهنة وذلك بتوثيق عرى التعاون مع جمعيات حقوق الانسان ومراكز مدنية فاعلة ولها ثقلها في اوروبا، ويأتي ذلك الاسلوب الذي يعد تطورا نوعيا في تعامل «كفاية» مع ضغوط النظام وعصا الأمن الخليفة بعد عام ونصف دوله خلاله نشطاء الحركة يرفضون فكرة اللجوء لجهات دولية بفرص رفع الظلم والاضطهاد الواقع عليهم من اجهزة الأمن.

وفي ذات السياق الجديد ينتظر اعضاء جماعات التغيير المختلفة السادس عشر من الشهر المقبل وهو الموعد الذي يتم فيه الاستماع لأول مذكرة تقدم بها «كفاية» للامم المتحدة

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام ابو طالب:

ستشهد ست مدن امريكية واوربية مظاهرات يشارك فيها عرب واجانب غدا الخميس، تعاطفا مع ضحايا الاعتداءات الامنية التي وقعت قبل عام في وسط القاهرة.

وفي تصريحات لـ«القدس العربي» اكد جورج اسحق منسق حركة «كفاية» انه تلقى اتصالات هاتفية من دعاة حقوق الانسان ونشطاء في تلك المدن وهي نيويورك وشيكاغو وسيول ولندن وبرلين وباريس، تفيد بعزمهم اطلاق مسيرات تجوب عددا من الشوارع ثم تتجه نحو السفارات المصرية او المكاتب التابعة لها في تلك المدن لتسليم عرائض احتجاج ضد اجهزة الامنية التي تقوم بحملات ترويع ضد المتظاهرين المصريين.

واشار اسحق الى ان عددا من تلك المظاهرات ستجبه نحو مكاتب الامم المتحدة واحداها ستقف امام المبنى الرئيسي لها في نيويورك من اجل التنديد بالوقوف المخالذ الذي تتحلى

الداخلية المصرية: فلسطينيون دربوا ومولوا منفي تفتجيرات ذهب الاخيرة

الان مسؤولين في حركة فتح شككوا في هذا الموضوع.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومسؤولون اسرائيليون اشاروا الى وجود عناصر من تنظيم القاعدة في الاراضي الفلسطينية.

وكانت قوى الامن المصرية ذكرت الاسبوع الماضي انها قتلت ناصر خميس الملاحي زعيم المجموعة الاسلامية التي يشبهه في انها نفذت الاعتداءات التي استهدفت منمنجات سياحية في سيناء خلال الاشهر الـ18 الاخيرة.

واعلنت الداخلية المصرية ان 11 شخصا من المطلوبين في تفتجيرات سيناء قد سلموا انفسهم للشرطة الاسبوع الماضي.

واعدت الداخلية المصرية قائمة

الثلاثاء الى اسم تنظيم «الجهاد والتوحيد» الذي تقول السلطات المصرية انه المسؤول عن سلسلة تفتجيرات انتحارية ضربت منمنجات طابا وتنجير التي ضربت تشرين 2004) ومنتجع شرم الشيخ (تموز/يوليو 2005) ومنتجعات ذهب (ابريل/نيسان 2006).

ويعتقد ان تنظيم «الجهاد والتوحيد» مرتبط فكريا بتنظيم القاعدة خاصة وان تنظيم ابو مصعب الزرقاوي في العراق كان يحمل نفس الاسم.

واعلنت جماعة فلسطينية مجهولة تدعى «قاعدة الجهاد في فلسطين» الاسبوع الحالي مسؤوليتها عن محاولة اغتيال طابا ابو جيب مدير المخابرات الفلسطينية في قطاع غزة.

بالاومال وجهزة هاتف محمولة فيما قام فلسطيني آخر يدعى ماجد الديري بتدريب بعض عناصر المجموعة «على تصنيع الاسلحة واستخدام المتفجرات» في قطاع غزة.

ووصفت الفلسطينية الاثنان «بالعناصر الفلسطينية الاصولية، الا انها لم تشر الى ارتباطها بأي مجموعة فلسطينية محلية.

وقالت الداخلية ان فلسطينيا ثالثا يدعى تامر النصيرات كان يخطط للقدوم الى مصر لتنفيذ تفتجيرات، وازدادت انها توصلت الى هذه المعلومات خلال التحقيقات التي تجريها مع المطلوبين الذين سلموا انفسهم الى السلطات المصرية خلال الاسبوعين الماضيين.

وهذه هي المرة الاولى التي تربط

القاهرة - يوبى أي: أعلنت وزارة الداخلية المصرية اسم ان فلسطينيين قاموا بتدريب وتمويل جماعة «ارهابية» مصرية نفذت سلسلة من التفتجيرات في سيناء اتت الى مقتل اكثر من 120 شخصا.

وقالت الداخلية في بيان ان «قائد المجموعة التي نفذت اعتداءات منتجع ذهب المصري في ابريل (نيسان) الماضي نصر خميس أرسل بعض العناصر بينهم احمد الكريمي ومحمد عبد العزيز نافع وعطال القرم الذين نفذوا التفتجيرات التي غرزة للترتيب على الاسلحة والمتفجرات».

واضافت ان فلسطينيا يدعى «ابو سليمان» قام بامداد الجماعة المصرية التي نفذت سلسلة من التفتجيرات في شبه جزيرة سيناء منذ عام 2004

قاض اصلاحي مصري يغادر المستشفى بعد شفائه من أزمة قلبية

القاهرة - يوبى أي: غادر القاضي الاصلاحي المصري هشام البساطويسي امس احد مستشفيات القاهرة الذي أدخل إليها اثر اصابته بنوبة قلبية الاسبوع الماضي.

وقال طبيب في مستشفى كليوباترا ان البساطويسي 55 عاما، غادر المستشفى امس الثلاثاء بعد عمليتين ناجحتين أجرىها الشريان التاجي الذي يغذي قلبه وانه الآن في صحة جيدة.

وكان البساطويسي ادخل المستشفى يوم الاربعا الماضي بعد نوبة قلبية حادة اصابته اذت الى توقف قلبه لمدة دقيقتين قبل ان يتدخل الاطباء باجراء سبعة صدمات كهربائية وعمليات قسطرة لارتقاده.

وووجهت محكمة تاديبية اليوم لبساطويسي، وهو نائب رئيس محكمة النقض، يوم الخميس الماضي بعد اتهامه بالخروج عن تقاليد القضاء المصري بالادلاء بتصريحات لوسائل الاعلام حول تجاوزات شابت الانتخابات البرلمانية العام الماضي.

وبرأت المحكمة القاضي محمود مكي زميل البساطويسي والذي كان يحاكم بالتهمة نفسها.

وكانت محاكمة البساطويسي ومكي قد اثارت موجة احتجاجات في الشارع المصري ردت على اثرها الشرطة باعتقال مئات من الناشطين السياسيين معظمهم من انصار الحركة المصرية من اجل التغيير (كفاية) وجماعة الاخوان المسلمين. وقاد نادي القضاء المصري حملة ممتدة منذ نيسان (ابريل) 2005 للمطالبة بتطبيق قانون اعده قضاة مصريون منذ عام 1991 يطالب باستقلال القضاء المصري عن السلطة التنفيذية.

مقتل 10 اشخاص باشتباكات بين الجيش السوداني والجنجويد

واوضح بيان الامم المتحدة الذي اوردته «رويترز» ان «التقارير غير المؤكدة جاءت من جهاز الامن السوداني الذي ابلغ الامم المتحدة بان الحكومة كانت تحاول نزع سلاح الميليشيات في جنوب دارفور التي قاومت ذلك».

ويوجب اتفاق السلام فان الحكومة ملزمة بتقديم خطة لنزع سلاح الجنجويد بحلول 22 حزيران (يونيو). وقال الاتحاد الافريقي ان الميليشيات العربية تحتشد في كل من ولايتي شمال وجنوب دارفور وتبادل اطلاق النار مع جنوده، لكنه لم يستطع تأكيد اية هجمات من جانب القوات الحكومية او المتمردين.

وفي الخرطوم، قررت اللجنة العليا لمعالجة قضية دارفور برئاسة عمر البشير وبحضور نائبه علي عثمان محمد حمد تشكيل غرفة عمليات تعمل على مدار اليوم لمتابعة تنفيذ اتفاقية سلام دارفور وتكوين لجنة تنفيذية لتليل اية عقبات تعترض مسار التنفيذ.

واعلن مستشار البشير الدكتور مجذوب الخليفة عقب اجتماع اللجنة العليا امس تأكيد اللجنة العدلية على عدم تعارض اتفاق سلام دارفور مع الدستور الانتقالي واتفاقية السلام.

واشار الى ان اللجنة العدلية تجري الآن تكييف الاتفاق واصدار المراسيم الخاصة باطلاق سراح المعتقلين من الجانبين، واصدار العفو العام عن حاملي السلاح بعد توقيع الاتفاق.

المساعدة في اعادة النازحين واللاجئين الى قراهم ومناطقهم، مشيرا الى ان الحكومة تحتاج الى ما لا يقل عن (450) مليون دولار لاعادة تأهيل المدارس فقط في دارفور، في وقت يحتاج تعمير دارفور الى (5) سنوات على الاقل، ولم ينس الوزير الترحيب بزيارة الابراهيمي.

في الاثناء تجدد القتال في الاقليم حيث أعلنت حكومة ولاية جنوب دارفور مقتل سبعة من ميليشيا الجنجويد واسر آخرين بجانب مقتل ثلاثة من منسوبي القوات المسلحة واصابة ثلاثة آخرين في اشتباكات وقعت بجنوب دارفور، واكد والي الولاية الحاج عطا المنان استمرار اجراءات جمع السلاح من الميليشيات وحصر القوات وتجميعها وفق اتفاق ابوجا.

مشيرا الى ان كافة الميليشيات والمجموعات المسلحة تحت السيطرة. وكشف الوالي عن وقوع اشتباكات بين القوات المسلحة ومجموعة من الجنجويد الذين قال انهم يمارسون اعمال اللصوصية والنهب المسلح في منطقة «عمار جديد» الجمعة الماضية، وقال ان الجيش تعامل مع هذه المجموعة وقتل منها سبعة افراد واسر آخرين فيما استشهد ثلاثة من القوات المسلحة واصيب ثلاثة آخرون.

وفي تقرير صدر الاثنين قالت الامم المتحدة ان لديها معلومات غير مؤكدة عن وقوع اشتباكات بين الجنجويد والقوات المسلحة في جنوب دارفور،



مقاتلون من جيش التحرير المنرد في دارفور اثناء استراحة من القتال

منظمة العفو تنتقد انتهاكات حقوق الانسان بالسودان

«تضمن الدستور الموقت الجديد الذي بدأ سريان مفعوله في تموز (يوليو) كثيرا من البنود الايجابية المتعلقة بحقوق الانسان لكنه استبعد العمل يعقوبة الاعدام بما في ذلك تطبيقها على القصر ولم يرفع الحصانة من المقاضاة التي يتبع بها شاغلو المناصب العليا في الحكومة الذين يتحملون المسؤولية عن ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية.»

«استمر الاحتجاج التعسفي لمئات الـ«سوا» السياسيين في الخرطوم كما استمر استخدام الاعتقال التعسفي والاحتجاز بمعزل عن العالم الخارجي والتعذيب وفرض القيود على حرية التعبير، وكانت هذه الممارسة تستهدف على وجه الخصوص المدافعين عن حقوق الانسان والنشطاء الطلابيين والنازحين داخليا في الخرطوم ومحيطها.»

البحر الاحمر السياسي وابتز ممثل الامن العام للامم المتحدة تركيز الاتفاقية على الجوانب الامنية وانها سمحت لغلاق الابواب امام الاقليات الامنية وايقاف الحرب واكد برنوك ليست لديه ولاية ولا وصاية عليهم وانه لا يستطيع مخالفة مبادئ ورؤى الحزب الذي وصف الاتفاق بالنقض واعتبر الحل للامم المتحدة تحت البند السابع، ونقل الشيعي رؤيته لبرنوك مؤيدا لتأجيل الاقليم في رئاسة الجمهورية ومنح للتصريين التعويضي عن وأشار الى ان الاتفاق اغفل العفو عن المعتقلين.

وتعهد الجانبان فتح قوات اتصال تسهم في مسألة السلام والاستقرار ووصف الشيعي لبرنوك موقف الحكومة من القوات الدولية بأنه لاستهلال السياسي.

برنوك يلتقي الترابي ويطلب منه التوسط لدى حركة العدل والمساواة

الحالي لاتفاق ابوجا خاصة انه لا يجوز حاليا على رضا كافة الاطراف واصاف «اذا تطور سيكون بشرى لشرق اجيضا».

وقال الترابي ان برنوك ابغى ان الامم المتحدة قادمة الى دارفور، وان الحكومة قد تضي على قرار المنظمة الدولية في ذات الخصوص. معتبرا ارتباك اجهزة الرسمية حيال القبول بالقوات الدولية انعكاسا جيدا لحالة الاشفاق من الاختصاص الممنوع لتلك القوات وامكانية ان تبلغ حد الملاحقة والاعتقال لمرتكبي الجرائم في دارفور ومحامتهم في لهائي لان هذا يمس جهات عليا من جانبها قال ممثل الدائرة السياسية، د. بنشير آدم رحمة بان ممثل الامم المتحدة بان برنوك طلب من حزب المؤتمر الشعبي ابداء الملاحظات على اتفاقية سلام دارفور طالبا من

الذي هو 20 مركز اعتقال مخفية، بخلاف الرسمية المعروفة.

واشار الى تداولهما سويا اتفاق ابوجا وجهود الامم المتحدة فيه بالتعاون مع الاطراف الافريقية والدولية الاخرى. واكد الترابي اخطاره لبعوث عنان بموقف المؤتمر الشعبي الاصلى تجاه قضايا الالمركية وحتمية احلالها في دارفور وغيرها من المناطق الاخرى سواء في المراحل الانتقالية بالنظام الحالي، او في المستقبل حين تجري انتخابات حرة ويقر دستور دائم، وقال الترابي ان اللقاء تطرق للحوار الدارفوري والغوض الذي يتكفف تشكيل لجنة، مشيرا الى اهمية الا لتشكل لجانه كما المؤتمرات المصطنعة.

وشدد الترابي على اهمية تطوير المثال

الخرطوم - «القدس العربي»:

ادرك ممثل الامن العام للامم المتحدة في الخرطوم بان برنوك ان ثمة علاقة تربط زعيم حزب المؤتمر الشعبي الدكتور حسن الترابي باعتبار ان قادة الحركة الحاليين كانوا من تلامذة الترابي المقيمين اضافة لالتهمات المتكررة بان حركة العدل والمساواة في الجناح العسكري لحزب الترابي، مما دفع برنوك للقاء الدكتور الترابي املا منه دفع فصيل العدل والمساواة بقيادة د. ابراهيم خليل لجهة توقيع اتفاق سلام دارفور على خلفية ما يثار عن علاقته بحزب المؤتمر الشعبي، وقال الدكتور الترابي ان اللقاء مع برنوك تطرق الى اوضاع حقوق الانسان في دارفور واستمرار فرض الطوارئ مع تواصل حملات الاعتقال، مشيرا

حملة جديدة «لاتحاد نساء مصر تحت التأسيس» برئاسة نوال السعداوي

مشروع الامضاء باسم الام آخر صيحة وسط جدل بالشارع المصري

لكن نصير فوزي (رئيس تحرير مجلة «صباح الخير» السابق) اجاب ردا على سؤال لـ«القدس العربي» قائلا: «لو طبقت مثنى، نوال ذلك الطبك وقمنا كنت مسؤولا عن التحرير لواقفت من باب الطرفة والفكاهة والاذارة والفلكور.»

اضاف فوزي: نوال السعداوي تحترفت التفكير ضد التيار وكل التيارات، ونأتي عادة عكس موج البحر، واكتفى احب تقاليع نوال السعداوي، «ان» تلك التقاليع مطلوبة وعادة ما تثير اهتمام طبقات مختلفة في المجتمع، وقال: «لاحظ ان المجتمع تثيره اغنية بوس الواو الهيفاء وهي، رغم انها اغنية لا معنى لها، السبب في رأي فوزي اننا في زمن الواو!!»

رشد كامل رئيس تحرير مجلة «صباح الخير» قال لـ«القدس العربي» انه هو الآخر يرفض السماح لكاتب السعداويين بتطبيق مشروع السعداوي» مضيفا: «لا اعتقد ان امورا مثل تلك يجب ان يتم التعامل معها على انها واقع، الواقع مختلف، ولا نخروج مثل تلك الدعوات عن كلام غرف مغلقة، او مجالس شرب شاي بعد الخامسة مساء!!»

اسماء ابائنا وليس اسماء امهاتنا فقط حسب ما نشرته بعض الصحف..

لا تعارض مع العرف

السعداوي لا ترى ان هذه الخطوة تتعارض مع العرف الاجتماعي العام مشيرة الى ان في مصر تراثنا كبيرا في هذا الجانب، قديما كان الاطفال يتسمون باسماتهم، وقد يحدث هذا الآن، لو اقتنع المجتمع التذكوري وغير نظرتة للمرأة، وقالت السعداوي: «اعتقد ان ذلك يتماشى مع الاسلام الذي جعل الجنة تحت اقدام الامهات لذلك لا ارى في ذلك مشكلة دينية.»

مصادر بمؤسسة «اخيار اليوم» (رفضت ذكر اسمها) اكدت انها رفضت نشر مقال لأحد فريق السعداويين (رفضت ان تسميها ايضا) بمجلة «آخر ساعة» لان الكاتب طلب نفس طلب منى حلمي من «روزاليوسف»، وقالت المصادر نفسها انها لا تود الخوض في تفاصيل، وان رفضها منطقي حسب وجهة نظرها.

مقرونة باسم امها.

كمال الربي رفضا قاطعا علل رفضه لـ«القدس العربي» باستناده على عاملين الاول قانوني والاخر ديني وقال كمال: لا يوجد سند او نص قانوني يمكن مسؤولا لا السماح لكاتب ما باضافة اسم امه وعقد «روزاليوسف» مع منى حلمي لمر تد فيه لاسم من هذا القبيل ولا يصح ان تتعاطى العقود الرسمية مع هذه الاتفاقيات.

واكد كمال ان البعد الديني والآية القرآنية «ادعوهم لآبائهم» عامل آخرهما انس عليه رفضه.

وفيما يبدو رفض عبدالله كمال مقبعا او معتدلا، ترى منى حلمي ان المحاولات لا زالت مستمرة وانها ستوقع مع باقي اعضاء السعداويين باسمها منى نوال حلمي على اعمالها الادبية.

فيما رفضت نوال السعداوي وجهات النظر بصفها الشارع المصري بالاعتدال، وهي وجهات النظر التي لا ترغب في التعاون مع مشروعها مشيرة لـ«القدس العربي»، ان الحملة تشوبها قبل بدايتها، مضيفة: «نحن فقط نسعى لاضافة اسماء امهاتنا مع

اصول الدين) هي حملة تنكز معلوما في الدين بالضرورة إذ تتخالف صريح الآيات القرآنية وشريعتها، فالقرآن الكريم فصل في ذلك بقوله «ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا آباؤهم فاجنابهم في الدين ومواليكم، صدق الله العظيم.

ويرى د. عبدالغفار ان دعوة الاسم لابيه ليس فيه ما يتخلف بذكورية المجتمع او خلافه، انما تنظيم وناموس يتكون فيه قوامه الرجل على المرأة، دون اغفال لحقوق المرأة باي حال من الاحوال.

د.سيد عبدالغفار رفض الخوض في المزيد مع «القدس العربي» مشيرا الى ان «الكتاب مفتوح امام ما يطلقه البعض من زوايج، لكنه في الوقت نفسه هو شكل في امكانية (اعتبار تلك الزوايج) مرجعية للتعاطي او التعامل معها!!»

الكاتبة منى حلمي (ابنة نوال السعداوي وعضو فريق السعداويين) اخذت المبادرة الاولى إذ طلبت منى عبدالله كمال رئيس تحرير «روزاليوسف» (المجلة والجريدة) السماح بتوقيع مقالها الاسبوعية

نوال حلمي، ومن اعضاء المجلس ايضا تحول اسم د. احمد فتوح (عضو مجلس تحرير مجلة اتحاد نساء مصر) الى د. احمد عزيزة فتوح.

وترى د. نوال انها «مع فريق السعداويين» يعملون بقرارهم على «تشريف الأم والمرأة في مجتمه تذكوري لا يتذكر إلا الأب!!»

ربما يكون قرار اتحاد نساء مصر قرارا حضاريا من وجهة نظرها، لكنه في الوقت نفسه كان قرار صدمة اجتماعية ودينية في الشارع المصري.

ورغم ان الشارع نفسه الذي كان يجب ان يكون قد اعتاد على «زوايج السعداويين»، و«فريق السعداويين» من آن لآخر، إلا ان تحركات اعضاء مجلس إدارة الاتحاد الاسبوع الماضي هي التي اثارت القلق لأنها حاولت وضع الحملة في اطار التنفيذ.

حملة «السعداويين»

حملة السعداوي والسعداويين يعارضها رايان، اولهم ديني، فحسب د. سيد عبدالغفار (الاستاذ بكلية

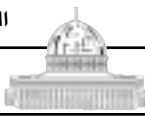
القاهرة - «القدس العربي»

من وليد طوغان:

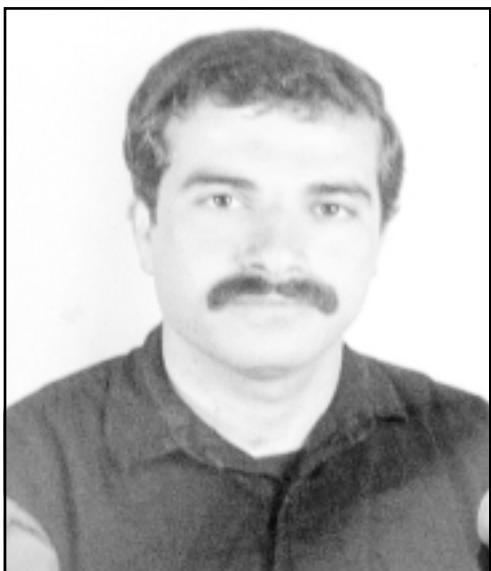
الاسبوع الماضي دخل الشارع المصري حلقة جديدة مما اسماء البعض «تقاليع» نوال السعداوي (الطبيبة والباحثة الاجتماعية) بعدما اتخذ مجلس تحرير مجلة «اتحاد نساء مصر» التي تسرد عن منظمة تحت التأسيس تحمل الاسم نفسه وتزعمها د. نوال قرارا بان يوقع الاعداء اسماءهم مقرونة باسم الأم مع الأب في الاعمال الصحافية والادبية.

حملة «السعداويين» الجديدة هي الاخطر والاكثر اثارة للجدل هذه المرة، خصوصا وانها تعدت مجرد اطلاق الافكار، المعتاد الى السلوك، تحضيرا لحملة اكبر للمطالبة باقتراح اسم الام بالاسماء رسميا خلال الفترة القادمة.

د. نوال السعداوي تحول اسمها «بموجب قرار اتحاد النساء المصريات» لنوال زينب السعداوي، بينما اصبح اسم ابنتها الكاتبة منى حلمي هو منى



اعتقال قائد كتائب عز الدين القسام في الضفة الغربية



رام الله (الضفة الغربية) - من ناصر ابو بكر:

اعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان القوات الاسرائيلية اعتقلت ابراهيم حامد، قائد كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الضفة الغربية، في عملية توغل في رام الله امس الثلاثاء. وأكد المصدر العسكري الاسرائيلي ان حامد (41 عاما) متهم بتنظيم عدد من الهجمات بينها عمليات مسلحة في مفاه في تل ابيب اسفرت عن سقوط 55 قتيلًا منذ 2001.

وطوقت وحدة من الجيش الاسرائيلي قوامها حوالي اربعين اليه عسكرية وجرافتي وسيارة من وحدة المستعربين المنزل المتكون من طابقين الذي كان حامد موجودا فيه والواقع قبالة منزل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، كما افاد مراسل وكالة «فرانس برس».

وشرعت الوحدة فوراً بإطلاق النار على المنزل وسمع دوي انفجارات عنيفة في محيط المنزل تبين انها قنابل القيت على ابواب المبنى ونوافذه وادت الي تحطيمها بالكامل قبل ان تقتحم وحدات من الجيش المنزل برفقة كلاب بوليسية.

وحسب شهود عيان، فإن الجنود اجبروا حامد تحت تهديد السلاح على خلع ملبسه وتم اعتقاله واقتياده الى معسكر بيت ابيل شمال رام الله حيث توجد قيادة الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية.

وقال المصدر العسكري الاسرائيلي ان الوحدة الاسرائيلية طوقت المبنى ثم فتحت النار باتجاهه بعد ان دعت الناشط الي الاستسلام.

واعترفت حركة المقاومة الاسلامية حماس ان اعتقال قائد كتائب عز الدين القسام في الضفة الغربية «تصعيد اسرائيلي خطير».

وقال عضو القيادة السياسية في حماس فرحات اسعد لوكالة فرانس برس «ان اعتقال قائد كتائب القسام في الضفة الغربية في ظل الهدوء من جانب الشعب الفلسطيني وحركة حماس تصعيد خطير واستفزاز للشعب الفلسطيني ومحاوله اسرائيلية لعدم اعطاء اي فرصة للاستقرار والهدوء واساعة اجواء السلام في المنطقة».

وكان قائد كتائب القسام في الضفة الغربية ملاحقا منذ

وفي موازاة ذلك قال رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية في مقابلة أجرتها معه صحيفة «هارتس»، الإسرائيلية ونشرتها امس ان انسحاب إسرائيل الى حدود 1967 سيؤدي الى سلام في المنطقة والى هدنة طويلة الأمد. وفي رد فعل إسرائيلي أولي نقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مصادر في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي رفضها تصريحات هنية. وكثرت المصادر الإسرائيلية ذاتها مطالبته هنية بالاعتراف بإسرائيل والاتفاقيات الموقعة بين إسرائيل والفلسطينيين ونبذ العنف.

بشار الى ان عشية سفره الى واشنطن رفض أولمرت اعتبار الرئيس الفلسطيني محمود عباس شريكاً في مفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين. وقال أولمرت في مقابلة أجرتها معه شبكة «سي أن أن» التلفزيونية الأمريكية إن عباس «ضعيف وعاجز» عن التوصل لاتفاق مع إسرائيل. ومانه أولمرت الفلسطينيين مدة تتراوح بين 6 حتى 9 شهور «لإيجاد شريك فلسطيني» قبل ان ينتقل لتنفيذ خطوات أحادية الجانب وفقاً لخطة التجميع».

شكوك حول ما إذا كانت حماس ستتغير». واعتبر أولمرت أن «الفوضى تسود السلطة الفلسطينية ومن الصعب جدا التقدم بموجب خارطة الطريق». وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن رابح طرحت أسئلة كثيرة حول «خطة التجميع» الأحادية الجانب لكن أولمرت لم يعرض تفاصيل الخطة. وأهل أولمرت الفلسطينيين مدة تتراوح بين 6 حتى 9 شهور «لإيجاد شريك فلسطيني» قبل ان ينتقل لتنفيذ خطوات أحادية الجانب وفقاً لخطة التجميع».

تلا أيبب- يو بي أي: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت إنه من دون وجود شريك فلسطيني فلن تكون هناك إمكانية أمام إسرائيل سوى المبادرة إلى «عملية تجميع». وأفادت الإذاعة الإسرائيلية العامة امس الثلاثاء إن أقوال أولمرت الذي يزور الولايات المتحدة جاءت في أعقاب لقائه مع وزير الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس وعرض خلاله «خطة التجميع» الأحادية الجانب. وقال أولمرت لرئيس إن إسرائيل ستستبدل جهوداً كبيرة لتتمسك بخارطة الطريق «لكن ثمة

رئيس السلطة الفلسطينية يدعو لانجاح الحوار الداخلي



رام الله (الضفة الغربية) - اف ب:

دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس امس الثلاثاء لانجاح الحوار الوطني الفلسطيني المقرر ان يبدأ غدا الخميس المقبل بين جميع الفصائل الفلسطينية وبرعاية عباس في كل من رام الله وغزة، وقال عباس خلال لقائه في مكتبه في رام الله مع لجنة الحوار الوطني الفلسطيني التي تضم جميع الفصائل الفلسطينية والجلس التشريعي الفلسطيني «ان الكل يشعر اننا وان القضية الوطنية الفلسطينية في خطر ويجب ان نتداعى جميعا من اجل انجاح الحوار».

وقال «واضاف «ارجو من جميع الفصائل والمسؤولين ان يكونوا على قدر المسؤولية الوطنية للوصول الى نتائج ايجابية وليس ان يكون الحوار من اجل الحوار».

وقال ان «قطاعات الشعب الفلسطيني كلها حرصت على الوحدة الوطنية وعلى انجاح الحوار للوصول الى نتائج ايجابية وتقدمت مبادرات قيمة في هذا المجال واخص بالمبادرات مبادرة اسرانا الابطال في سجون الاحتلال الاسرائيلي الذين يشعرون معنا».

وكان معتقلون فلسطينيون من كافة الفصائل اطلقوا في 10 ايار (مايو) مبادرة «وطنية ديمقراطية» تقوم على «توحيد الخطاب الفلسطيني».

ووقع المبادرة معتقلون بارزون لا سيما امين سر حركة فتح مروان البرغوثي، والشيخ عبد الخالق التنتشة، عضو الهيئة القيادية العليا لحركة حماس، وعبد الرحيم ملح

نائب امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والشيخ بسام السعدي من حركة الجهاد.

وتابع عباس «ان الوطن في خطر وعلينا جميعا ان نعمل لانجاح الحوار والتوصل الى التسبيل التي يمكن من خلالها تحقيق اهدافنا الوطنية وخاصة انجاز قضايا الوضع النهائي واخص

قضايا اللاجئين والحدود والقدس والمستقبل». و اضاف «يجب ترتيب البيت الفلسطيني والوصول الى توافق وطني من اجل تحقيق امانينا بالحرية والاستقلال، شديدا على ان الحوار الوطني سيعطي قوة حقيقية لوجدتنا الوطنية من اجل نزع فتيل الاحتقان في الشارع الفلسطيني».

ومن المقرر ان يشارك في الحوار

الاستقلال». و اضاف «يجب ترتيب البيت الفلسطيني والوصول الى توافق وطني من اجل تحقيق امانينا بالحرية والاستقلال، شديدا على ان الحوار الوطني سيعطي قوة حقيقية لوجدتنا الوطنية من اجل نزع فتيل الاحتقان في الشارع الفلسطيني».

ومن المقرر ان يشارك في الحوار

وقال الصحافي الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أي الضفة الغربية وقطاع غزة. كما طالب هنية خلال اللقاء الحكومي الإسرائيلي بتحويل الاموال التي تجيبها من الدولة الفلسطينية على شراها بان شعبية حركة حماس انخفضت في الايام الاخيرة بسبب الحصار وعدم دفع الرواتب، فان حماس قامت بحملة جمع تبرعات في الشارع الفلسطيني والتي بلغت عدة ايام من جمع أكثر من 250 ألف دولار امريكي، وقال الصحافي ريبونشتاين هل رأيت حالة مشابهة ان الشعب الذي لا يتلقى الرواتب يقوم بالترفع لحكومته بدل التظاهر ضدها.

واضاف انه مع مرور الوقت فان حركة حماس ستدرس تغيير ايدولوجيتها، الا انها لن تفعل ذلك تحت طائل التهديد والوعيد من الولايات المتحدة الامريكية ودول الاتحاد الاوروبي والدولة العربية.

وقال الصحافي الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أي الضفة الغربية وقطاع غزة. كما طالب هنية خلال اللقاء الحكومي الإسرائيلي بتحويل الاموال التي تجيبها من الدولة الفلسطينية على شراها بان شعبية حركة حماس انخفضت في الايام الاخيرة بسبب الحصار وعدم دفع الرواتب، فان حماس قامت بحملة جمع تبرعات في الشارع الفلسطيني والتي بلغت عدة ايام من جمع أكثر من 250 ألف دولار امريكي، وقال الصحافي ريبونشتاين هل رأيت حالة مشابهة ان الشعب الذي لا يتلقى الرواتب يقوم بالترفع لحكومته بدل التظاهر ضدها.

واضاف انه مع مرور الوقت فان حركة حماس ستدرس تغيير ايدولوجيتها، الا انها لن تفعل ذلك تحت طائل التهديد والوعيد من الولايات المتحدة الامريكية ودول الاتحاد الاوروبي والدولة العربية.

وقال الصحافي الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أي الضفة الغربية وقطاع غزة. كما طالب هنية خلال اللقاء الحكومي الإسرائيلي بتحويل الاموال التي تجيبها من الدولة الفلسطينية على شراها بان شعبية حركة حماس انخفضت في الايام الاخيرة بسبب الحصار وعدم دفع الرواتب، فان حماس قامت بحملة جمع تبرعات في الشارع الفلسطيني والتي بلغت عدة ايام من جمع أكثر من 250 ألف دولار امريكي، وقال الصحافي ريبونشتاين هل رأيت حالة مشابهة ان الشعب الذي لا يتلقى الرواتب يقوم بالترفع لحكومته بدل التظاهر ضدها.

واضاف انه مع مرور الوقت فان حركة حماس ستدرس تغيير ايدولوجيتها، الا انها لن تفعل ذلك تحت طائل التهديد والوعيد من الولايات المتحدة الامريكية ودول الاتحاد الاوروبي والدولة العربية.

الناصر - القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قال رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية لصحيفة «هارتس» الإسرائيلية في حديث ادلى به للصحيفة ونشرته امس الثلاثاء، انه اذا انسحبت اسرائيل الى حدود ما قبل الرابع من حزيران (يونيو) من العام 1967 فان السلام سيعمق في المنطقة، لافتا الى ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) على استعداد للتوقيع على هدنة طويلة الامد مع الاحتلال الاسرائيلي، بشرطه ان تتكثف فترات الهدنة، الامر الذي يتخلف لحماس تعدد في الهدنة من وقت لآخر.

وقال رئيس الحكومة الفلسطينية ايضا في حديثه للصحيفة الاسرائيلية التي تم في مكتبه في حي تل الهما في مدينة غزة انه يستغرب قرار

قال انه رئيس حكومة وليس زعيم حركة وطالب بتحويل اموال الفلسطينيين المحتجزه في اسرائيل هنية: انسحاب اسرائيل الى حدود حزيران 1967 سيفتح الباب امام السلام

رئيس اركان الجيش الاسرائيلي: الضغط على حماس قد يدفع الفلسطينيين الى التطرف

الولايات المتحدة مساعداتها المباشرة للسلطة الفلسطينية كونهما يعتبران حماس «منظمة ارهابية».

تواصل الفوضى والمواجهات في قطاع غزة بين حركة حماس وفتح، لكنها لن تتحول حربا اهلية.

ورأى ان ايران قد تمتلك السلاح النووي عام 2010 في حال عدم اتخاذ اي اجراء لوقف انشطتها، الامر الذي يشكل «تهديدا لوجود اسرائيل».

القدس - اف ب: اعتبر رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دان حالوتس امس الثلاثاء ان الضغوط الاقتصادية التي تمارس على حركة حماس قد تدفع الفلسطينيين الى التطرف، وفق ما نقلت الإذاعة العامة الاسرائيلية.

وحذر حالوتس الذي تحدث في جلسة مغلقة امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست من تأثير استمرار الضغوط الاقتصادية الى «اتخاذ مواقف متطرفة»، وحسب الانتقادات التشريعية في 25 كانون الثاني (يناير)، جمدت اسرائيل نحو خمسين مليون دولار شهريا كانت تدفعها للسلطة الفلسطينية، هي بمثابة ضراب على قطاع غزة مستوردة الى الضفة الغربية وقطاع غزة عبر المفاذ الاسرائيلية.

كذلك، اوقف الاتحاد الاوروبي الذي قد تدفع الرأي العام الفلسطيني الى «اتخاذ مواقف متطرفة»، وحسب الانتقادات التشريعية في 25 كانون الثاني (يناير)، جمدت اسرائيل نحو خمسين مليون دولار شهريا كانت تدفعها للسلطة الفلسطينية، هي بمثابة ضراب على قطاع غزة مستوردة الى الضفة الغربية وقطاع غزة عبر المفاذ الاسرائيلية.

ضابط اسرائيلي يتحدث عن ازدهار تهريب الاسلحة الى غزة

واضاف الضابط ان التهريب يزدهر في قطاع غزة بالرغم من الجهود المصرية الكبيرة لإحباط هذه النشاطات، وبالرغم من عدد من العمليات الناجحة لإحباط محاولات التهريب عبر محور فيلادلفيا ومعبر رفح.

وقال الضابط ان غزة «تتسلح»، و اضاف ان الجيش الاسرائيلي يعطم بتفريغ 12 صاروخ غراد الى غزة بالإضافة الى عشرات قذائف الدار بي جي، وصواريخ أخرى.

القدس - اف ب: قال ضابط اسرائيلي كبير امس الثلاثاء ان الفلسطينيين هربوا نحو طن ونصف الطن من المتفجرات الى قطاع غزة منذ الانسحاب الاسرائيلي من القطاع، ونقلت صحيفة «يديوت احرونوت» عن الضابط قوله امام اجتماع لجنة الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلي انه منذ الانسحاب من قطاع غزة الصيف الماضي تم تهريب طن ونصف الطن من المتفجرات الى القطاع.

منظمة العفو تتهم الجنود والمستوطنين الاسرائيليين بقتل فلسطينيين «دون وجه حق»

الاسرائيليون في الضفة الغربية هجمت متكررة على الفلسطينيين وممتلكاتهم ودمروا الحاصل وقطعوا او احرقوا اشجار الزيتون ولوثوا خزانات المياه ومنعوا المزارعين من زرع اراضيهم لارغامهم على مغادرتها، واتهمت منظمة العفو القوات الاسرائيلية -باعتقال الاف الفلسطينيين في شتى احياء الاراضي المحتلة لا تشيخا بارتابهم جرائم امس، كما نددت في المقابل «باستمرار سجن الاسرائيليين الذين يعترضون على اداء الخدمة العسكرية بدافع من الضمير لرفضهم الخدمة في الجيش».

القدس - اف ب: اتهمت منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي للعام 2006 الجنود والمستوطنين الاسرائيليين بارتكاب «حوادث قتل دون وجه حق» وانتهاكات أخرى بحق الفلسطينيين، منبهة بافلات الجنود والمستوطنين من منظمة الدفاع عن حقوق الانسان في تقريرها الصادر في مقراها في لندن ان «الجنود والمستوطنين الاسرائيليين الذين يحملون مسؤولية ارتكاب جرائم بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية» استخدمت وسائل شتى قضائية وغير قضائية لمعاقبة الفلسطينيين بشكل فردي وجماعي على عمليات قتل الاسرائيليين بينما حرم الضحايا الفلسطينيين من العدالة والانصاف.

وندد التقرير بتواتر هجمات المستوطنين الاسرائيليين على المزارعين الفلسطينيين حيث همروا بساتينهم ومنعوهم من زراعة ارضهم، وجاء فيه «شن المستوطنون

نول في شرق اسيا من بينها ماليزيا واندونيسيا والصين وسيرلانكا وقد تشمل بروناي.

وأعلن طاهر النونو مدير دائرة العلاقات، وطالب بتوقيف الشرطي الفلسطيني امس ان الوزير الدكتور محمود الزهار بدأ امس جولة اسيوية تستمر لأكثر من اسبوعين.

وقال النونو ان الوزير الزهار والوفد المرافق له سيدان زيارته الى اندونيسيا ثم الى ماليزيا والصين وسيرلانكا بينما ستكون محطته الاسرائيلية على هذا الطلب، وطلبت اسرنا الضحيتين من المندي العام بيتر غولدسميث بحث ما اذا كان من الممكن سيلتقي كبار مسؤولي الدول التي سيرزورها في محاولة لتحشد دعم الحكومة الفلسطينية التي شكلتها حركة حماس وتواجه أزمة مالية واقتصادية شاققة بفعل الحصار الدولي المفروض عليها.

وتعد هذه هي الجولة الثانية للدكتور الزهار بعد توليه منصب وزير الخارجية حيث كانت جولته الاولى في عواصم عشر دول عربية وهي مصر وسورية والبحرين والامارات وقطر والكويت وليبيا والسودان واليمن والسعودية حيث استمرت زيارته في حينها اثنتين وعشرين يوما.

«بلقة أدب كبيرة» مع الوزير، مما أدى لتلك الحادثة.

وأكد المصدر ان وزارة الخارجية ستطالب بالتحقيق الفوري في هذا الحادث، وطالب بتوقيف الشرطي الفلسطيني معه من قبل وزارة الداخلية، وايدى رفضه لأسلوب التعامل «قليل الأدب» الذي تعامل به الشرطي مع وزير الخارجية.

وأكد المصدر ان كافة الاجراءات في المعبر تمت بسهولة ويتعاون وتقدر من كافة رجال الشرطة والمسؤولين في المعبر، الذي ابدوا احتراماً وتقديراً كبيرين للدكتور الزهار، ولم يعكر صفوها الا هذا الحادث الغريب والسفّهج، مشيراً الى ان الضباط والمسؤولين في المعبر اعترضوا للوزير الزهار، وأكدوا انه تم إيقاف الشرطي عن العمل، وهو ما نفاه مدير المعبر.

وأكد المصدر ان وزارة الخارجية تؤكد على مظهرها في محاسبة الخارجية ان أحد رجال الشرطة الفلسطينية المتواجدين على معبر رفح أساء الأدب في التعامل مع وزير الخارجية، واستهزأ به وبالحكومة الفلسطينية، وحاول إهائته وسخر من الحكومة ومجهوداتها وتصرف

الحدودي الفاصل بين قطاع غزة والأراضي المصرية «بلقة أدب» وتصرفه بشكل غير لائق» مع وزير الشؤون الخارجية الدكتور محمود الزهار أثناء عبوره المعبر صباح امس.

وقال احد افراد الشرطة ان زميلا لهم سأل الزهار أثناء سفره امس في جولة خارجية عن موعد صرف الرواتب ولكن الاخير لم يمتنع عن ابداء استحيائه من الشرطي وقام باهانته والبلصق عليه.

ومن جهة أخرى أكد المستشار الاعلامي لوزير الخارجية طاهر النونو في اتصال هاتفني بوكالة «فلسطين برس» ان الحادث وقع عندما سأل احد العاملين وزير الشرطة عن موعد صرف الرواتب وقال له «انتم راغبين تجيبوا صماري ولا شو»، مما أثار حفيظة الزهار وقام بالرد عليه.

ونقل عن مصدر في وزارة الشؤون الخارجية ان أحد رجال الشرطة الفلسطينية المتواجدين على معبر رفح أساء الأدب في التعامل مع وزير الخارجية، واستهزأ به وبالحكومة الفلسطينية، وحاول إهائته وسخر من الحكومة ومجهوداتها وتصرف

رام الله - القدس العربي»

من وليد عوض:

وقعت امس مشادة كلامية بين احد افراد الشرطة على معبر رفح وبين وزير الشؤون الخارجية الدكتور محمود الزهار الذي يصف في وجه ذلك الشرطي بعد ان سمعه يبلطم من سائق سيارة (vip) التي سخره الى الطرف المصري من المعبر ان يسله عن موعد صرف الرواتب للموظفين.

وقال سمير ابو نحلة مدير المعبر لـ«القدس العربي» ان المشادة الكلامية التي تخلطها بصق الزهار في وجه ذلك الشرطي بدأت عندما سمع الاخير الشرطي يقول لسائق سيارة (vip) التي يستقله الى الطرف المصري من المعبر «قله يدبر لنا المعاشات في هالسفرات اللي بيصرفها».

واوضح ابو نحلة بان تلك الكلمات سمعها الزهار فاستشاط غضبا وصرخ في ذلك الشرطه قائلا له «انت غير مرابي» و يصف في وجهه حسب التقارير التي رفعت من افراد الشرطة الذين كانوا متواجدين في المكان

بريطانيا تطالب اسرائيل بتعويض عن قتل اثنين من مواطنيها

القدس - رويترز: قالت متحدثة باسم سفارة بريطانيا في المندي العام لبلادها ضغط على اسرائيل لتعويضات لاسرتي بريطانيا قتلتهما جنود اسرائيليين في غزة بالرصاص عام 2003. وأجحت المحكمة عن الأضاح عن قديمة التعويضات المطلوبة او عن رد فعل المسؤولين الاسرائيليين على هذا الطلب، وطلبت اسرنا الضحيتين من المندي العام بيتر غولدسميث بحث ما اذا كان من الممكن سيلتقي كبار مسؤولي الدول التي سيرزورها في محاولة لتحشد دعم الحكومة الفلسطينية التي شكلتها حركة حماس وتواجه أزمة مالية واقتصادية شاققة بفعل الحصار الدولي المفروض عليها.

القدس - رويترز: قالت متحدثة باسم سفارة بريطانيا في المندي العام لبلادها ضغط على اسرائيل لتعويضات لاسرتي بريطانيا قتلتهما جنود اسرائيليين في غزة بالرصاص عام 2003. وأجحت المحكمة عن الأضاح عن قديمة التعويضات المطلوبة او عن رد فعل المسؤولين الاسرائيليين على هذا الطلب، وطلبت اسرنا الضحيتين من المندي العام بيتر غولدسميث بحث ما اذا كان من الممكن سيلتقي كبار مسؤولي الدول التي سيرزورها في محاولة لتحشد دعم الحكومة الفلسطينية التي شكلتها حركة حماس وتواجه أزمة مالية واقتصادية شاققة بفعل الحصار الدولي المفروض عليها.



نائب رئيس الجمهورية السوري فاروق الشرع خلال لقائه وزير الداخلية الفلسطيني سعيد صيام في دمشق امس

سورية تقرر السماح لجوازات الفلسطينية بدخول اراضيها الشرع يشدد خلال لقاء مع صيام على ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية

دمشق - اف ب: دعا نائب رئيس الجمهورية السورية فاروق الشرع امس الثلاثاء خلال لقائه وزير الداخلية الفلسطيني سعيد صيام في دمشق الى تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، وتجنب الفرق والتشاقق. وقال الشرع في حديثه مع صيام ان الرئيس نبيه بري عن ان النائب جنبلاط ربما يضع البوصلة وليس الوجهة؟ فأجاب صيام قائلاً ان الرئيس نبيه بري هذا الكلام اعتقد انه رد باسبه وباسمنا على كثير من الكلام الذي يحل تجنياً واتهاماً وتكسباً وتشتكياً بوليد جنبلاط ومسيرة الذي لم يضع يوماً الوجهة. بالنسبة الى البوصلة، قد يخطئ أي زعيم سياسي في أي موقع من المواقع، الرئيس بري، السيد نصرالله، وليد جنبلاط، سعد الحريري، الزعيم السياسي يعرض دائماً في عمله الى انتقادات وأخطوات قد لا تكون ناجحة دائماً وقد تكون موضع انتقاد، لكن المهم هي الوجهة كما قال الرئيس بري الذي اعتقد انه يتحدث عن تجربة وبخبرة، طولية في العلاقة بينه وبين وليد، لذلك انا اكتفي بما قاله رداً على كل المحادثات التي استشهدت وليد جنبلاط ورداً على مذكرة الجلب وهو رئيس مجلس النواب.

مذكرة الجلب السورية بحق جنبلاط تجلب الخلافات الى البرلمان انهاء جلسة البرلمان اللبناني بعد مغادرة بري إثر مشادة مع طيارة حول ما اذا كانت أبواب السجن السورية هي المشرعة امام السنيورة؟

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: طارت امس جلسة الاستجواب النيابية بلا جوازات توصية صادرة عن المجلس النيابي يرفض مذكرة الجلب السورية بحق رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط بعدما تسبقت مناهة حصلت بين رئيس مجلس النواب نبيه بري وعضو «كتلة المستقبل» النائب بهيج طيارة في رفع الجلسة بعدما اصر طيارة على توجيه سؤال الى بري من خارج جدول المناقشات تعليقا على حديث صحفي اذني به الاخير ويقول فيه ان ابواب دمشق مشرعة امام رئيس الحكومة فؤاد السنيورة، فسال «الابواب مشرعة؟ هل هي ابواب السوري؟»، فاستغرب رئيس المجلس كلام طيارة من خارج الموضوع وساله «هل أنت تاسخني؟ فلفراس غيري المشرعة انا وسعد ان اقول لك ما هي الابواب، وانزل وارد عليك»، فخال له طيارة «انزل»، فاجابه بري «تسكت وتغير الموضوع لانني لا اعطيك الكلام»، وعندما لم يستطع النائب المذكور غادر الرئيس بري القاعة غاضبا وبقول لطيارة «لست انت من يعطني الوطنية، ونحن بيري رئيس الاعلام غازي العريضي نرئيس الحكومة فؤاد السنيورة في وقت قبل جوازات جوارع عدم مغادرة

العلمية وسيصار الى طلب الملفات، وشق سياسي ونحن بالنسبة النيا حرية الكلمة مصانة وايضا الحصانة النيابية هي من القدرات»، وأكد «الحرص على كرامة سورية ولتكتا ايضا يرضون على كرامة لبنان والحرية فيه»، وكانت الجلسة النيابية استهلقت امس بعدا لعضو «اللقاء الديمقراطي» النائب اكرم شهيب الذي اثار مسألة ملاحقة النائب جنبلاط عبر الانترنت وقال «بعد عبد مامور لعبد مامور» ومذكرة الجلب في حق ثلاثة نواب اساسيين مشاركين في الحوار الوطني، وصحافي حر، وبعد اوامر العمليات اليومية وتعطيل مقررات الاجماع الوطني والسواتر وابتكار ازمتات الزور على الحضور الشرعية واستهداف الجيش اللبناني بالادوات الطغية في يظا وعيتا وحلوى، يكشف نظام بلشار الاسد مجدداً عن وجهه الذي لم يحتفل ببيان متخفين سورين ولبنانيين ينتهك كرامات اللبنانيين وكرامة قادتهم وكرامة المجلس النيابي ويستهدف رمزاً وطنياً وهو وليد جنبلاط». واصف بالامس في الجلسة التشريعية الاخيرة لمجلس النواب طالباً بوقف من مذكرة الجلب في حق النواب، وكان جواب دولة الرئيس وسلطانة من عدمه وان يستعمل اللازم، واستدرك على الاستهداف اللازم، وقال لاجراء اللازم، نسال للتكثير، وبالنسبة لمجلس النيابي وهيئة المكتب ودولة الرئيس ياجراء اللازم فوراً والمعاملة

وعبر صيام للصالحين عن «تقدير الشعب الفلسطيني لواقف سورية الامة لتضائه في سبيل تحقيق طلعته ومواجهة سياسات العزل والحصار التي يتعرض لها»، كما عبر عن «تقدير الحكومة والشعب الفلسطيني الكبير لسورية رئيسا وحكومة وشعبا على مواقفهم فيما يتعلق باستقبال الفلسطينيين الذين كانوا عالقين على الحدود العراقية اذنية والدم الذي تقدمه للحكومة الفلسطينية وقبول جواز السفر الفلسطيني في سورية». وكان وزير الداخلية السوري اللواء بسام عبد الحميد أعلن خلال لقاء مع نظيره الفلسطيني الاثنين ان سورية قررت السماح بدخول الفلسطينيين الى اراضيها بجواز سفر فلسطيني، حسبما افادت صحيفة «تشرين» الرسمية امس الثلاثاء. واوضحت الصحيفة ان المسؤولين ناقشوا «لوضوعات المتعلقة بالسماح بدخول المواطنين الفلسطينيين الى سورية بجوازات السفر الصادرة عن السلطة الوطنية الفلسطينية وتسجيل القادمين بدخول المواطنين السوريين في سجلاتهم من معاينتهم التي يعيشونها جراء الحصار الطام الذي تفرضه قوات الاحتلال الاسرائيلي بحقهم».

سوريون يعتصمون امام سفارة بلادهم بلندن تضامناً مع معتقلي الرأي المحامي السوري المعتقل انور البني مضرب عن الطعام ويواجه تهمة الانتماء لجمعية سرية تهدف الى قلب نظام الحكم

لندن - يوبي أي - اف ب: اعلن المحامي خليل معتوق عضو مجلس ادارة المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية امس الثلاثاء ان الناشط في مجال الدفاع عن الحريات وحقوق الانسان المحامي انور البني مضرب عن الطعام منذ اعتقاله قبل ستة ايام. وأوضح معتوق لوكالة فرانس برس انه قام الاثنين بزيارة البني والمعتقلين الثمانية الاخرين الذين تم توقيفهم امس الاسبوع الماضي على خلفية توقيعهم بياناً يطالب بتصحيح جذري للعلاقات اللبنانية السورية واقامة علاقات متوازنة مع لبنان. وتابع ان البني المعتقل مع رفاقه في سجن عدرا (30 كم شرق دمشق) اكد له انه مضرب عن الطعام منذ اعتقاله مساء الاربعاء الماضي احتجاجاً على توقيفه.

تسعة ناشطين على خلفية توقيعهم اعلان بيروت/دمشق ابرهزم البني والكاظم والصحافي ميشال كيلو واحلوا جميعاً على القضاء العادي. وقال رئيس المنظمة السورية لحقوق الانسان عبد الكريم الريحوي امس انه تم توجيه تهمة اضافية الى المحامي انور البني المعتقل منذ ايام تتمثل بالسعي الى قلب النظام. وقال الريحوي في تصريحات لسويونابند برس انترناشونال، «البيتي يواجه تهمة الانتماء الى جمعية سرية تهدف الى قلب نظام الحكم وهي تهمة لم توجه الى باقي المعتقلين، معتبراً ان الامر «يثير قلق»، وواجه البني التهم الموجهة الى بقية المعتقلين الذين تم اعتقالهم خلال الايام القليلة الماضية، والتي تراوحت بين تهديد السلم الاهلي واثارة التفرقات الطائفية والحض على حرب اهلية. واذ اعتبر الريحوي ان سرعة السلطات بتحويل التهمين الى القضاء العادي خطوة ايجابية هائلة مقارنة بما سبق عندما كان الناشط معتقلاً في دون محاكمات ولفترات طويلة من دون توفير ضمانات قانونية لهم. ونقل الريحوي عن مصدر مسؤول اجتمع معه

نصر الله يحذر إسرائيل من وصول صواريخه الى ابعد من شمالها

بيروت - من رشيد سنو: وكشف نصر الله انه ومنذ عام 1992 لدى المقاومة «قوة صاروخية محترمة ومهمة كما ونوعاً». وقال «استطع ان اقول ان شمال اسرائيل يقع تحت صواريخ المقاومة في لبنان، هذا في الحد الأدنى، أما بعد من يعمل ممانئ، لمحا الى إمكانية ان ترد المقاومة على ابعاد من شمال اسرائيل. وكان نصر الله يتحدث في فندق في بيروت امام مؤتمر ثقافة المقاومة، حيث كشف عن بعض ما جاء في ورقة كان قدمها لقادة لبنان الذين يتجاوزون في اجتماعات مختلفة حول قضايا عدة بينها استراتيجية حماية لبنان من الاعتداءات الاسرائيلية. وأشار نصر الله الى خيارات اسرائيل المحتملة ضد لبنان وقال «يمكن مقابلة كل فعل عدواني (اسرائيلي) بمثل ما قام». وقال ان خيارات اسرائيل الاجتياح الذي هو الاكثر اشد يمكن ان يدخل لكن في ظل استطيع البقاء». وأضاف ان خيار اسرائيل الحصف الجوي للبنين الضخمة في لبنان لكن «الجزء من شمال اسرائيل فالمقاومة يمكن ان تتأخر من هذا الصاروخ وهذا يعني 13 صاروخ».

قوله ان «المعتقلين ستم ابرانتهم والحكم عليهم ثم سيعاصر الى الافراج عنهم لاحقا بعفو خاص من الرئيس بشار الاسد»، وطالب الريحوي «السلطات السورية بإغلاق ملف الاعتقالات بشكل نهائي والعودة الى الحياة الدستورية والقانونية والانفتاح على المجتمع واللجوء الى الحوار كوسيلة وحيدة تليق بكسوريين لمعالجة مشكلاتنا الداخلية». من جهة اخرى ينظم صابون سورينون اعتصاماً امام سفارة بلادهم في العاصمة البريطانية، لندن، في الاول من حزيران (يونيو) كتحية تضامناً مع معتقلي الرأي في سورية ونشاشة الكفري الأولى لاتعاين الشيخ محمد معتوق الخزوني، فيما هدد معارض سوري بمحاصرة السفارات السورية في أوروبا وبالظواهر السلمية. وأبلغ الأمين العام للتيار السوري الديمقراطي محيي الدين اللاقاني «يونياتيدرس انترناشونال»، امس الثلاثاء «ان المعتصمين من جميعا حوقية وتنظيمات سياسية مختلفة من ابناء الجالية السورية في لندن عبرها واترحاها وسيطابون بشكلية لجنة مستقلة للتحقيق في مقتل الشيخ الخزوني الذي اغتاله النظام السوري قبل عام ثم

التي تهدد مستقبل البلدين، ويطالبون باطلاق سراح كافة معتقلي الرأي والضمير واليقاف مسلسل الاعتقالات والاعتقالات والتكثير بشطاط الجمع المدني والعاملين في مجال حقوق الانسان واقتال ملفي المفقودين السوريين، وسيطابون النظام السوري الاعتذار عن تلك الجرائم وتعوذ ذوي المفقودين». وحذر من «ان قوى المعارضة السورية في أوروبا قادرة على محاصرة السفارات السورية في جميع أنحاء أوروبا وبالظواهر السلمية والاعتصامات المستمرة الى ان يستجيب النظام لهذه المطالب ويسمح للمواطن السوري بالظاهر في صنع القرار السياسي لحماية لبنان من الاعتداءات الاسرائيلية. وأشار نصر الله الى خيارات اسرائيل المحتملة ضد لبنان وقال «يمكن مقابلة كل فعل عدواني (اسرائيلي) بمثل ما قام». وقال ان خيارات اسرائيل الاجتياح الذي هو الاكثر اشد يمكن ان يدخل لكن في ظل استطيع البقاء». وأضاف ان خيار اسرائيل الحصف الجوي للبنين الضخمة في لبنان لكن «الجزء من شمال اسرائيل فالمقاومة يمكن ان تتأخر من هذا الصاروخ وهذا يعني 13 صاروخ».

وزير الاعلام السوري يوجه انتقادات حادة للبيان الاوروبي حول الاعتقالات

دمشق - اف ب: عبر وزير الاعلام السوري محسن بلال عن استيائه الشديد من البيان الذي اصدره الاتحاد الاوروبي بعد اعتقال ناشطين سوريين لتوقيعهم بياناً حول العلاقات السورية اللبنانية، معتبراً انه «تدخل سافر» في الشؤون الداخلية. وقال بلال في تصريحات نشرتها الصحف السورية امس الثلاثاء ان البيان الاتحاد الاوروبي «يجاهل حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة والعراق»، معتبراً انه يشكل «تدخل سافر» في الشؤون الداخلية للبلدان وانتهاك للقوانين والمواثيق الدولية، وذكر صحيفة «تشرين»، ان بلال اكد ان «سورية كانت وما زالت ترفض حق حقوق مواطنيها وتحافظ عليها ويتجلى ذلك في الاءه بين جميع ابناءها والذي ينقل انموجا يحقن في». وكانت الرئاسة السورية للاتحاد الاوروبي دانت الجمعة اعتقال ناشطين سوريين وقعوا

عائلة المعارض السوري جاموس تطالب باطلاق سراحه

لندن - يوبي أي: ناشدت عائلة المعارض السوري فاتح جاموس القيادي في حزب العمل الشيوعي بكل ضمير «حي» المساعدة من أجل اطلاق سراحه بالسرعة القصوى واعادته اليها. واعتقلت السلطات السورية جاموس مطلع الشهر الحالي بعد عودته من جولة اوروبية ووجهت له تهم الاتقاء بجماعة معادية واثارة التفرقات الطائفية والدينية، وقالت ملكة ناسعة زوجة جاموس وزار ابنه ومايا ابنته في بيان امس الثلاثاء تلتفت «يونياتيدرس انترناشونال» نسخة منه «يؤمن ان النظام في سورية مصر على حرماننا من فاتح جاموس الزوج والاب والصديق المدهش بحبه للحياة والانسانية بعد ان حرمانا منه 18 عشر عاماً وشهرين واربعه ايام في ستي المعتقلات السورية، لا ذلك اقرهه سوري ايمانه بعبادته وضميره لخدمتها بكل الوسائل الديمقراطية المشروعة والضمونة في شرب حقوق الانسان والديمقراطية السورية». وأضافت العائلة ان الدعى المعلق له عدداً من التهم المروعة الخطيرة الكاذبة.. وهو الذي عرّف بمبادئه

لحدود يرفض دمج المقاومة بالجيش فتح - الانتفاضة تتهم الجيش اللبناني بـ«استفزازها» وترفض تسليم السلاح

بيروت - اف ب- يوبي أي: أعلن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون امس الثلاثاء ان الطلب الذي يرد من اطراف متعددة لمنع المقاومة بالجيش «ليس لمصلحة لبنان، وليس لمصلحة الجيش الوطني الذي يفتخر». وجاء موقف الرئيس لحدود التوازن مع موقف الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الذي قال امس «نريد مواجهة العدو الاسرائيلي بالتنسيق بين الجيش والمقاومة وليس بالدمج وليس بوضع المقاومة تحت امره الجيش». وشعاره لحدود امام وفد جاء لتفتيته الاسرائيلي «منوع على احد ان يفكر للخطوة بمواجهة الجيش الوطني لانه اذا ذلك يكون في مواجهة مع لبنان، لان الجيش أصبح يمثل كل لبنان»، وكان لحدود يشير ضمناً الى الاشتياك الذي وقع الاسبوع الماضي بين حركة «فتح» اللبنانية، الموالية لسورية وبين الجيش اللبناني وادى الى مقتل جندي لبناني، وراى لحدود «ان توزير العلاقات مع سورية وتوجيه الشتمات لليس في مصلحة لبنان بل في مصلحة اعدائه، وفي مقدمهم اسرائيل»، ودعا الى «اقامة علاقة أخوية متينة ووحدة حال ضمن سيادة كل من البلدين»، وفي نفس السياق أعلنت فتح-الانتفاضة الفلسطينية الموالية لسورية والتي يتزعمها العقيد ابو موسى امس الثلاثاء رفضها تسليم سلاحها لتلبية طلب الامم المتحدة والاقطاب اللبنانيين. ومن جهة اخرى، اتهمت هذه المجموعة الجيش اللبناني بأنه

اعلانا يطالب بالصلاح العلاقات مع لبنان، معتبراً انها «اعتقالات تصفية، تعكس «تصوراً كبيراً، لوضع حقوق الانسان في سوريا، وعبرت الرئاسة السورية عن «قلق الاتحاد الاوروبي العميق لحملة المضايقات الاخيرة بحق مدافعين عن حقوق الانسان وناشطين سياسيين مسانين»، واحتجت وزيرة الخارجية السورية لدى سفيري المفوضية اوروبية في فرانك هايسنك والنمسا كارل شراميك على هذا البيان متممة الاتحاد الاوروبي وقيمتها بالتدخل في الشؤون الداخلية السورية، وكانت السلطات السورية اعتقلت الاسبوع الماضي تسعة ناشطين على خلفية توقيعهم اعلان بيروت-دمشق الذي يطالب بتصحيح جذري للعلاقات اللبنانية السورية واقامة علاقات متوازنة مع لبنان، ابرهزم البني والصحافي ميشال كيلو والناشط في مجال الدفاع عن الحريات وحقوق الانسان المحامي انور البني.

لندن - يوبي أي: ناشدت عائلة المعارض السوري فاتح جاموس القيادي في حزب العمل الشيوعي بكل ضمير «حي» المساعدة من أجل اطلاق سراحه بالسرعة القصوى واعادته اليها. واعتقلت السلطات السورية جاموس مطلع الشهر الحالي بعد عودته من جولة اوروبية ووجهت له تهم الاتقاء بجماعة معادية واثارة التفرقات الطائفية والدينية، وقالت ملكة ناسعة زوجة جاموس وزار ابنه ومايا ابنته في بيان امس الثلاثاء تلتفت «يونياتيدرس انترناشونال» نسخة منه «يؤمن ان النظام في سورية مصر على حرماننا من فاتح جاموس الزوج والاب والصديق المدهش بحبه للحياة والانسانية بعد ان حرمانا منه 18 عشر عاماً وشهرين واربعه ايام في ستي المعتقلات السورية، لا ذلك اقرهه سوري ايمانه بعبادته وضميره لخدمتها بكل الوسائل الديمقراطية المشروعة والضمونة في شرب حقوق الانسان والديمقراطية السورية». وأضافت العائلة ان الدعى المعلق له عدداً من التهم المروعة الخطيرة الكاذبة.. وهو الذي عرّف بمبادئه

رئيس مجلس النواب اللبناني يقول ان هناك استغلالاً لبلده لاحكام الحصار على سورية

بيروت - يوبي أي: قال رئيس مجلس النواب نبيه بري ان هناك استغلالاً للنواب في سبيل احكام الحصار على سورية. وكان بري و حليف رئيسي لسورية يتحدث في مقابلة مع صحيفة «السيفر» نشرتها امس الثلاثاء وقال «هناك استغلال للنواب لخصاص سورية، لكن هناك امراً آخر، هناك استغلال سورية للضغط على لبنان وبسبب الامانة الموجودة فيه». وقال ان الهدف من ذلك «معروف وتوترت العلاقات اللبنانية - السورية اثر اعتياليات رئيس الحكومة اللبنانية الراحل رفيق الحريري في شباط (فبراير) العام الماضي حيث اتهمت الحكومة

حذر من عمى القادة الاسرائيليين عن التغييرات الحاصلة في العالم باحث يتحدث عن مخاطر اعتماد اسرائيل الدائم على امريكا ويقول ان العالم بات يعرف الضحية الحقيقية: الفلسطينيين

اسرائيل عام 1967، واحتلال الاراضي الفلسطينية اصبح الان تكتبة اسرائيلية، تكتة اخلاقية وسياسية. فأقول اسرائيل في غزة والضفة الغربية قد الهبت غضب الرأي العام العالمي، واضطهاد اسرائيل للفلسطينيين الذي كان معروفاً لاقتضية صغيرة أصبح يعرض يومياً على شاشات التلفزة، ويناقش في اجيزة الكمبيوتر، كل هذا وضع تصرفات اسرائيل تحت المجهر والتفتحة حدث تحول كامل في نظرة العالم الى اسرائيل، وادراك ان الاقلية المضطهدة في العالم الآن هي الفلسطينيون وليس الاسرائيليين. ومع ان هذا التحول لم يخدم الفلسطينيين كثيراً الا انه عمل على اعادة تعريف اسرائيل، فاضطهاد اسرائيل لم يعد يستجدي عطف الفلسطينيين، كما ان فكرة التنازل اقامت اسرائيل عليها هوينها الوطنية وهي فكرة الضحية اصحت في نظر الكثيرين ادعاء غريباً، كما ان فكرة انتقاد اسرائيل وريبتها بالعداء للسامية، اصحت مصدراً للكرهية ضد اليهود. ويعتقد ان القادة الاسرائيليين الذين يتعاملوا كل هذه التطورات كانوا يتعمدون ان يثابروا على دعم اسرائيل في الشروط لهم، وهي الدولة التي تساو في العداة للصهيونية والعداء للسامية، ولكن اللقبة بالدعم الامريكاني الذي يخدم اسرائيل في المدى الطويل.

عبرت الادارة الامريكية عن تحفظات اولية حول خطة الانسحاب من طرف واحد التي صاغها معها ال واشنطن رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت، ويتوقع مراقبون ان يعود اولمرت بعد لقائه الرئيس الامريكاني جورج بوش حاوي الوفاض، وتقول مصادر صحافية امريكية وبريطانية ان اولمرت ليس متزجاً من هذا الامر لان خطته غير جاهزة، وربما تحتاج للمصالحات مع عباس، وتطرخ زيارة اولمرت اسئلة الاسرائيلي، وتقول صحيفة «الانديبننت» ان بوش ربما يرغب في تقاضي احراج الحكومة اردنية واصفاب العالم العربي. كما ان بوش يأخذ بعين الاعتبار عدم نجاح خطته التي اعد لها بعض اطراف ادارته لاسقاط حكومة فعودة فتح باتت شبه مستحيلة في الوقت الحالي، كما ان البديل عن حكومة حماس هو الفوضى، كما ان الاوروبيين حتى يدفعون لبذل جهد للمفاوضات مع عباس، وتطرخ زيارة اولمرت اسئلة الاسرائيلي، وتقول صحيفة «الانديبننت» ان بوش ربما يرغب في تقاضي احراج الحكومة اردنية واصفاب العالم العربي. كما ان بوش يأخذ بعين الاعتبار عدم نجاح خطته التي اعد لها بعض اطراف ادارته لاسقاط حكومة فعودة فتح باتت شبه مستحيلة في الوقت الحالي، كما ان البديل عن حكومة حماس هو الفوضى، كما ان الاوروبيين حتى يدفعون لبذل جهد للمفاوضات مع عباس، وتطرخ زيارة اولمرت اسئلة الاسرائيلي، وتقول صحيفة «الانديبننت» ان بوش ربما يرغب في تقاضي احراج الحكومة اردنية واصفاب العالم العربي.



المستوطنات غدت مقدسة عند اسرائيل وليس المستوطنين خطة اولمرت الانطوائية تدور كلها حول «الكتل»

■ في حين يُجهد رئيس الحكومة نفسه -بحماسة أخذة في النقص، كما يقولون- لتسويق «خطة انطوائه» في الولايات المتحدة، يجوز أن تكف للحظة عن محاولات التدني الى مصالحة، وأن تلتفت قليلا عند كلمة واحدة تقوم في مركزها: كلمة «كتلة»، تدور خطة السيد اولمرت كلها حول «الكتل»، «الكتل الاستيطانية» التي سيجمع فيها المستوطنون، الكتل التي سحطها بالسور والحجم، الكتل التي تُرسَّم حولها الحدود الدائمة التي يحلم بها رئيس الحكومة في يقظته وفي واشتظن.

يوجد منطق اسرائيلي عميق في اختيار هذه الكلمة خاصة، فهي مناسبة لا شبيه لها بـ «سياسة الغفوض» تلك، التي تحيها حكومات اسرائيل جدا في مجالات مختلفة عجيبة، لأن «الكتل»، لا وحتى إله (حتى عندما تنشأ باسمه ومن أجله يادي الرأي)، ومن جهة أخرى، توجد فيها بشارة واضحة والنمو غير الراقب، والكبر الالوج وغزو مكان ليس لها، ولا يوجد شبيه لها في الاصل يصف على نحو دقيق انطوائ المظموسة المعالم، والغامضة للسياسة الاسرائيلية، وكذلك قدر لا يستهان به من العدالة والشاعرية والحقيقة التاريخية يوجدان في الأخذ بهذه الكلمة، لأن «الكتلة»، كما يعلم الجميع، هي شيء غير حسن، لا يثير الود، ويثير الذعر، وينذر بالأسوء، وهي شيء يتطلب أكثر من مرة تدخل الأطباء بمفرط حاد.

لا توجد حاجة الى التشبث فقط بقضية مسحت الاورام السرطانية، فالامر لا يجوز علينا، يمكن أن نجد المس السني لـ «الكتل» في كل موقع: «غوش» اميونيم، و«غوش» قطيف و«الكتلة» (غوش) السوفيقية، و«كتلة» الدول غير المنحازة، و«كتلة» حرية-الليبرالية عليها رحمة الله... وهذا يدلنا مرة تلو اخرى على أنه لا ينشأ شيء حسن، كما يبدو، من الـ«غوش» (الكتلة).

■ في حين يُجهد رئيس الحكومة نفسه -بحماسة أخذة في النقص، كما يقولون- لتسويق «خطة انطوائه» في الولايات المتحدة، يجوز أن تكف للحظة عن محاولات التدني الى مصالحة، وأن تلتفت قليلا عند كلمة واحدة تقوم في مركزها: كلمة «كتلة»، تدور خطة السيد اولمرت كلها حول «الكتل»، «الكتل الاستيطانية» التي سيجمع فيها المستوطنون، الكتل التي سحطها بالسور والحجم، الكتل التي تُرسَّم حولها الحدود الدائمة التي يحلم بها رئيس الحكومة في يقظته وفي واشتظن.

يوجد منطق اسرائيلي عميق في اختيار هذه الكلمة خاصة، فهي مناسبة لا شبيه لها بـ «سياسة الغفوض» تلك، التي تحيها حكومات اسرائيل جدا في مجالات مختلفة عجيبة، لأن «الكتل»، لا وحتى إله (حتى عندما تنشأ باسمه ومن أجله يادي الرأي)، ومن جهة أخرى، توجد فيها بشارة واضحة والنمو غير الراقب، والكبر الالوج وغزو مكان ليس لها، ولا يوجد شبيه لها في الاصل يصف على نحو دقيق انطوائ المظموسة المعالم، والغامضة للسياسة الاسرائيلية، وكذلك قدر لا يستهان به من العدالة والشاعرية والحقيقة التاريخية يوجدان في الأخذ بهذه الكلمة، لأن «الكتلة»، كما يعلم الجميع، هي شيء غير حسن، لا يثير الود، ويثير الذعر، وينذر بالأسوء، وهي شيء يتطلب أكثر من مرة تدخل الأطباء بمفرط حاد.

لا توجد حاجة الى التشبث فقط بقضية مسحت الاورام السرطانية، فالامر لا يجوز علينا، يمكن أن نجد المس السني لـ «الكتل» في كل موقع: «غوش» اميونيم، و«غوش» قطيف و«الكتلة» (غوش) السوفيقية، و«كتلة» الدول غير المنحازة، و«كتلة» حرية-الليبرالية عليها رحمة الله... وهذا يدلنا مرة تلو اخرى على أنه لا ينشأ شيء حسن، كما يبدو، من الـ«غوش» (الكتلة).

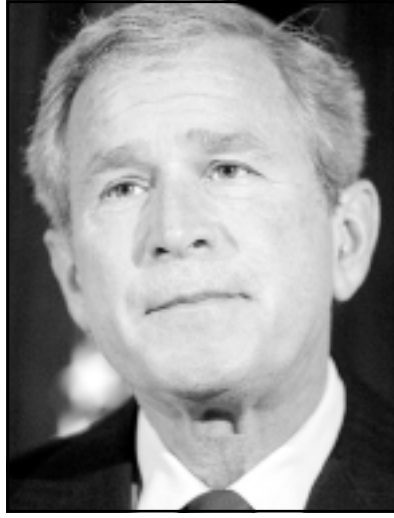
وفي هذه المرة، يوجد ايضا طعم مصاحب حريف للانفعالية يصعب استعمال «الكتل» لأن قطع الاراضي هذه، هي كل ما بقي من الرؤيا القيصرية الكبيرة، من جميع الاحلام السامية بالملكية



معمر الكفاني



احمدى نجاد



جورج بوش

حتى الولايات المتحدة، الصور أظهرت أيضا أن قد ختمت شركاءها وقامت بانجاز البوليوتونيوم سرا واتجهت مواد مستنفذة كميات تمكنها من تركيب خمس قنابل نووية تقريبا، الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان ردت بغضب واوقفت امداد كوريا الشمالية بالوقود والدعم المالي، بيونغيانغ علقت في أزمة خطيرة ونقص في الاغذية والكهرباء.

نظام كيم ايل سونغ الدكتاتوري رد بالمثل وخرجت بيونغيانغ من معاهدة حظر نشر السلاح النووي ومن الوكالة، وبيعت الصواريخ النووية والعلوصات النووية لدول الشرق الاوسط (ومن بينها ايران) من أجل الحصول على العملات الصعبة، بالإضافة لذلك هدت بمهاجمة جيرانها عبرت عن قوتها الحقيقية في تطوير الصواريخ بعيدة المدى، في الونة الاخيرة كشفت الاقمار الصناعية الغربية صاروخا جديدا عابرا للقارات يصل مداه الى 4 الاف كيلومتر وبماكانه الوصول

حتى الولايات المتحدة، الصور أظهرت أيضا أن قد ختمت شركاءها وقامت بانجاز البوليوتونيوم سرا واتجهت مواد مستنفذة كميات تمكنها من تركيب خمس قنابل نووية تقريبا، الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان ردت بغضب واوقفت امداد كوريا الشمالية بالوقود والدعم المالي، بيونغيانغ علقت في أزمة خطيرة ونقص في الاغذية والكهرباء.

نظام كيم ايل سونغ الدكتاتوري رد بالمثل وخرجت بيونغيانغ من معاهدة حظر نشر السلاح النووي ومن الوكالة، وبيعت الصواريخ النووية والعلوصات النووية لدول الشرق الاوسط (ومن بينها ايران) من أجل الحصول على العملات الصعبة، بالإضافة لذلك هدت بمهاجمة جيرانها عبرت عن قوتها الحقيقية في تطوير الصواريخ بعيدة المدى، في الونة الاخيرة كشفت الاقمار الصناعية الغربية صاروخا جديدا عابرا للقارات يصل مداه الى 4 الاف كيلومتر وبماكانه الوصول

حتى الولايات المتحدة، الصور أظهرت أيضا أن قد ختمت شركاءها وقامت بانجاز البوليوتونيوم سرا واتجهت مواد مستنفذة كميات تمكنها من تركيب خمس قنابل نووية تقريبا، الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان ردت بغضب واوقفت امداد كوريا الشمالية بالوقود والدعم المالي، بيونغيانغ علقت في أزمة خطيرة ونقص في الاغذية والكهرباء.

نظام كيم ايل سونغ الدكتاتوري رد بالمثل وخرجت بيونغيانغ من معاهدة حظر نشر السلاح النووي ومن الوكالة، وبيعت الصواريخ النووية والعلوصات النووية لدول الشرق الاوسط (ومن بينها ايران) من أجل الحصول على العملات الصعبة، بالإضافة لذلك هدت بمهاجمة جيرانها عبرت عن قوتها الحقيقية في تطوير الصواريخ بعيدة المدى، في الونة الاخيرة كشفت الاقمار الصناعية الغربية صاروخا جديدا عابرا للقارات يصل مداه الى 4 الاف كيلومتر وبماكانه الوصول

ب. ميخائيل
أديب يساري
(يديعوت احرونوت) 2006/5/23

أمام تسيبي لفني فرصة لاصلاح وزارة الخارجية والنهوض بدورها الأساسي

■ في الوقت الذي يجلس فيه ابن صفهم الطبيب، مصروف الشعر، جانبها خفية أن تصاب قدماء بالروح، التجميع المستحف والبيول الشخصية من أجل الهدف الوطني.

هذا الامر ممكن في الواقع السياسي، ولكن بصورة جزئية بالطبع، لفني ومنذ بصرة الاّن الى جانب ايها اولمرت في الموقع الذي كان اسبق شامير فيه في آخر عهد مناحيم بيغن: في ديوان وزارة الخارجية، وعلى طاولة الانتظار للحلقة، لانها، خلافا لشتمير، تُعبر عن الاعتقاد القطن، لديها فرصة نادرة ليس فقط للتأثير على الاجتهات السياسية الاسرائيلية، وانما ايضا لجر وزارة الخارجية معها نحو الأعلى، ولكن المشرات الاولى الآتية من هناك تُشير الشوك حول قيامها باستغلال الفرصة المتاحة.

■ في الوقت الذي يجلس فيه ابن صفهم الطبيب، مصروف الشعر، جانبها خفية أن تصاب قدماء بالروح، التجميع المستحف والبيول الشخصية من أجل الهدف الوطني.

هذا الامر ممكن في الواقع السياسي، ولكن بصورة جزئية بالطبع، لفني ومنذ بصرة الاّن الى جانب ايها اولمرت في الموقع الذي كان اسبق شامير فيه في آخر عهد مناحيم بيغن: في ديوان وزارة الخارجية، وعلى طاولة الانتظار للحلقة، لانها، خلافا لشتمير، تُعبر عن الاعتقاد القطن، لديها فرصة نادرة ليس فقط للتأثير على الاجتهات السياسية الاسرائيلية، وانما ايضا لجر وزارة الخارجية معها نحو الأعلى، ولكن المشرات الاولى الآتية من هناك تُشير الشوك حول قيامها باستغلال الفرصة المتاحة.

■ في الوقت الذي يجلس فيه ابن صفهم الطبيب، مصروف الشعر، جانبها خفية أن تصاب قدماء بالروح، التجميع المستحف والبيول الشخصية من أجل الهدف الوطني.

هذا الامر ممكن في الواقع السياسي، ولكن بصورة جزئية بالطبع، لفني ومنذ بصرة الاّن الى جانب ايها اولمرت في الموقع الذي كان اسبق شامير فيه في آخر عهد مناحيم بيغن: في ديوان وزارة الخارجية، وعلى طاولة الانتظار للحلقة، لانها، خلافا لشتمير، تُعبر عن الاعتقاد القطن، لديها فرصة نادرة ليس فقط للتأثير على الاجتهات السياسية الاسرائيلية، وانما ايضا لجر وزارة الخارجية معها نحو الأعلى، ولكن المشرات الاولى الآتية من هناك تُشير الشوك حول قيامها باستغلال الفرصة المتاحة.

■ في الوقت الذي يجلس فيه ابن صفهم الطبيب، مصروف الشعر، جانبها خفية أن تصاب قدماء بالروح، التجميع المستحف والبيول الشخصية من أجل الهدف الوطني.

هذا الامر ممكن في الواقع السياسي، ولكن بصورة جزئية بالطبع، لفني ومنذ بصرة الاّن الى جانب ايها اولمرت في الموقع الذي كان اسبق شامير فيه في آخر عهد مناحيم بيغن: في ديوان وزارة الخارجية، وعلى طاولة الانتظار للحلقة، لانها، خلافا لشتمير، تُعبر عن الاعتقاد القطن، لديها فرصة نادرة ليس فقط للتأثير على الاجتهات السياسية الاسرائيلية، وانما ايضا لجر وزارة الخارجية معها نحو الأعلى، ولكن المشرات الاولى الآتية من هناك تُشير الشوك حول قيامها باستغلال الفرصة المتاحة.

يوسي ملمان
كاتب رئيسي في الصحيفة
(هآرتس) 2006/5/23

مير اورون
مراسل الصحيفة لشؤون الجيش
(هآرتس) 2006/5/23

«الاجتماعيون» يهاجمون النمو الاقتصادي ويعدون العدة لقطع شجرته ولا يدخلون من التهام ثماره

■ النمو السريع في الربع الاول من عام 2006 اصحاب «الاجتماعيين» بالصدمة، سيكون باكانهم ان يتحملوا نموا معتدلا بنسبة 4 في المئة ولكن 6.6 في المئة هي نسبة كثيرة جدا، فهم كانوا يتوقعون ان تؤدي خطة بنيامين نتنياهو الى كارثة اقتصادية وركود وبطالة شديدة، وقالوا ايضا ان من الواجب زيادة الضرائب وزيادة النفقات الحكومية، ولكن نتنياهو جاء وفعل عكس ذلك تماما، النمو في ذروته والبطالة في انخفاض وهناك فائض في خزينة الدولة من زائد زيادة سلة الادوية.

ولكن «الاجتماعيين» غير مستعدين للاعتراف بان فلسفتهم قد فشلت، وعليه شرعوا في حملة دعاوية مفادها ان النمو جميل الا انه سي، والاستفيد منه هم الازدياد وحدهم اما الفقراء فيصجون اكثر فقرا، لانهم يتجاهلون المؤشر الالم: الارتفاع في معدلات التشغيل، انخفاض مرتبة الاحصاء المركزي تشير الى ان 228 ألف شخص قد انضموا الى سوق العمل منذ الربع الثاني من عام 2003 (ذروة الازمة) والصفى من الربع الرابع من 2005، البطالة انخفضت في ذروة العامين ونصف من 10.5 في المئة الى 8.8 في المئة، وما زال الحد على الجور، يجب يمكن الانتعاف على هذا اللغفم؟ يقولون انهم لا، لان الوظائف المضافة عبارة عن وظائف جزئية لا تساوي شيئا، فهل هذا صحيح؟ الالغية 164 ألف وظيفة جزئية، الالغية 56 ألفها هي وظائف ثابتة، اما باقي الثمانية آلاف ووظيفة فهي وظائف اشخاص غائبة بصورة مؤقتة، اوانيس 56 ألف وظيفة مسالة لثلاثة اربعة، لا يعني ذلك ان 56 ألف عائلة قد اصحت تلك وظائف للزوج؟ وهل الوظائف الجزئية مسالة سيئة؟ او يمكن ان يكون اولئك الأشخاص عاطلين عن العمل تماما على ذلك؟ هناك بينهم من يرغب بوظائف جزئية مثل امهات الاطفال الحاضرات احادييات الوالد والطلاب والسنين والذين يرغبون في مرونة السوق، ومن يرغب في وظيفة كاملة سيحظى بها عندما يواصل الاقتصاد نموه، «الاجتماعيون» يدعون ايضا ان الالغية الاجيريين لا يتمتعون بجهاز النمو الاّن، وانهم لم ترتفع، لا بل انها قد انخفضت، ليس هناك شيء اريد من ذلك من الحقيقة، حسب

■ النمو السريع في الربع الاول من عام 2006 اصحاب «الاجتماعيين» بالصدمة، سيكون باكانهم ان يتحملوا نموا معتدلا بنسبة 4 في المئة ولكن 6.6 في المئة هي نسبة كثيرة جدا، فهم كانوا يتوقعون ان تؤدي خطة بنيامين نتنياهو الى كارثة اقتصادية وركود وبطالة شديدة، وقالوا ايضا ان من الواجب زيادة الضرائب وزيادة النفقات الحكومية، ولكن نتنياهو جاء وفعل عكس ذلك تماما، النمو في ذروته والبطالة في انخفاض وهناك فائض في خزينة الدولة من زائد زيادة سلة الادوية.

ولكن «الاجتماعيين» غير مستعدين للاعتراف بان فلسفتهم قد فشلت، وعليه شرعوا في حملة دعاوية مفادها ان النمو جميل الا انه سي، والاستفيد منه هم الازدياد وحدهم اما الفقراء فيصجون اكثر فقرا، لانهم يتجاهلون المؤشر الالم: الارتفاع في معدلات التشغيل، انخفاض مرتبة الاحصاء المركزي تشير الى ان 228 ألف شخص قد انضموا الى سوق العمل منذ الربع الثاني من عام 2003 (ذروة الازمة) والصفى من الربع الرابع من 2005، البطالة انخفضت في ذروة العامين ونصف من 10.5 في المئة الى 8.8 في المئة، وما زال الحد على الجور، يجب يمكن الانتعاف على هذا اللغفم؟ يقولون انهم لا، لان الوظائف المضافة عبارة عن وظائف جزئية لا تساوي شيئا، فهل هذا صحيح؟ الالغية 164 ألف وظيفة جزئية، الالغية 56 ألفها هي وظائف ثابتة، اما باقي الثمانية آلاف ووظيفة فهي وظائف اشخاص غائبة بصورة مؤقتة، اوانيس 56 ألف وظيفة مسالة لثلاثة اربعة، لا يعني ذلك ان 56 ألف عائلة قد اصحت تلك وظائف للزوج؟ وهل الوظائف الجزئية مسالة سيئة؟ او يمكن ان يكون اولئك الأشخاص عاطلين عن العمل تماما على ذلك؟ هناك بينهم من يرغب بوظائف جزئية مثل امهات الاطفال الحاضرات احادييات الوالد والطلاب والسنين والذين يرغبون في مرونة السوق، ومن يرغب في وظيفة كاملة سيحظى بها عندما يواصل الاقتصاد نموه، «الاجتماعيون» يدعون ايضا ان الالغية الاجيريين لا يتمتعون بجهاز النمو الاّن، وانهم لم ترتفع، لا بل انها قد انخفضت، ليس هناك شيء اريد من ذلك من الحقيقة، حسب

عمير ريبابورت
كاتب في الصحيفة
(معاريف) 2006/5/23

يروون يستنغر
عضو اللجنة المركزية في مكتب المحامين
(معاريف) 2006/5/23

نحميا شترنسر
كاتب في الصحيفة
(هآرتس) 2006/5/23

حان الوقت لنحظى باستقلال أكبر المساعدة الامنية الامريكية المقدمة الى اسرائيل مخصصة في الأساس لدعم الصناعة الامريكية وتضر الانتاج الاسرائيلي

■ كيف كنتم تشعرون لو كنتم تساعدون احد اقرباء العائلة ماليًا، وهو يواصل بعد ان تحسن وضعه الاقتصادي تحسنا عجيبا حلبيكم، بل يفعل ذلك بعمل أخذ في الازدياد؟ هذا ما يجب ان يشعر به مواطنو الولايات المتحدة، المشاركون في العبء الأمني لدولة اسرائيل على نحو لا يشبهه له في الماضي.

تزيد المساعدة الأمنية الاسريكية بمقدار 60 مليون دولار في كل سنة، وغدت تقرب من 2.4 مليار دولار، بمقابلة ذلك، التصيب الذي تنهيهها حكومة اسرائيل لتخصيصه لامن من ميزانية الدولة، اي على حساب دافعي الضرائب الاسرائيليين، أخذ في التضاؤل، وهو يحدث ان كل من بين الـ 43 مليار شاقل من الميزانية الأمنية في عام 2006، يضيف مواطنو الولايات المتحدة الى كل ثلاثة شيكل يُفردها مواطنو اسرائيل لانهم، شاقلا آخر، ورغم هذه المعطيات، عندما يُجرى نقاش عام

■ كيف كنتم تشعرون لو كنتم تساعدون احد اقرباء العائلة ماليًا، وهو يواصل بعد ان تحسن وضعه الاقتصادي تحسنا عجيبا حلبيكم، بل يفعل ذلك بعمل أخذ في الازدياد؟ هذا ما يجب ان يشعر به مواطنو الولايات المتحدة، المشاركون في العبء الأمني لدولة اسرائيل على نحو لا يشبهه له في الماضي.

تزيد المساعدة الأمنية الاسريكية بمقدار 60 مليون دولار في كل سنة، وغدت تقرب من 2.4 مليار دولار، بمقابلة ذلك، التصيب الذي تنهيهها حكومة اسرائيل لتخصيصه لامن من ميزانية الدولة، اي على حساب دافعي الضرائب الاسرائيليين، أخذ في التضاؤل، وهو يحدث ان كل من بين الـ 43 مليار شاقل من الميزانية الأمنية في عام 2006، يضيف مواطنو الولايات المتحدة الى كل ثلاثة شيكل يُفردها مواطنو اسرائيل لانهم، شاقلا آخر، ورغم هذه المعطيات، عندما يُجرى نقاش عام

■ كيف كنتم تشعرون لو كنتم تساعدون احد اقرباء العائلة ماليًا، وهو يواصل بعد ان تحسن وضعه الاقتصادي تحسنا عجيبا حلبيكم، بل يفعل ذلك بعمل أخذ في الازدياد؟ هذا ما يجب ان يشعر به مواطنو الولايات المتحدة، المشاركون في العبء الأمني لدولة اسرائيل على نحو لا يشبهه له في الماضي.

تزيد المساعدة الأمنية الاسريكية بمقدار 60 مليون دولار في كل سنة، وغدت تقرب من 2.4 مليار دولار، بمقابلة ذلك، التصيب الذي تنهيهها حكومة اسرائيل لتخصيصه لامن من ميزانية الدولة، اي على حساب دافعي الضرائب الاسرائيليين، أخذ في التضاؤل، وهو يحدث ان كل من بين الـ 43 مليار شاقل من الميزانية الأمنية في عام 2006، يضيف مواطنو الولايات المتحدة الى كل ثلاثة شيكل يُفردها مواطنو اسرائيل لانهم، شاقلا آخر، ورغم هذه المعطيات، عندما يُجرى نقاش عام

■ كيف كنتم تشعرون لو كنتم تساعدون احد اقرباء العائلة ماليًا، وهو يواصل بعد ان تحسن وضعه الاقتصادي تحسنا عجيبا حلبيكم، بل يفعل ذلك بعمل أخذ في الازدياد؟ هذا ما يجب ان يشعر به مواطنو الولايات المتحدة، المشاركون في العبء الأمني لدولة اسرائيل على نحو لا يشبهه له في الماضي.

تزيد المساعدة الأمنية الاسريكية بمقدار 60 مليون دولار في كل سنة، وغدت تقرب من 2.4 مليار دولار، بمقابلة ذلك، التصيب الذي تنهيهها حكومة اسرائيل لتخصيصه لامن من ميزانية الدولة، اي على حساب دافعي الضرائب الاسرائيليين، أخذ في التضاؤل، وهو يحدث ان كل من بين الـ 43 مليار شاقل من الميزانية الأمنية في عام 2006، يضيف مواطنو الولايات المتحدة الى كل ثلاثة شيكل يُفردها مواطنو اسرائيل لانهم، شاقلا آخر، ورغم هذه المعطيات، عندما يُجرى نقاش عام

■ كيف كنتم تشعرون لو كنتم تساعدون احد اقرباء العائلة ماليًا، وهو يواصل بعد ان تحسن وضعه الاقتصادي تحسنا عجيبا حلبيكم، بل يفعل ذلك بعمل أخذ في الازدياد؟ هذا ما يجب ان يشعر به مواطنو الولايات المتحدة، المشاركون في العبء الأمني لدولة اسرائيل على نحو لا يشبهه له في الماضي.

تزيد المساعدة الأمنية الاسريكية بمقدار 60 مليون دولار في كل سنة، وغدت تقرب من 2.4 مليار دولار، بمقابلة ذلك، التصيب الذي تنهيهها حكومة اسرائيل لتخصيصه لامن من ميزانية الدولة، اي على حساب دافعي الضرائب الاسرائيليين، أخذ في التضاؤل، وهو يحدث ان كل من بين الـ 43 مليار شاقل من الميزانية الأمنية في عام 2006، يضيف مواطنو الولايات المتحدة الى كل ثلاثة شيكل يُفردها مواطنو اسرائيل لانهم، شاقلا آخر، ورغم هذه المعطيات، عندما يُجرى نقاش عام

على الحكومة الاسرائيلية ترتيب سلم اولويات ميزانيتها بحيث تخدم مصلحة الشعب

■ أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت، أثناء النقاش الذي اجرته الحكومة الاسرائيلية يوم الأحد الماضي في جلستها الاسبوعية، أنه طلب من رئيس اللجنة التي تبحث في موضوع «سلة الأدوية»، البروفيسور مورديخاي شني، عقد اجتماع عاجل للجنة من أجل فحص امكانية ضم دواء «اوفيسيتين» و«اوربيتوتكس» الى هذه السلة.

وقد جاءت هذه الخطوة في أعقاب استمرار إضراب مرضى سرطان الامعاء أمام مقر مبنى الكنيست مُطالبين بضم هذه الأدوية الى السلة الادوية المدعومة من الحكومة، ان مصادر مطلعة في اللجنة قالت بأن هذا الطلب لن يقع، بل انه لا يستطيع ان ينفذ بشيء.

فقد سبق لهذه اللجنة الخاصة ان وافقت على ادراج بعض الأدوية الجديدة في قائمة السلة الدوائية للسنة الحالية بمبلغ 467 مليون شيكل، ولكي تكتمل هذه السلة فان اللجنة

■ أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت، أثناء النقاش الذي اجرته الحكومة الاسرائيلية يوم الأحد الماضي في جلستها الاسبوعية، أنه طلب من رئيس اللجنة التي تبحث في موضوع «سلة الأدوية»، البروفيسور مورديخاي شني، عقد اجتماع عاجل للجنة من أجل فحص امكانية ضم دواء «اوفيسيتين» و«اوربيتوتكس» الى هذه السلة.

وقد جاءت هذه الخطوة في أعقاب استمرار إضراب مرضى سرطان الامعاء أمام مقر مبنى الكنيست مُطالبين بضم هذه الأدوية الى السلة الادوية المدعومة من الحكومة، ان مصادر مطلعة في اللجنة قالت بأن هذا الطلب لن يقع، بل انه لا يستطيع ان ينفذ بشيء.

فقد سبق لهذه اللجنة الخاصة ان وافقت على ادراج بعض الأدوية الجديدة في قائمة السلة الدوائية للسنة الحالية بمبلغ 467 مليون شيكل، ولكي تكتمل هذه السلة فان اللجنة

■ أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت، أثناء النقاش الذي اجرته الحكومة الاسرائيلية يوم الأحد الماضي في جلستها الاسبوعية، أنه طلب من رئيس اللجنة التي تبحث في موضوع «سلة الأدوية»، البروفيسور مورديخاي شني، عقد اجتماع عاجل للجنة من أجل فحص امكانية ضم دواء «اوفيسيتين» و«اوربيتوتكس» الى هذه السلة.

وقد جاءت هذه الخطوة في أعقاب استمرار إضراب مرضى سرطان الامعاء أمام مقر مبنى الكنيست مُطالبين بضم هذه الأدوية الى السلة الادوية المدعومة من الحكومة، ان مصادر مطلعة في اللجنة قالت بأن هذا الطلب لن يقع، بل انه لا يستطيع ان ينفذ بشيء.

فقد سبق لهذه اللجنة الخاصة ان وافقت على ادراج بعض الأدوية الجديدة في قائمة السلة الدوائية للسنة الحالية بمبلغ 467 مليون شيكل، ولكي تكتمل هذه السلة فان اللجنة

■ أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت، أثناء النقاش الذي اجرته الحكومة الاسرائيلية يوم الأحد الماضي في جلستها الاسبوعية، أنه طلب من رئيس اللجنة التي تبحث في موضوع «سلة الأدوية»، البروفيسور مورديخاي شني، عقد اجتماع عاجل للجنة من أجل فحص امكانية ضم دواء «اوفيسيتين» و«اوربيتوتكس» الى هذه السلة.

وقد جاءت هذه الخطوة في أعقاب استمرار إضراب مرضى سرطان الامعاء أمام مقر مبنى الكنيست مُطالبين بضم هذه الأدوية الى السلة الادوية المدعومة من الحكومة، ان مصادر مطلعة في اللجنة قالت بأن هذا الطلب لن يقع، بل انه لا يستطيع ان ينفذ بشيء.

فقد سبق لهذه اللجنة الخاصة ان وافقت على ادراج بعض الأدوية الجديدة في قائمة السلة الدوائية للسنة الحالية بمبلغ 467 مليون شيكل، ولكي تكتمل هذه السلة فان اللجنة

■ أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت، أثناء النقاش الذي اجرته الحكومة الاسرائيلية يوم الأحد الماضي في جلستها الاسبوعية، أنه طلب من رئيس اللجنة التي تبحث في موضوع «سلة الأدوية»، البروفيسور مورديخاي شني، عقد اجتماع عاجل للجنة من أجل فحص امكانية ضم دواء «اوفيسيتين» و«اوربيتوتكس» الى هذه السلة.

وقد جاءت هذه الخطوة في أعقاب استمرار إضراب مرضى سرطان الامعاء أمام مقر مبنى الكنيست مُطالبين بضم هذه الأدوية الى السلة الادوية المدعومة من الحكومة، ان مصادر مطلعة في اللجنة قالت بأن هذا الطلب لن يقع، بل انه لا يستطيع ان ينفذ بشيء.

فقد سبق لهذه اللجنة الخاصة ان وافقت على ادراج بعض الأدوية الجديدة في قائمة السلة الدوائية للسنة الحالية بمبلغ 467 مليون شيكل، ولكي تكتمل هذه السلة فان اللجنة



« هيببون » جد... بضاعة ما بعد أزمة رسوم الكاريكاتور:

كل هذه الاعترافات اللذيذة بتأثير الشرق على الغرب!

منير عبد الحميد*

■ «ماذا جرى للليل؟» هو عنوان معرض فني يضم عشرين بوسيتراً للفنانين يان ايسبيرغ وكلاوس رولاند، يقام في أحد أرقى وأعرق الغاليرييات الكوبنهاغية «اسبيك». والعرض بدوره واحد من مئات الفعاليات المختلفة التي ولدت إثر نشر صحيفة «بولانس بوستن» لرسومات الكاريكاتور سيئة الصيت. ندوات، جلسات، مباحثات طاولت مستديرة ومربعة، وبحضور ضيوف من الشرق والغرب اتقوا مسبقاً ولاحقاً على أهمية الحوار وبناء الجسور، مع خطين بالأحمر تحت كلمتي: ديمقراطية وحرية.

واستفاق الهيببون من غفوتهم التي تجاوزت ربع قرن، وانضم إليهم تلامذة اليسار الرخو والمعتدل والمتشدد من الصبيان والصبيات، بمانيفستات عريضة تعلن عن مقتهم وغضبهم من هجمة اليمين المتطرف على المهاجرين والمغتربين، بـ «اسلاموفوبيته» المختلفة وشوقينيته القومية العنصرية، هذه هي الصورة العامة في دانمارك، سيداتي وسادتي، يتحدث أهلها عن علامة فارقة في تاريخهم وعصر قبل - بعد نشر الرسوم، أسوة بقبل - بعد هجمات نيويورك.

حوار بين الدانمارك والعالم العربي

هذا ما يريده الفنانان ايسبيرغ ورولاند. لقد ألهم العالم العربي الفنانين الدانماركيين منذ مئات السنين. نحن تجولنا مراراً في البلاد العربية، وكنا موضع ترحيب أيضاً هللنا. ومن خلال هذا المعرض سنحاول بناء الحوار مع العالم العربي مرة أخرى، يقول يان ايسبيرغ. البوسيترات تعتمد صوراً فوتوغرافية التقطها كلاوس رولاند إثر زيارته قام بها إلى الشرق الأوسط منذ العام 1975. وبجسيل كوميوترية جعلها متفتحة، لترمز إلى العلاقة الحالية بين الدانمارك والعالم العربي، ولتأكيد ذلك، قام ايسبيرغ بتذييلها بنصوص عربية عن فنانين دانماركيين يعاينان من عبء فواتير لم تدفع في طقس غائم مكتب في الشمال الاوربي، بينما يتذكران الليالي والنشاي بالمتاعب والأركية، وجعل شعار نصوصه، الذي يتكرر عشرين مرة: «بوسينا معاودة زيارة عالمكم؟» ولا نستطيع ابداع الفن في الدانمارك، وبين الخجلتين الاخيرتين عبارات مثل: «نشاق إلى الصحاري الصفراء الخالية من كل شيء»، و«هناك صحون لم نخسل منذ البارحة»، أو «لا زخرة عربية ليبة الأطراف، هنا فقط خطوط مستقيمة».

وهذه ليست المرة الأولى التي يرتفع صوت هذين الفنانين احتجاجاً. منذ أشهر اقام معرضاً انتقداً فيه الرسومات تلك، وقبلها اقام معرضاً في شوارع بغداد ضم ألف بوسيتر يعارض الحرب والإحتلال الأمريكي ومشاركة القوات الدانماركية في التحالف، والمعرض الحالي سيفتح في دمشق خلال شهرين، وينقل بعدها إلى عدد من العواصم العربية.

الشركات الدانماركية تكثف دعمها للثقافة

آرا فونز قامت بدعم هذا المعرض مادياً، لأنها تعتبر الأمر رسالة. يقول اسامة زهدي (من أصل فلسطيني) أحد مدراء المبيعات لدى الشركة: «لقد تواجدنا في السوق العربية منذ أربعين سنة، وعلما قائم على اقامة العلاقات مع الناس في المنطقة، ليس بسبب اهتمامنا الإقتصادية فحسب، بل بسبب ايماننا بضرورة ايجاد الجو الملائم للتواصل والتفاهم، كوننا جزء من عالم كبير يصغر قليلاً كل يوم». والمعروف أن آرا فونز (المصدرة الرئيسية

من معرض «ماذا جرى للليل» (القدس العربي)

لمنتجات الألبان إلى الشرق الأوسط، وثاني أكبر شركة في العالم في هذا المجال) تضررت نتيجة المقاطعة التي تعرضت إليها منتجاتها في البلاد العربية. وقامت في الأونة الأخيرة بحملة دعائية كبيرة في وسائل الإعلام العربية تستنكر نشر الرسومات المسيئة، وتحن العلاقات الطيبة التي طبعت الاتصال الدانماركي - العربي، هذه الحملة التقدها هنا والساسة اليمينيون وشجيبها المتطرفون، واعتبرتها الصحافة الدانماركية محاباة لا مبرر لها سوى النفق التجاري.

وأر لا ليست الشركة الوحيدة التي عملت على دعم هذا المعرض، فمكتب الشركة العالمية «هيل نولتون» (شركة علاقات عامة) في كوبنهاغن، ومن خلال مديرها الأخوين ينس وسورن كوفود، قدمت مساندة ماثلة، وفي مانيفست حار اللهجة ركز الأخوان كوفود على التأثير الهائل الذي خلفه الشرق على الغرب منذ أكثر من ألف سنة في مجالات العلوم والطب والفلك والرياضيات والفن. وإعلان هيل نولتون يعيد

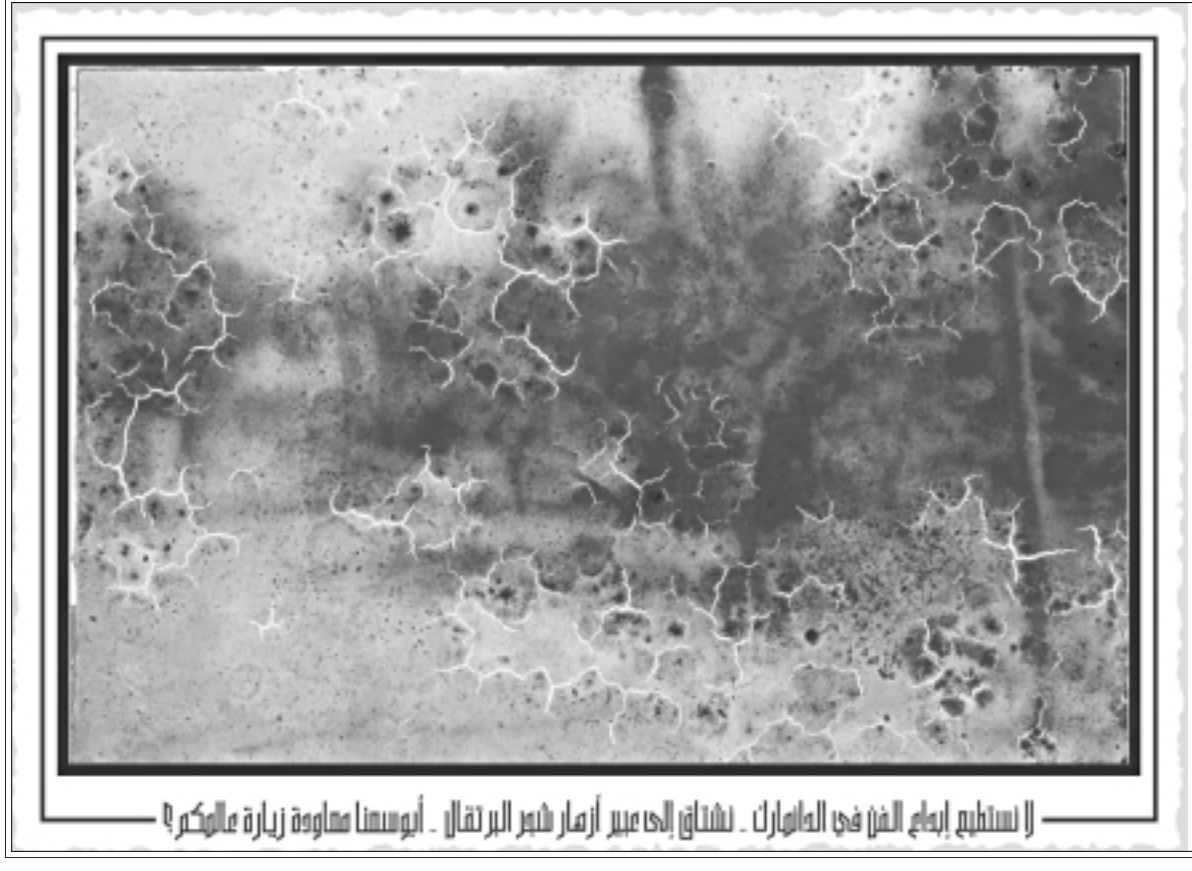
العربي على اوربا ويؤكد على أن: «الشرق هو منبع الثقافة التي، وبطرق الشتي، وضعت الحجر الأساس للحضارات واللغات الاوربية. إن جزءاً معتبراً من ميراث الأدب اليوناني والروماني وصل إلينا عن طريق الترجمات العربية، وهذه الترجمات، وفي الكثير من الحالات، هي الأثر الوحيد المتبقي، ولم يتكف العرب بالترجمات فقط، بل قاموا بتطوير أصول علوم الطب اليوناني، هذا التطوير والمعرفة ساهما على نحو فعال بتأسيس دعائم الطب في القرون الوسطى الاوربية».

يان ايسبورغ في دمشق

في هذه الأيام يهيم الفنان ايسبورغ في شوارع دمشق... الدفءة جيدا يشمس الربيع، باحثاً عن صالة عرض تناسب



لا نستطيع ابداع الفن في الدانمارك - الفنانين لم نؤمن معاودة زيارة عالمكم



لا نستطيع ابداع الفن في الدانمارك - الفنانين لم نؤمن معاودة زيارة عالمكم

بوسراته، وفي الوقت ذاته يتوجه متذوق الفن الدانماركي إلى صالة اسبيك لزوية أعمال يتذق. قد تكون فكرة جيدة لو اتحت له إصطحاب

صديق عربي يترجم له تلك النصوص العربية.. أو ربما لا، لأن ايسبورغ ورولانديريدان هنا، وبخبت، إثارة غضب المتفرج. * ناقد من سورية يقيم في الدانمارك

تداعيات

وجع مبني للمجهول

لينا أبو بكر*

عزيزي بوجدليو: صار بإمكانك منذ الآن أن تمارس الحب وحدك!

رايتك وكنت كتفاحة آتمة، راودتني عن وحدتي، ومثل أصيل مخمور تداعت شفتاي في كاسك الماكر، ثم وشيت بي فكان قميصك شاهد زور!

ويعد هذا، هل يكون الحب فعل مشاركة؟! يمكن أن تقيم المزايا علاقات مشبوهة مع المتمارين بها؟ أم انها انقصامات نفسية لا تتوحد إلا على سطوح هشمة من زجاج؟! سرعان ما يتهشم الصدى، وحينها يصعب تجميع الشذرات دون التضاضي عن رتوش الانشطارات..... إذن أنت وحدك يا عزيزي أنت وحدك!

ولكن أن تكون وحدك صدقني لا يهيم! أن تواعد الله فجراً على ضفة التايمز، وحدك لا يهيم! أن تسترق السمع إلى لغة شعر تجمو بين الأنامل، وتسفر عن صوتك، لا يهيم!

أن تمشي وتمشي.... وتمشي على أوجاعك الطرية دون قدمين، كي لا تحصي الكدمات الناتجة، أو تطحن المسافة، لا يهيم! أن تضع شفطاك على عنق امرأة عشي، وتستكين بها، كجرح خنجر قديم، لا يهيم!

حزناً ما، لما يغدو الحزن إنساناً رحيماً وعظيماً، لما منه تنبع قوتك، وبه تستعصى عن الحياة، تأكد حينها أننا معا، نموتني، وأموتك.....

نوهي في شرارك التراب، وتمرر بالعمت كوحشين يلتهمان بعضهما من خوف ونهم، أو هيك جسدا لا يتعزى إلا لما يتدثر بالزمل، تخترق الأجدات كجذافين يحران بزروق الآلهة إلى الأفاق البعيدة.. أن تقرر الموت لي وأنا وحدتي.. فلا بد أنك وحدك، لأن الحب كالموت ليس من أفعال المشاركة!

عزيزي وبوجدليو الصغير..... وداعاً! لم أحبك يوماً، لأنني ميتة! ولكن..... أن تحب أمك وحدك، قد يهيم! للقبور شبيهة بدوية لا تكلل من معول الحفر، وكم يصعب ألا تشكل فيها الأصفار أرقاماً كما لو انها نساء

محرمات..... للقبور ذاكرة شقيقة يستنفرها خفيف عبرات مرعوبة من الأسرة البيضاء، وطقوس الزفاف الأخير.....

فانن تؤرقه بكورتة! آه ما أجبين الرصاص... وما أخطر المدخن! قل لمن غدتمهم اللقعات الأولى: «طوبى!» قل لمن تجشموا غناء الدوي، ليحالفكم الموت في نوبة حظ لا تحظى التصويب إلى أيد الرقاد!

قل لذاك الجميل بديله الحربية: كيف هو السبات؟ أنك يا حبيبي ما الأرق؟ عزيزي فلاديمير: انتظرتك أمس ولم تأت، قطعت لك الورد الأسود من حنجرة السلاح المنكس وهيأت الفراغ، غمرت بها بالشموع المطفأة، والرماد البار، وخرق المعاطف العسكرية بعد عودتها من هزيمة عاطفية.. فرشت لك البحر بعويل الخريف لما يتأهب من صحو الريح، وشخت باكراً كي يتحشر قلبك جيدا في بحّة القبلات العذرية.. لم لا تأتي إذن ماياكوسكي؟

للعنة عليك أيها الحب! أيها العذاب أيها السراب، أيها اللقيط الفاجر، أخبرني من أبوك وأمك؟

أهديك يعضي شهادة ميلاد وهوية..... يا أيها البشر الكامن في بطن، تجرر ماشئت فلن أرتوي منك أبدا!

سأهرب إلى غرفتك السعيدة بكل هذا الحزن، وهناك أتعاطب الجرة الفاتكة، خمرًا وحشيشًا وقمرًا.. ثم نلتقي في باريس ربما، حيث العاهرات الأنيقات بلمساتهن الموقدة وشاهمين المستعرة كيلادك الحمراء، هناك أفك على أرجوحة الحدقات الساهرة، كائني برق داكن ينذر بمداسواي من جنة سواد، سادعوك لي، أنت وباريس معا، فاحزن من أجلي كثيرا كي أموتك بوفاء!

أي جنانية تلك التي يرتكبها الواقع، ما لتستبد بنا الخيلة؟ أي جرم هذا المعنى عك سببنا، ذلك الذي تسيل له الروح على حد الخناجر، كلما تغلغل في الخلايا كأنه الخيانة؟

يا اله... ما ألد الخيلطة!

ولكن أي خيلطة تلك التي تغفرها السماء، فلا تتيب إلا من يزاولها كأنها التوبة؟

عمران ونيف، تقف بهما دعمة حقد خلف الباب، تلج القلب كجذوة حميمة، تشعل في أركان النفس شقائق البكاء البرعمي، وتقذف الحياة إلى الشبهة القصوى، كأنها ارتجافة التكوين!

عمران ونيف، يتصعلك بهما الحنين على أرصفة الضباب، مضطربا كأنه طفل فقير، يخطئ الجوع براحة الخبز، متعضا من إيمان مكبوت، أكثر بك أيها الحياة، فالتف سحقا!

إدغار، إن كنت تستعني، عمت موتا أيها الكتيب كما أحب وأشتهي... وسواء من بعضه كلب مسعور، أو بطبعة كحول خفية، أو قيد السبب لجوهل هو أنت، وسواء عليك اخفتت وثائق موتك أو وجودك، ما هم ذك، فلقد مت يا عزيزي وانتخبنا....

ديسمبر مذاق ملتحق لراش منتصف الليل، يعيد على إيقاع ملائكي رقصة عزلاء مع أشباح ليونو العنراء..... هي الفصول يا إدغار حقا؟ هي الحكاية ما هو الراوي؟

لست تدري من أي حزن أتيت، ولكنك على يقين تام أنك حزين، وهذا يكفي....

لم يكن الهواء ولا الريح تلك التي جعلتك بطائرًا قادم من جحيم قديس، هو ظل لأصدقاء غابرو أو حبيبة مفقودة، ديسمبر ليلة ترتعد لها الحواس، ويصحو بها اليقون، ويؤوب بها الرطلون على هيئة غراب مشؤوم.....

فيل الغريبان لغة مثلى لأحزان الشعراء؟! كيف يشك الحب إلى الموت؟ كأنه غرايته، أو كأنه تغير بالحياة؟ أجب إن كنت تجرؤ على الوضوح في تقسي المعتم، أو كن غامضا كي نتفاهم بحرية تحت الشمس وفي العراء!

أنا وأنت يا عزيزي خلقتنا من شعر، ولنا كلما أضئتنا اللغة معجزة سليمان، فلا تقصص أحزانتك على أحد سوى الطير والأعشاش المهجورة.....

أموتكم أنا، وتموتون.....

إذن هي شجاعة مضاعفة، جسارة لا مثيل لها إلا مقاومتها، وتلك لا يقوى عليها أمثالكم من الشعراء، إنها ضعف مناعة إيجابي أمام الردى إلا بها من بأس شديد، فمرحى لكم كأسكم ذاك.....

توتون؟

إذن نحن صبية ياس، وهذي تودم فلا تفني، لأن اليأس عدوى إن تفشت استشرت، وإن حضرت طغت كالسواد فلا يطمسه غيره، إذن هو لا يموتون؟

تنحاب نحن إذن، لأننا فرق عزف منقود، نتشارك بالوحدة، وتحد بالعزلة، فنحن بالحصلة لسنا شركاء إلا بالفراغ، وحيدون وضاعون وحاقدون فرادي فرادي... وميتون من الموت....

لأن الحب ليس من أفعال المشاركة! أيها العالم الشائك كفتقد بعيد، ضقت بك نرعا، فاذهب إلى الجحيم تجدني هناك بانتظار!

أيها العالم الأحق، كل نعيم الغني ولي جهنمي البورعة، فلا تابه بأصول الضيافة، واقتحم لي حرماتي «الحب والموت»، علك تخزني ساخطا، فاحترم غيابة الكعب!

أيها العالم الخبول: أذهب إلى الجحيم!

.....

* شاعرة من فلسطين

علي جعفر العلاق في «سيد الوحشتين»: أحزان تحمل بلدا حتى في الخاص منها

بيروت - من جورج جحا:

المجموعة الشعرية التي اصدرها الشاعر العراقي علي جعفر العلاق اخيرا تحت عنوان «سيد الوحشتين» تتلخظ من عنوانها بوجه من الكالية وتحمل الى الذاكرة «رهين الحسينين، ابا العلاء العمري احد كبار امراء الحزن النبيل ذي الابعاد الفلسفية العميقة. الا ان احزان المجموعة ليست دائما تظاهرة خمسة عشر يوما للخروجين، عام 1977) يمكن نجما بعد وكذلك الحال حين عملت مع بن غازارا وجوي كريسكي في فيلم «وشم على الذاكرة» فهما لا يكونا في حينه نجوم شيكاً.

ويختبر الجزء الاول من الفيلم تسجيليا حيث يسجل الخروج اعلانه عن اطلاق الفيلم في كان عام 2004 وسيتم تصوير بعض المشاهد الاستيعادية التسجيلية في لندن حيث من المقترض ان تدب المنجحة نورما هاين دورها في الحياة في الفيلم وقد وافقت على ذلك. ويبحث براندو فان انتاج الفيلم بات تونسيا - فرنسيا - هولنديا اما المشهد الاول من الفيلم فسيفك لظاهرة متوجهة الى لوس انجلس وعلى متنها رضا الباهي الناهب للالتقاء ببراندو. ولا يحكي الفيلم فقط عن العلاقة بين الشاب التونسي السالم وبين مارلون براندو وإنما هو يتعرض للعلاقة مع الآخر «والاختلاف في الرؤى والإحلام ما بين الشمال والجنوب، كما يوضح الخرج.

وردا على سؤال هل ان السينما قادرة على فعل شيء لاسباهم في تغيير الواقع او تصحيحها ما بين العرب والولايات المتحدة يقول رضا الباهي: «لو كانت السينما قادرة على فعل شيء لفعلت في السبعينات والثمانينات حين تكلمنا مع برهان علوية وعمر اميرالاي عن السينما البديلة وكل طروحات السينما المصرية في فترة ما بعد الهزيمة».

وحتى لا يكون الخرج متشائما بالكامل يشير الى ان السينما تبقى: «اثبات وجود وفعل مقاومة وفضاء للحياة والحلم مفتوح على الامل».

ويعد انطلاق تصوير الفيلم اثر سلسلة الوانع التي واجهها قال رضا الباهي بالتونسية «ما نصدق الا ما نعتقد» والترجمة انه لن يقول ان كل شيء على ما يرام طالما لم يصبح الشريط في العلب. (اف ب)

قسمها الاخير ببلاغة في بلاغة الفاجعة، يقول «لك ان توهوم.../ان السراب نبيذ/ وان التماصعانة مسكرة/ لك ان توهوم.../ لكن... اهذ الذي انت فيه/ خراب وتيه.../ ام هو الوهم يا سيدي...» في قصيدة «سيد الوحشتين» التي حملت المجموعة اسمها يقول «مصاحي المغهر/ الصغير/ وحشة ولهذي القصيدة/ هذي الشوارع/ هذا الغرائب الوفر/ وحشة/ فنا الان/ يا صاحبي/ سيد الوحشتين/ ادنفا بالحلم حيننا/ وباليوم حيننا/ وارجع.../ شيخ من البرود/ بين ظمائي وشيخ/ من الوهم له الدينين...» عوده الى موضوع اثر لدى شعراء النكتيات الوطنية من فلسطين الى العراق وهو قصة يوسف الذي تخلى عنه الحلاق به في بئر واتهموا الذئب باقراسه.

نقرأ ذلك فنرى ان الشاعر يحل بلدا مكان يوسف هو بلده المغرب وان المسامة تبدو اشبه بشاركة بين اخوته والذئب وان الدم تحول الى ماء، وتحول الطائرات الحربية عند الشاعر الى غريبان تمزق يوسف. يقول «عمقوا البئر/ وانادو/ الذئب من أقصى النوايا المظلمة/ حاصروا كل دروب الريح/ لا يدخل/ الى مكته المائي نجم/ او الى عزلته المزمحة/ حجر الضوء.../ تحبنا/ لكن اخر بئر هذه البئر.../ وبنما ماء/ وغنوا... بالربغ والحمي/ وغنوا... بايل تغتصب الابن/ غنوا... اينما يفك بالربغ.../ ضوء يغتلي في البئر رشوا/ مطر البتم على اطفاله الغافين/ وانادو/ ذئبنا الليل وغريبان النهايات/ وانادو/ ذئبنا الهائج في ارواحنا المضطربة.../ ساطع يوسف/ كفاف من نهار من دم الغزلان... يعلو... وهم الغافون في الظلمة/ لا حلم



العداء المغربي هشام الكروج يعلن اعتزاله

الرباط - «القدس العربي»:

في لحظات مؤثرة وأمام حشد من الصحافيين أعلن البطل الأولمبي العالمي هشام الكروج مساء الإثنين بالدار البيضاء رسمياً اعتزاله مضامير ألعاب القوى، وهو القرار الذي وصفه بأنه تاريخي مثل ما كانت بداية مشواره تاريخية.

وقال الكروج الذي لم يحبس دموعه «كنت جندياً في خدمة وطني، ومنحت بلدي ميداليات في الألعاب الأولمبية وبطولات العالم، وحققنا أرقاماً قياسية، وكنت أشعر بالثورة والفخر والاعتزاز وأنا أرفع راية بلدي خفاقة في كبريات التظاهرات العالمية وأسعد الجمهور المغربي».

وتقدم الكروج بالشكر إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في تشجيعه ومؤازرته خلال مسيرته الرياضية الناجحة شاكراً الطاقم التقني والطبي الذي رافقه خلال مشواره وخاصة مدربه عبد القادر قادة والمدبر التقني الوطني عزيز داوود وأرنب سباقاته الحسين بنزركينات والعداء المغربي الأسطورة سعيد عويطة الذي كان له الفضل في توجيهه إلى سباقات 500 م.

وأكد الكروج أنه رغم اعتزاله رسمياً فإنه سيظل قريباً من ألعاب القوى وأنه سيضع نفسه تحت تصرف الجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى حتى تستفيد الأجيال الصاعدة من تجربته وخبرته الغنية.

وقال تقرير لوكالة الأنباء المغربية أن الأبطال الأولمبيين والعاليين ومنظمي المتكئيات اجموعوا على أن هشام الكروج يعد واحداً من كبار العدائين في كل الأزمنة نظراً لإنجازاته وأرقامه القياسية الخارقة للعادة، مؤكداً أن مسيرته الرياضية كانت ناجحة بكل المقاييس.

ويعتبر البطل العالمي والأولمبي العداء المغربي هشام الكروج أعظم عداء في تاريخ ألعاب القوى العالمية في المسافات المتوسطة وتحقيقه لثلاثية تاريخية بتتويجه بطلاً أولمبيا لسباق 1500 م و 5000 م في دورة الألعاب الأولمبية سابقاً عام 2004 بات الكروج ثاني عداء في التاريخ يحقق هذا الإنجاز بعد الفيلندي الشهير يافو نورمي في دورة باريس باريس الأولمبي عام 1924.

واعتبر هشام الكروج بدون منازع سيد المسافات المتوسطة على مدى تسع سنوات (من 1996 إلى 2004) حصد خلالها أرقام العديد من الألقاب وسجل خمسة أرقام قياسية عالمية ثلاثة في الهواء والطلق واثنان داخل القاعة.

كما فاز الكروج 31 سنة بالإنجاز الكبرى عام 1998 و بجائز ألعاب القوى العالمية عام 2003 وجائزة العنصبة الذهبية ثلاث مرات سنوات 1998 و 2001 و 2002 والبرونزية سنة 1997 واخيراً أفضل رياضي في العالم سنوات 2001 و 2002 و 2003 وحسرت جائزة أفضل إنجاز عالمي سنة 2004.

وبعد 13 سنة من العطاء السخي والوفاء لقر الكروج رسمياً بتوقيع المضامير وهو قرار لم يكن اتخذاه بالأمر الهين، بل أنه كان ثمرة تفكير



المائل ولقد شاركت على مدى سنين عديدة في سباقات إلى جانب هشام الكروج الذي أحبه فيه انضباطه وعمله الشدود خلال مساره الرياضي، ولا أرى أنه سيكون مقبذور أي أحد تحقيق ما حققه الكروج».

وأضاف في الستين الأخيرتين وفي ظل غياب هذا الرجل الذي اعتبره صديقاً حقيقياً في الضمار وخارجيه، أفقدت المتكئيات الكبرى أوروبا تلك المناظرة المشرسة... إنه اعتزرت بلك المناظرة القوية التي عشقها مع هشام سواء في الألعاب الأولمبية سيديني أو بطولة العالم في إدمونتون أو الألعاب الأولمبية في أثينا وخاصة سابقاً التاريخي الذي انسم بالبندي والصد في منطلق بروكسل عام 2001 حيث أنهينا السباق جنبا إلى جنب وكان هشام قد حقق 3 و 26 و 12 جزء المئة وحقق 3 و 26 و 34 جزء المئة.

وقال برنان لاغرات إلى القول «سفتقدّه في هذه الرياضة، لكنني سأواصل الدفاع عن قيم ومثل هذه الرياضة كما أشاعها هشام الكروج في حبه لألعاب القوى والتملتة في الصداقة والانضباط والعمل الدؤوب وطهارة رياضتنا».

واعتبرت البطلة الأولمبية الفرنسية ماري جوزي بريك أن العداء المغربي هشام الكروج يعد واحداً من الرياضيين الذين يصمون تاريخ ألعاب القوى العالمية.

وقالت بريك «إن التاريخ أنصف الكروج حينما حقق تلك الثلاثية التاريخية في الأيام الخمسة من 5000 م وأخذ بالنالي الحجم الذي يليق به كعداء كبير».

وأضافت بريك «إن يقور هشام الكروج الاعتزال بعد مسيرة رياضية حافلة فذلك من حقّه. نحن الرياضيين نعيش حياتنا، فيبعد أن ننهي حياتنا الرياضية نعود لنعيش حياتنا الطبيعية».

واعتبرت البطلة الأولمبية المغربية نوال المتوكل هشام الكروج «معلماً رياضياً وقوة لا لاجبال الصاعدة ومثال للوفاء والانضباط وروح التنصحية».

وقالت نوال «لقد بلغ الكروج الجهد وحقق أكثر مما كان عليه تحقيقه، فألقابه المتعددة الأولمبية والعالمية وأرقامه القياسية أبلغ دليل على أن هذا العداء نسيح وحدد، لقد أعطى الشيء الكثير، وأن لا فرق أن يستريح في الوقت المناسب، وإنما سنظل فخوريين بما حققه في مختلف مضامير العالم».

وأعرب جيجي دونوفريو مدير ملقني روما عن أمانته لهشام الكروج على كل ما أمكنه فعله كعداء وكإنسان خلال مشواره الرياضي الرائع مبدياً إعجابيه بطريقة البساطة والوصية في تأدية دور البطل الكبير قذوة الشباب، كما عبر بصفته منطلقاً عن امتنانه لهشام الكروج على حضوره الكثف والانتظم

فيجيس (سويسرا) - رويترز: وصل منتخب البرازيل بطل العالم الى منتجع سويسري الاثني ليبدأ تدريباته استعداداً للنهائيات كأس العالم المقبلة التي تنطلق في المنيا في وقت لاحق من العام الحالي. وتجمع ممثلو وسائل الاعلام مع وصول حافلة المنتخب الى الفندق في نحو الساعة 1600 بالتوقيت المحلي (1400 بتوقيت غرينتش) متأخرة بنحو ساعة عن الموعد المحدد سلفاً للوصول.

وسيخضع لاعبو الفريق لخصوص طبية في مستشفى قبل ان يبدأ التدريب في اليوم التالي، ووقعت قرعة النهائيات المقبلة البرازيل في المجموعة السادسة التي تضم إلى جانبها كلا من كرواتيا وأستراليا واليابان.

وتتطلق النهائيات المقبلة بمشاركة 32 منتخبا في ميونيخ في التاسع من حزيران (يونيو) المقبل بمباراة تجمع بين منتخبني المنيا الدولية الصيفية وكوستاريكا ضمن المجموعة الأولى. وتختتم البطولة في برلين في التاسع من تموز/يوليو المقبل.

الولايات المتحدة تخسر امام كرواتيا والارجنتين تقلص فرصتها

دوسلدورف (المانيا) - اف ب: خسرت الولايات المتحدة امام كرواتيا 2/1، وقلصت الارجنتين فرصتها بإحراز كأس العالم لكرة المضرب التي تستضيفها مدينة دوسلدورف الالمانية بخسارتها امام تشيكيكا بنتيجة ذاتها.

في المجموعة الحمراء، تفوقت تشيكيكا في مباراتي الفردي على الارجنتين المرشحة الأوفر حظا لانزاع الكأس من المنيا التي هزمتها في النهائي العام الماضي، بفوز روبن فيك على غاستون غاوديو 6/7 (5/7) و4/6، وتوماس برديتش على دافيد نالينديان 4/6 و4/6. في حين فاز الارجنتيين خوسيه اكاسوسو وسيباستيان بريبيو على ليوش فريدل وبرديتش 6/6 و2/5 و10/5 في الزوجي.

يذكر ان التشيكي راديك ستيبناك الذي كان مقررا ان يشارك ضمن منتخب بلاده أعلن انسحابه بداعي التعب.

وقال ستيبناك الذي خسر نهائي دورة هامبورغ امس الاحد امام الاسباني طومي روبريدو، «لعبت في الاسبوعين الماضيين 12 مباراة ولا يحتمل جسدي ان اللعب أكثر».

ورغم غياب لاعبي الاول، حققت تشيكيكا نتيجة طيبة في اول لقاء واول مشاركة في المسابقة على حساب وصيفة البطلة.

وكانت المنيا حاملة اللقب فازت على ايطاليا 1/2 ايضا وهي تتصدر المجموعة بفارق الاشواط امام تشيكيكا.

وفي المجموعة الزرقاء، فاز الكرواتي ايفان لوبوبيشيتش على جيسم بلاك 7/5 و3/6 و6/7 (4/7)، والامريكي روبي غينبري على ايفو كارلوفيتش 6/6 و7/6 (1/7) في الفردي، والكرواتي لوبوبيشيتش وكارلوفيتش على الشقيقتين التوأمن بوب ومايك براين 3/6 و7/6 (5/7) في الزوجي.

وكانت تشلي فازت على اسبانيا 3/صفر في اليوم الاول من منافسات المجموعة.

فلامينغو يغير مدربه للمرة السابعة في 15 شهرا

ريو دي جانيرو - اف ب: أقال نادي فلامينغو البرازيلي مدرب فريقه لكرة القدم القديم ليموش وعين ناي فرانكو مكانه ليصبح مدربه السابع في 15 شهرا.

وأوضح نائب رئيس النادي كليبر ليتي ان فرانكو، الذي كان يشرف على تدريب فريق ايباتيفا المتواضع وقاده إلى نصف نهائي كأس البرازيل هذا الموسم، قدم إلى الصحافة والجمهور يوم الثلاثاء على ان يبدأ مهامه بعد الاربعة عندما يلتقي فلامينغو مع سانتوس ضمن الدوري المحلي.

وجاءت اقالة ليموش، الذي درب فلامينغو عام 2003، بعد شهرين ونصف من تعيينه خلفا لغالدير اسينوزا.

وكان اسينوزا عين مدربا للفريق في كانون الاول/ديسمبر 2005، واستطاع انقاذ الفريق من الهبوط الى الدرجة الثانية.

وسيجوز فرانكو المدرب السابع في 15 شهرا فلامينغو، النادي الأكثر شعبية في البرازيل.

ويلتور لاعب فرنسا يمدد عقده مع ليون

ليون (فرنسا) - رويترز: مدد المهاجم الفرنسي الدولي المخضرم سيلفيو ويلتور عقده مع نادي ليون بطل فرنسا الذي يلعب له لعامين اضافيين مع امكانية التمديد لعام ثالث، وقال ليون الفائز بدوري فرنسا في الموسم الخمسة الاخيرة في بيان «يؤكد نادي اولمبيك ليون اتفاقه مع المهاجم الفرنسي الدولي سيلفيو ويلتور».

وكان ويلتور (32 عاما) انضم الى بطل فرنسا في عام 2004 بعدما امضى اربعة مواسم في صفوف ارسنال الانكليزي. ويلتور ضمن تشكيل منتخب فرنسا الحالي الذي يستعد لنهائيات كأس العالم المقبلة التي تنطلق في المنيا في التاسع من الشهر المقبل. كما كان ضمن تشكيل منتخب فرنسا الفائز بكأس الامم الأوروبية في عام 2000.

واوقعت قرعة نهائيات كأس العالم فرنسا في المجموعة السابعة التي تضم إلى جانبها كلا من سويسرا وكوريا الجنوبية وتوجو التي تشارك في النهائيات لأول مرة.

جوائز لاوروس العالمية: فيدور لدى الرجال وكوستيليتش لدى السيدات

برشلونة (اسبانيا) - اف ب: نال لاعب كرة المضرب السويسري روجيه فيدور للعام الثاني على التوالي جائزة لاوروس (أوسكار) الرياضية العالمية للرجال، في حين اختيرت بطلة التزاح الكرواتية يلينا كوستيليتش لأول مرة لدى السيدات في الحفل السنوي الذي اقيم في مدينة برشلونة الاسبانية.

وتقدم فيدور (24 عاما) للصف اول في العالم والذي سيطر على اللعبة في العامين الماضيين، على بطل الغولف الأمريكي تايفر رود، وبطل العالم في سباقات سيارات الفورمو واحد الاسباني فرنانداو الونسو سائق فريق رينو، وافضل لاعب في العالم في كرة القدم البرازيلي رونالدينيو صانع العباب فريق برشلونة، والدراج الامريكي لانس أرمسترون بطل دورة فرنسا الدولية 7 مرات متتالية.

من ناحيتها، تقدمت كوستيليتش (23 عاما) الحائزة على 4 ذهبيات اولمبية، على البريطانية ياولا رادكليف بطلة العالم في الماراتون وحاملة الرقم القياسي للمسافة، والروسية يلينا اسيتينايففا ملكة مسابقة القفز بالزانة دون منازع، والسويدية كارولينا كليفت بطلة العالم والاولمبياد في المسابقة السباعية، والبلجيكية كيم كلييستز المنصقة ثانية عالميا بين لاعبات كرة المضرب المحترفات.

وحلت كوستيليتش محل العداءة البريطانية كلي هولز بطلة اولمبياد اثينا 2004 في سباق 800 و 1500 م التي توجت العام الماضي مع فيدور.

وحصلت السويسرية مارتينا هينغيس التي احزرت اسس لقب بطلة دورة روما لكرة المضرب، خامس الدورات التسع الكروية، جائزة لاوروس لافضل لاعبة عائدة (بعد أكثر من 3 سنوات من الاعتزال)، في حين ذهبت جائزة افضل لاعبة لكرة المضرب الاسباني وايفالين بادال (19 عاما) الذي لم يهزم في 53 مباراة متتالية على ارض ترابية، وجائزة افضل منتخب لفريق رينو الفرنسي في الفورمو لا واحد.

انكلترا تنتظر روني وليمان يهاجم كرة كأس العالم

لندن - رويترز: قبل 18 يوما من موعد انطلاق نهائيات كأس العالم المقبلة في المنيا فان انكلترا لا تزال تعلق آمالها على مشاركة نجمها الشاب وين روني مع منتخبها في النهائيات رغم انه لم يستقر بعد كامل ايقافته في حين هاجم حارس مرمر المنيا الاول بنيس ايمان الكرات التي ستستخدم في النهائيات، وصدرت اخبار اصابية روني وسائل الاعلام الانكليزية منذ اصابة ايمان المشربين عامه خلال المباراة التي خسرها فيها فريقه مانشستر يونايتد امام تشيلسي اللندني بثلاثة اهداف للاشبه في 29 نيسان/ابريل الماضي.

وعبر السويدي سفين جوران اريكسون اللغني لمنتخب الانكليزي عن ثقته في روني وانضمامه لفريقه قائم كأس العالم، وينتظر اريكسون معرفة نتائج للاشعة على قدم روني المصابة يوم الخميس، وقال اريكسون للصحافيين «لجميعنا متشرفون بشكل افضل ما سيؤول اليه الوضع... لكنني متشاكل بطبيعي. انظر لأمور يلقي أكثر من قلبي... أنا متأكد من انه في مرحلة ما من كأس العالم سيكون روني جاهزا. أؤمن بقوة بهذا الامر».

والى أن يعود روني سيحل بيتر كراوتش موقعه الى جوار مايكل اوين في الهجوم ابتداء من المباراة الدولية التي سيخوضها المنتخب الانكليزي ضد روسيا البيضاء يوم الخميس، وردا على سؤال بشأن ما اذا كان اوين وكراوتش سيبدان المباراتين اللواتين للاشعة ضد المجر وجاميكا استعدادا لكأس العالم اجاب اريكسون «أنا وجهتهم لي هذا السؤال صباح يوم الجمعة ساجيب عليه. ستجرى أشعة لروني يوم الخميس».

من جهة أخرى تبديد بعض مخاوف المنتخب اللاتني بشأن الاصابات في صفوف لاعبيه اللاتنين مع عودة المهاجم لوкас بودولسكي ولاعب الوسط سيباستيان كيل الى التدريب في معسكر الفريق بسويسرا، وكان بودولسكي يشتكي من اصابة في الظهر بينما تغيب كيل عن التدريب بسبب مشكلة في الكاحل، وقلب الدفاع كريستوف متسلدر والظهير الايسر

فيليب لام وهما لاعبان الوحدان اللذان مازالا يعالجان من اصابات خطيرة، وشارك متسلدر الذي يعاني من اصابة في الساق في مران خفيف صباح الاثنين لكنه لن يتمكن من المشاركة في التدريب بشكل كامل حتى اليوم الاربعة على اقل تقدير، وقال متسلدر للصحافيين «ستسير الامور على ما يرام. أنا متأكد من قدرتي على التدريب اليوم الاربعة».

وستلعب المنيا مباراة افتتاح كأس العالم مع كوستاريكا في ميونيخ في التاسع من حزيران (يونيو) المقبل. اما مدرب بولندا يافيل ياناس فإنه كان اقل حظا عندما انسحب لاعب خط وسط فريقه داميان جورافسكي من تشكيل منتخب البلاد المشارك في نهائيات كأس العالم بسبب مشكلات في الدورة الدموية والجهاز التنفسي.

وقال طبيب المنتخب البولندي برزي جرسيفوكس للصحافيين لدى سفر الفريق من مطار وارسو بكشفت الفحوص عن تغيريات في الدورة الدموية والكهف التنفسي... هذه التغيرات جعلتنا لا نخطر بصحته وحياته، وارسنا الوثائق الطبية الخاصة بحالته الى الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، وعندما نقلنا التأكيد سيضم المدرب يافيل ياناس لاعبا اخر الى تشكيل الفريق».

واوقعت قرعة النهائيات المقبلة بولندا في المجموعة الاولى التي تضم الى جانبها كلا من المنيا الدولية الصيفية والكوادور وكوستاريكا، وبعيدا عن التشكيلات والخطط توقع حارس الرمي اللاتني لييمان اوقاتا صعبة لحراس مرمر المنتخب المشاركة في نهائيات كأس العالم بسبب الماتي المستخدمة.

وقال الحراس الاول للمنتخب اللاتني ونادي ارسنال الانكليزي في مؤتمر صحافي الاثنين «إنه كرة جيدة بالنسبة للاعبين الاخرين في ارض الملعب والجمهور ولكن ليس لحراس الرمي».

وأضاف «عند طول الخط لن تكون الكرة مريحة بالنسبة لنا، ستصعب الكرة زلقة للغاية كما انها تطير كثيرا في الهواء» وانتجت شركة اندياس الكرات المستخدمة في كأس العالم بمباراتي الاولى ما مانشستر يونايتد، الناس حذرتني وقالت

الاهلي يحقق رقما قياسيا غير مسبوق بالدوري المصري

والعشرين والاخير للمسابقة. انهزم الالومنيوم بخمسة اهداف مقابل هدف واحد امام اسمنت السويس ليتوقف رصيده عند 25 نقطة ويحتل المركز الثالث عشر وقيل الاخير ويرتفع رصيده اسمنت السويس الي 28 نقطة ويهني الموسم في المركز العاشر.

احرز للوسيف عادل مصطفى واحمد زغلول وحماة سيد محمود والنادي وعمرو سري في الدقائق 17 و21 و28 و38 و86 واحرز هدف الالومنيوم حربي توفيق في الدقيقة 18. ولعب الالومنيوم بعثرة لاعبين بعد طرد هاني بركات في الدقيقة 58. وفي اسبوت فاز اسمنت اسبوت على ضيفه غزل المهديين 5/2.

القاهرة - رويترز: اصبح الاهلي اول فريق مصري يحرز لقب بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم لوسمين متخاليين دون هزيمة. نجح الاهلي في نهي الموسم الكروي 2005-2006 دون ان يلقى هزيمة واحدة وهو ما سبق ان حققه في الموسم الماضي، واختم الاهلي الموسم مساء امس الاثنين بالفوز على الاسماعيلي احد اندية المقدمة 4-صفر ليرفع رقمه القياسي في عدد المباريات التي لعبها في الدوري دون هزيمة الى 56 مباراة، وقال حسان البردي مدرب العام الماضي ان ما حققه فريقه على مدار الاسبوعين الاخيرين ثمار سياسة الاستقرار التي تتبناها ادارة النادي الاهلي، وأضاف رويترز اليوم الثلاثاء «تتفردنا مهام اخرى صعبة ونسعى للهبور لزيادة المزيد من الانتصارات لسجل الاهلي وهذا الموسم تتفردنا

امريكا قلقة من أثر أسعار النفط المرتفعة على النمو الاقتصادي لكنها تقر بان اوبك لا تستطيع دفعها للنزول

مستاميا لتأمين موارد الطاقة في البلدان المصدرة للنفط قد يقلص انتاج الخام عالميا لكن الولايات المتحدة ليست قلقة من فقد المحتمل لامدادات النفط من فنزويلا وايران. وقال بودمان «في الماضي عندما كانت تقع تصرفات من هذا القبيل كنت تحت الناس على الذهاب الى المحكمة، القاضي ليس بدبلا جيدا لحفر الابار اذا كنت تنظر الى الارقام المقلقة». لكن بودمان قال ان الولايات المتحدة هي اناسب عميل للنفط الفنزويلي مما يجعل قطع الامدادات امرا مستبعدا، كما استبعد فكرة ان تلجأ ايران الى حجب الامدادات، وقال بودمان «لا يؤرقني ان يجحبوا النفط عن السوق نظرا لاعتمادهم البالغ على عائدات تصدير النفط».

امس الثلاثاء ان منظمة اوبك ليس يوسعها ان تغفل شيئا لخفض اسعار النفط عن مستوياتها الحالية وانها خلقت عن جانب كبير من قدرتها على التأثير في الاسعار للاسواق. وقال بودمان «متجدد النفط الخام تخلوا للحجار عن تحديد السعر وهذا مختلف عما كان يوجد من قبل...» وأضاف بودمان قوله فائض الطاقة الانتاجية للسعودية من المرجح انه يكون اساسا من النفط الثقيل وغير مفيد للاسواق في الوقت الحالي. وقال «السعوديون يقولون ان لديهم فائضا قدره مليون برميل يوميا ... اعلم ان لديهم الطاقة ولكن شعوري انهم نطف ثقيل وهذا النفط لا تكوره بسهولة معظم المصافي».

من جهة ثانية قال بودمان ان اتجاها

■ نيويورك-رويترز: قال سام بودمان وزير الطاقة الامريكي امس الثلاثاء انه يشعر بالقلق خشية ان يضر ارتفاع اسعار النفط بالنامو الاقتصادي لكن الاقتصاد الامريكي كان حتى الان مرنا في مواجهة هذه المسألة. وقال بودمان في قمة الطاقة العالمية التي تنظمها رويترز «هل اننا قلق من ان اسعار النفط المرتفعة على الاقتصاد»، واجاب «نعم قطعاً». وأضاف قوله «انه لم يقع بعد بريرة كبيرة لكن لدينا اقتصاد مرن جدا ونحن مستمرون في ايجاد فرص عمل بمعدلات استثنائية وسنجد ارقاما اقتصادية قوية جدا».

وقال بودمان مؤتمراً عن الطاقة العالمية نظمتها رويترز في نيويورك

وكالة الطاقة الدولية: ارتفاع أسعار النفط يحد من نمو الطلب

لندن - من باربرا لويس:

عن الاحتياطي الاستراتيجي لدى أعضائها مما ساعد على خفض أسعار الخام الأمريكي التي تجاوزت 70 دولارا للبرميل وقتئذ.

وقال مادل ان الافراج عن الاحتياطي الاستراتيجي كان ناجحا الى حد بعيد وأن الوكالة مستعدة لتكرار نفس الاجراء اذا طلب الامر. واضافت «نعتمد من حيث الاساس انه في حالة حدوث تعطل حاد للامدادات فاننا مستعدون كما كنا العام الماضي». لكنه قال انه يفضل دأما العمل بالتعاون مع اوبك. وأضاف «لدينا الطاقة الفائضة لدى البلدان المنتجة البالغة نحو مليوني برميل يوميا. نتوقع قال معهم». وأضاف الى الطاقة الفائضة للمنتجين قال مادل ان وكالة الطاقة الدولية لديها احتياطي للطوارئ حجما 4,1 مليار برميل يمكنها تغطية تعطل الامدادات يستمر لسنوات لكنه اضاف أن أيا من الحكومات لا ترغب في استنزاف مخزونها المخصصة للطوارئ. وتدور أسعار النفط المتداوله الاثنين حول 68 دولارا للبرميل انخفاضاً من مستوى قياسي فوق 75 دولارا للبرميل الشهر الماضي.

قال المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية كلود مادل الاثنين ان ارتفاع أسعار النفط يؤدي الى تآكل نمو الطلب العالمي، الامر الذي سيكون له أثر ايجابي على الامدادات العالمية. غير انه حذر من عدم وضوح الاتجاه على المدى الطويل حتى الان. وقال مادل في قمة الطاقة التي تنظمها رويترز «لدينا الانطباع بان ارتفاع الاسعار يحد من نمو الطلب. هذا سيكون موضع ترحيب شديد. سيوضح ان الية السوق تعمل وستكون افضل طريقة لزيادة الطاقة الانتاجية الفائضة قليلاً». وأضاف «نريد ارقام شهرين الى ثلاثة أشهر قبل ان نقرر بانه اتجاه طويل الامد... لا يزال علينا ان نكون شديدي الحذر».

وحتى في حالة انحسار الطلب سيجد العالم صعوبة في مجابهة اي نقص حاد في الامدادات كما حدث العام الماضي عندما عصفت الاعاصير بجزء كبير من طاقة انتاج وتكرير النفط في خليج المكسيك. وأمرت وكالة الطاقة الدولية التي تقدم المشورة في مجال الطاقة لسنتي وعشرين دولة صناعية بالافراج

خبراء بيبثيون ينتقدون السعودية لخفضها سعر الوقود

ارامكو تدعم خفض الغازات المسببة للاحتباس الحراري

الاشخاص للضرر بسبب هبوط اسعار البورصة على مدى شهرين. لكن قرار خفض الاسعار تعرض للانتقاد من جانب مشاركين في الندوة الأولى من نوعها في المنطقة حول التغيرات المناخية وظاهرة ارتفاع حرارة الارض. وقال روبرت سوكولو «هناك رأي واضح بأنه ينبغي ألا يكون لديك مثل هذا البزوين الرخيص. لانه سيصبح لديك مجتمع يعتمد بالكامل على السيارات بلا درجات او مشاة». وادى خفض الاسعار الذي جاء وسط ارتفاع قياسي لاسعار النفط وكان اتجاها المرات الذي حدثت عام 1999 حين كانت المنفعة تبتح عن وسائل لتعويض انخفاض اسعار النفط وترجع عائدات البترول من الصادرات النفطية.

وقال عالم سويدي كان قد قدم ورقة عمل عن تقديرات الزالة الفعالة لغاز ثاني اكسيد الكربون مازحا «النفط هنا ارخس من الماء».

شريكا اساسيا لعدد من الدول الاسيوية من بينها الصين يمكن ان تكون مثالا يحذري به في جهود فصل وتخزين ثاني اكسيد الكربون. وقال مسؤولون بالشركة انما بدأت بالفعل في اجراء اجنات بشأن تخزين غاز ثاني اكسيد الكربون المنبعث اثناء عملية نقل النفط في ناقلات او عند ضخ الغاز غير المرغوب فيه في الحقول الفارغة بدلاً من ضخ مياه البحر. من جهة ثانية انتقد خبراء بيئة دوليون المملكة العربية السعودية لخفضها اسعار الوقود محليا. وكانت اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم قد امرت هذا الشهر بتخفيض سعر البنزين الى الـ 16 ريال سعنا امريكيا للتر من 24 سنتا. كما خفضت اسعارا لرئيسية الكنت.

وقالت الحكومة ان هذا الاجراء يهدف الى تشجيع التنمية في البلاد التي يبلغ تعداد سكانها 24 مليون نسمة حيث تعرض مئات الآلاف من

ومديرتها التنفيذي انه يتعين على صناعة النفط الانشراك في وضع سياسة لتقنيات ادارة التبعثات الكربون لمواجهة تحديات المستقبل. وأضاف ان شركات النفط الوطنية مثل ارامكو يمكنها المشاركة باسهامات كبيرة في اطار هذه الجهود. وقال روبرت سوكولو من جامعة برينستون على هامش الندوة ان صناعة النفط مسؤولة عما يصل الى 40 في المئة من زيادة التبعثات ثاني اكسيد الكربون في الجو والتي يعتقد العلماء انها السبب الرئيسي في ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الارض. وأضاف سوكولو الذي كان في مقدمة المشاركين في بحث علمي بشأن سبل فصل وتخزين غاز ثاني اكسيد الكربون في صناعة الطاقة ان مستويات ثاني اكسيد الكربون ستتضاعف بحلول عام 2055 الى 14 مليار طن سنويا اذا لم يتم العمل على تخفيضه.

وقال ان شركة ارامكو التي تعد

الظهران - من اندرو هاموند:

أشارت للوكالة العربية السعودية اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم الى انها ستساعد في مكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري من خلال اجراء ابحاث لتخفيض انبعاثات الكربون في صناعتها النفط والغاز.

وقال خبراء في ندوة «ادارة انبعاثات الكربون» التي تنظمها شركة ارامكو السعودية وتعد اول ندوة في هذا المجال تقام بالمنطقة ان انضمام الشركة للعلاقة بمثابة خطوة كبيرة في اقتناع الحكومات والمسؤولين بقطاع النفط بصورة يجمعهم فمأوضون من 163 دولة.

في ألمانيا في الاسابيع الجاري لبحث مد العمل ببروتوكول كيوتو المتعلق باجراءات تجنب التغيرات الحادة في المناخ مثل زيادة الموجات الحارة ومعدلات الجفاف والفيضانات وارتفاع منسوب مياه البحار. وقال عبد الله جمعة رئيس الشركة

منتجو النفط ومستهلكوه في آسيا يريدون تعزيز تعاونهم

الدوحة - من ليديا جورجى:

تعتزم الدول الاسيوية، التي تعد بين اكبر مستهلكي النفط، استغلال منتدى افتتح مساء امس الثلاثاء في الدوحة لدعوة الدول العربية المنتجة للنفط للاستثمار في آسيا بدلا من امريكا واوروبا.

ويجتمع وزراء خارجية وممثلو 28 دولة اسوية في اطار اللقاء الخامس لمنتدى الحوار والتعاون الاسويي لبحث توصية تدعو الى استثمار ارباح صادرات النفط في آسيا بدلا من الغرب، على ما افاد منسق الاجتماع. وتقدمت بهذا اقتراح ست دول من اعضاء المنتدى.

وكان «منتدى الحوار والتعاون الاسويي» بدأ لقاءته في تايلاند في 2002 وهو يضم كبار منتجي النفط مثل روسيا والسعودية وايران واذافة الى كبار مستهلكي النفط مثل الصين والهند واليابان. واكد فيتافاس سريفيهوك المسؤول في وزارة الخارجية التايلاندية ان المقترح ينص على ان يشكل «منتدى الطاقة» التابع لمنتدى الحوار والتعاون الاسويي «ارضية التعاون الوحيدة في مجال الطاقة في اطار منتدى الحوار والتعاون الاسويي».

وكان منتدى الطاقة عقد اول اجتماعاته في

اندونيسيا في ايلول (سبتمبر) 2005 وسيجتمع مجددا في باكستان في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

واضاف سريفيهوك ان المنتدى سيعمل على النهوض بالتعاون في اربعة مجالات، بينها خصوصا «البحث والتقييم والاستثمار في تنمية البنى التحتية للطاقة وخطه بديلة لتأمين التوريد بالنفط».

وتابع انه سيكون على المنتدى ايضا «تشجيع» المنتجين على «استثمار ارباح تجارة النفط (...)» التي توضع حاليا في الاسواق الامريكية والاوروبية (...). في القارة الاسيوية». ويمكن ان يتم في المستقبل استثمار هذه الاموال من خلال سوق سندات اسوية يجري التباحث بشأنه بين الدول الاعضاء منذ ثلاث سنوات.

وقال منسق منتدى الحوار انه سيتم بحث تفاصيل تنفيذ هذا المقترح «بيد اننا الان بحاجة» او لا الى اتفاق مبدي لان المسألة معقدة.

واضاف «في حال قامت دول الشرق الاوسط والخارجية التايلاندية ان المقترح ينص على ان يشكل «منتدى الطاقة» التابع لمنتدى الحوار والتعاون الاسويي «ارضية التعاون الوحيدة في مجال الطاقة في اطار منتدى الحوار والتعاون الاسويي».

وكان منتدى الطاقة عقد اول اجتماعاته في

النفطية الكبرى لتطوير هذه الطاقات وهناك رغبة جادة من قبل هذه الشركات، مبيانا ان «الاستثمارات تحتاج الى عشرات المليارات من الدولارات وهي مبالغ ليست متاحة وكذلك تقنيات متطورة...». واكد ان «هناك حاجة لوضع قوانين للنفط والغاز بحيث تؤمن الارضية اللازمة لتعاون دولي كبير لتطوير التصدير في عام 2002». وتابع «اما معدل الانتاج من النفط الخام فقد بلغ 2.1 مليون برميل في اليوم وهو اعلى رقم يتم التوصل اليه منذ سقوط نظام صدام حسين في العراق عقب تنصيب حكومة وحدة وطنية جديدة».

وتابع «اعرب المحافظ عن اعتقاده بان من الواقعي توقع انه مع اقرار الامن وسيم يستتبعه من جذب للاستثمارات وسيلغ الانتاج اليومي للعراق ما بين 3 و5.6 مليون (برميل) ويمكن تحقيق ذلك سريريا».

وينتج العراق حوالي 1,6 مليون برميل يوميا.

وقال سنو «ستكون فترة الاشهر الستة المقبلة فرصة للحكومة لتوحيد صفوفها واظهار قدرتها على الانجاز

التي يبلغ تعداد سكانها 24 مليون نسمة حيث تعرض مئات الآلاف من

وكان «منتدى الحوار والتعاون الاسويي» بدأ لقاءته في تايلاند في 2002 وهو يضم كبار منتجي النفط مثل روسيا والسعودية وايران واذافة الى كبار مستهلكي النفط مثل الصين والهند واليابان.

واكد فيتافاس سريفيهوك المسؤول في وزارة الخارجية التايلاندية ان المقترح ينص على ان يشكل «منتدى الطاقة» التابع لمنتدى الحوار والتعاون الاسويي «ارضية التعاون الوحيدة في مجال الطاقة في اطار منتدى الحوار والتعاون الاسويي».

وكان منتدى الطاقة عقد اول اجتماعاته في

العراق سيدعو الشركات العالمية للاستثمار بقطاعه النفطي

لها الارادة وستضرب بيد من حديد كل من يحاول التسيام بمثل هذه التجاوزات مستقبلا».

شرم الشيخ- رويترز: قال وزير الخزانة الامريكى جون سنو ان المسؤولين العراقيين يعتقدون ان بإمكانهم الاسراع بمضايفة حجم الانتاج النفطي اذا ما نجحت الحكومة الجديدة في تحسين الوضع الامني. وتحدث سنو عن مسأل اول الى الصحافيين المرافقين له قبل اجتماع خاص مع سنان الشيبيني محافظ بنك العراق المركزي مناقشة الاوضاع في العراق عقب تنصيب حكومة وحدة وطنية جديدة.

ويقدر خبراء النفط العراقيين ان كل ما يقع عليه النظر في الترتيب الثاني بعد المملكة العربية السعودية. ويعسدر العراق معظم صادراته النفطية عبر مرفئه الجنوبية حيث انمازلت العمليات التخريبية تعيق العراق عن استئناف صادراته عبر الشمال. ويقدر خبراء النفط العراقيون مجمل خسائر العراق المالية جراء العمليات التخريبية التي طالت طاقة الاحتياطي النفطية العراقية، بنحو عشرين مليار دولار.

بغداد - ا ب: اكد وزير النفط العراقي الجديد حسين الشهرستاني امس الثلاثاء ان العراق سيجري سلسلة اتصالات مع كبرى شركات النفط العالمية ليحثها على الاستثمار في قطاع النفط في العراق.

وقال الشهرستاني في مؤتمر صحافي بعد تسلمه العمل في الوزارة خلفا لهاشم الهاشمي «سنبدأ اتصالات وهناك رغبة جادة لدى شركات نفطية كبرى على ان تأتي بتكنولوجيا وساميل على شروطنا لتوقيع عقود تحقق أكثر المردودات للشعب

العراقي». وأضاف ان «الثروات الطبيعية التي وهبها الله للعراق هائلة ويمكنها لو استغلت وطورت بالشكل الصحيح ان تضع العراق بمستوى الدول التي تتمتع بمستوى عال جدا من الدخل الفردي».

وأوضح الشهرستاني ان هذه الطاقات لا يمكن استثمارها اعتمادا على الجهد المحلي فقط لعدم توفر السيولة والتقنيات ولبعد عقود عقدين من الزمن عن التطور الحاصل في القطاع النفطي العالمي». وقال «نحتاج الى المشاركة

ليبيا: المضاربون لا اوبك هم الذين يرفعون سعر النفط

■ لندن-رويترز: قال شركي غانم رئيس شركة النفط الوطنية الليبية امس الثلاثاء ان المضاربين استولوا على قدرة منظمة اوبك على الحد من الاسعار ولا شيء اخر يمكن للمنظمة فعله لتهدئة سوق النفط الذي يجري تداوله حاليا باسعار تزيد على 70 دولارا للبرميل.

وتجتمع منظمة اوبك التي تنتج قريبا من اقصى طاقة لها في كراكاس الاسبوع المقبل ويتوقع كثيرون ان تترك سقف انتاجها الحالي بلا تغيير. وقال غانم مؤتمراً عن الطاقة تنظمه رويترز في لندن في اتصال هاتفي «اوبك فعلت كل ما في وسعها». وأضاف قوله «اوبك ليست هي المحدث للسعر. اوبك لا تتحدد السعر عند هذا المستوى».

وقال غانم ان هذا استطاع فيما مضى التأثير على الاسعار بالحد من الانتاج، فان غانم قال انها الآن ليس لديها سيطرة على الاسواق التي يحررها القلق بشأن امدادات المعروض من اعضاء في اوبك مثل ايران وانشطة المضاربين.

وقال غانم «هذه المنظمة تخلت عن القدرة على التأثير في الاسعار لاسواق العقود الاجلة». وأضاف ان المضاربة رفعت مقادير التداول الى مستويات تفوق كثيرا التجارة الحاضرة. وتابع كلامه قائلا «انهم يتداولون زواغ مليار برميل يوميا في سوق العقود. وفي السوق الحاضرة يجري استهلاك 85 مليونا. اوبك لا يمكنها ان تغفل شيئا.

واوبك لا تستطيع ان تغلق سوق العقود الاجلة».

وعلى اساس العرض والطلب قدر غانم ان السعر سيكون بين 40 دولارا و50 دولارا مقارنة مع أكثر من 70 دولارا للعقود الاجلة للنفط الخام الأمريكي امس الثلاثاء.

ليبيا تهدف لاتفاق مع شركات نفط أجنبية

على اقامة مشروعات مشتركة لمصافي تكرير

■ لندن-رويترز: قال شركي غانم رئيس شركة النفط الوطنية الليبية امس الثلاثاء ان بلاده تأمل في التوصل لاتفاق مع شركات نفط أجنبية في الاشهر القليلة المقبلة بشأن مشروعات مشتركة جديدة لحماية التكرير والبتروكيماويات في البلد العضو في منظمة اوبك.

ورفعت الولايات المتحدة الاسبوع الماضي اسم ليبيا من قائمتها للدول الرابعة للارهاب مانحة بذلك البلد المنتج للنفط امكانية وصول اكبر للمعدات وروؤس الاموال التي يحتاج اليها لتحسين الطاقة الانتاجية لعمليات المنج والمصب.

وقال غانم وهو اكبر مسؤول نفطي في ليبيا مؤتمراً عن الطاقة تنظمه رويترز في لندن في اتصال هاتفي «البيدات الاساسية موجودة (في المحادثات)». وأضاف «نحن تقريبا في المراحل النهائية من المفاوضات بشأن بعض تلك المشروعات... تأمل أن نحرز تقدما كبيرا في غضون شهرين أو ثلاثة أو أربعة أشهر».

وأقر غانم بأن كلا من مصفاة راس لانوف البالغة طاقتها 220 ألف برميل يوميا ومصفاة الزاوية وطاقتها 120 ألف برميل يوميا «تحتاجان الى التطوير والاصلاح تدريجيا».

وقال غانم «سيكون في صالحنا ان نشترك مع شركات اجنبية بدلا من القيام بذلك بمفردها حيث تجلب تلك الشركات التكنولوجيا والخبرة وادارة افضل».

وأضاف قوله «هناك اهتمام كبير من الشركات في الولايات المتحدة والهند واليابان واوروبا التي تريد المساهمة في تلك المصافي... امل ان تتوصل لاتفاق في وقت قريب مع إحدى تلك الشركات لاصلاح مصافينا النفطية وأيضاً مجمعات البتروكيماويات والاسمدة».

ولم يحدد غانم المشروعات المقترحة لكنه قال ان بعض الشركات الاجنبية تريد بناء مصافي جديدة في حين تأمل اخرى في تكوين مشروعات مشتركة مع مجمعات ليبية قائمة والمشاركة في تطوير مشروعات.

ايران لن تصدر الغاز للامارات

دون الحصول على سعر أفضل

■ طهران-رويترز: قال وزير النفط الايراني ان بلاده لن تصدر الغاز بمقتضى صفقة مع الامارات العربية المتحدة الى أن تحصل على سعر أفضل وذلك بعد ان قالت شركة اماراتية هذا الشهر انها تأمل بدء تسلم الغاز هذا العام.

وتعلم شركة دانة غاز وشركة كريسنت بتروليوم التابعة لها مشروعا مشتركاً تأسس لاستيراد الغاز من ايران بدءاً من منتصف العام الجاري. لكن الصفقة واجهت تأجيلات بسبب نزاع على الاسعار.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الايرانية الرسمية عن الوزير كاظم وزيرى هامة أن الاول قوله «مراجعة بنود العقد تظهر ان سعر التعاقد ليس مناسباً ونحن لن نصدر اي غاز الى ان تتم تسوية مشاكل الاسعار والتعاقدات».

وكان راشد سيف الجروان المدير العام لدانة التي تبغ الغاز لشركات المرافق والاستخدامات الصناعية الاخرى قال ان أول شحنتان من الغاز ستبدأ الوصول هذا العام.

وأضاف أن التأخير يرجع الى ان ايران مازالت تستكمل منشآت التصدير. وشكا ساسة ايرانيون أن بلادهم ستخسر من جراء شروط الصفقة المتفق عليها لان اسعار الغاز ارتفعت بشدة منذ ابرام الغاز. كما قال غلام حسين الهام المتحدث باسم الحكومة في مؤتمر صحافي امس انه يجري مراجعة الصفقة.

وكان الجروان قال في تصريحاته هذا الشهر ان سعة خط أنابيب لاستقبال الغاز الايراني ستبلغ مليار قدم مكعبه يوميا وان الاتفاق الحالي ينص على توريد 600 مليون قدم مكعبه فقط في اليوم.

تعهد باكستان وايران والهند بمواصله مشروع

تمديد خط أنابيب للغاز رغم المعارضة الأمريكية

■ اسلام اباد-رويترز: تعهدت باكستان وايران والهند بالمضي قدما في مشروع عملاق لضخ الغاز الطبيعي الايراني للهند عن طريق باكستان رغم المعارضة الأمريكية.

وبدا مسؤولون في قطاع الطاقة في الدول الثلاث محادثات امس اول واستمر يومين لاستعراض ما تحقق من مشروع خط الانابيب الذي يتكلف سبعة مليارات دولار و«ابدوا رضاهم عن الوتيرة».

وذكر بيان اصدرته وزارة النفط الباكستانية عقب محادثات جرت الاثنين «اكدوا رغبة قياداتهم في تنفيذ المشروع في اسرع وقت ممكن من اجل مصالحهم المتبادلة». وأضاف البيان ان المسؤولين ناقشوا الجوانب المالية والقانونية والفنية للمشروع الى جانب سعر الغاز والطرق المقترحة لخط الانابيب.

وتأمل الدول الثلاث ان توقع اتفاقاً نهائياً في حزيران (يونيو) وقد توشق بالشروع خلال السنوات القليلة الماضية ولكن التقدم كان بطيئاً بسبب العداة بين باكستان والهند والمعارضة الأمريكية للمشروع في الونة الاخيرة.

وتحاول الولايات المتحدة ابعاد باكستان والهند عن التعامل مع ايران فيما لا تزال الشكوك تحيط بالبرنامج النووي لطهران. وتريد واشنطن ان يساند البلدان خط انابيب غاز مقترح من تركيا لباكستان يمر بباراضي افغانستان.

صعود اسعار النفط

3% مع انتعاش السلع الاولية

■ نيويورك-لندن-رويترز: قفز النفط نحو ثلاثة في المئة امس الثلاثاء مع انتعاش السلع الاولية من الخسائر التي منيت بها الاسبوع الماضي وتوقع الحكومة الأمريكية موسماً قاسياً اخر للاعاصير في المحيط الاطلسي. وارتفع النفط الخام الأمريكي الخفيف لتسليم تموز (يوليو) 2,04 دولار الى 72 دولارا للبرميل بحلول الساعة 1820 بتوقيت غرينتش. وفي بورصة البترول الدولية بلندن زاد مزيج النفط الخام برنت في عقود تموز 1,89 دولار الى 71,24 دولار.

واستقرت أسعار المعادن النفيسة والصناعية يوم الاثنين بعد هبوط حاد الاسبوع الماضي فيكون أيضاً نحو خمسة بالمئة من أسعار النفط مع خوف المستثمرين من أن ارتفاع أسعار المواد الخام الى مستويات قياسية ايذاناً بتضخم اشد واسعار فائذة أعلى وطلب أقل.

لكن محللين توقعوا الا تؤثر المخاوف التضخمية كثيراً على نمو الاقتصاد. وقال بنك غولدمان ساكس الاستشاري في افادة «الرؤية لاتزال ان الاتجاهات الاقتصادية الاساسية الدائمة توقعات النمو العالمي لم تمس وأن التراجع الذي طرأ في الونة الاخيرة في اسواق الاصول من المرجح أن ييرتد». ومما ساعد اعمار النفط أيضاً توقعات بموسم خفيف آخر من الاعاصير. وقد توقع نحو 20 في المئة من انتاج خليج المكسيك من النفط البالغ 1,5 مليون برميل يوميا اضافة الى 1,3 في المئة من انتاج المنطقة من الغاز الطبيعي البالغ عشرة مليارات قدم مكعبة يوميا منذ موسم الاعاصير غير المسبوقة في 2005 والذي دفع اسعار الخام الأمريكي فوق 70 دولار لأول مرة.

ومن شأن زيادة متوقعة في مخزونات البنزين في الولايات المتحدة أن تدفع الاسعار للانخفاض من مستوياتها الارتفاعه إذ توقع مسح اجرتيه رويترز لراء محللين قفزة للاسبوع الرابع من التوالي بمقدار 1,4 مليون برميل في المتوسط عند ما تنشر البيانات الحكومية اليوم الاربعا.

وترفع المصافي معدلات الانتاج قبيل عطلة يوم قدامى المحاربين في 29 ايار

(مايو) الحالي وهي التدشين التقليدي لوسم الرحلات والسفر خلال فصل الصيف الذي يمثل ذروة استهلاك البنزين في الولايات المتحدة. وسترفع الصين ثاني اكبر مستهلك للنفط في العالم اسعار البنزين ووقود الديزل التي تحددها الدولة بدءاً من اليوم لتصل بنسبة الزيادة الى 15 في المئة حتى الان هذا العام. ومن شأن هذا الاجراء ان يخفف نمو الطلب على النفط.

مستثمرون محليون وسعوديون يتفقون

مع شركة هندية على اشاء مصفاة باليمن

تفذيذ المرحلة الاولى من المشروع خلال الشهر المقبل على ان تستغرق عمال يتم بعدها البدء في تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع وبالباقة تكلفتها 500 مليون دولار. وقد وقع للمشتقات النفطية التابعة لشركة السعودية احمد صالح العيسى وحسام القحطاني رئيسا شرطي العيسى والشركاء على التوالي، فيما وقعها عن جانب الشركة النفذة عبد الرحمن بشير الدين المدير التنفيذي لشركة فابريكا الهندية.

ونقلت الوكالة عن العيسى قوله ان مشروع المصفاة الجديدة سيوفر نحو ألف فرصة عمل للمهندسين الفنيين ان الصفاة ستعمل على توفير مختلف المشتقات النفطية التي يتم استيرادها من الخارج مثل الديزل.

وأضاف «ان مصفاة الحديدية لتكرير وتصدير النفط ستكون إحدى أهم القلاع الاقتصادية التي سترشد الاقتصاد اليمني بالمعاملات الأجنبية وتوفر الكثير من الاحتياجات المحلية، بالإضافة الى إمكانية التصدير إلى مختلف دول الجوار».

■ صعاء «القدس العربي»- من خالد الحمادي: تم التوقيع امس الثلاثاء في مدينة الجديدة الساحلية بغرب اليمن على اتفاقية اشاء المرحلة الأولى من مصفاة الحديدية للمشتقات النفطية التابعة لشركة الخليج اليمينية بتكلفة 200 مليون دولار.

وسيمت اشاء المصفاة في منطقة رأس عيسى بمحافظة الحديدة. والاتفاقية الموقعة هي بين شركة الخليج واليمن لتصدير النفط المكونة من مجموعة العيسى التجارية اليمنية وشركة الحسام النفطية من جهة وبين شركة فابريكا الهندية لشركة للمشروع. وتتضمن المرحلة الأولى من مشروع المصفاة اقامة خزانات للنفط الخام لتستوعب لأكثر من 1,7 مليون طن اضافة الى منشآت تصدير النفط مستكون إحدى 45 ألف برميل يوميا من مختلف المشتقات النفطية كالبنزين والكيروسين والديزل والمازوت والاسفلت. وتتص الاتفاقية على بدء العمل في

السعودية وكونوكو فيليبس الأمريكية

توقعان اليوم اتفاق اشاء مصفاة بالمملكة

■ الرياض-رويترز: قالت مصادر بصناعة النفط امس الثلاثاء انه من المتوقع ان تبرم شركة ارامكو السعودية وشركة كونوكو فيليبس الامريكية اتفاقا اليوم الاربعا لإنشاء مصفاة جديدة ثانية في المملكة.

وقالت ارامكو انه ليس يوسعها تأكيد هذا التبا الذي نشرته صحف سعودية. وكانت ارامكو وقعت يوم الاحد الماضي اتفاقا مع شركة توتال الفرنسية لبناء مصفاة تبلغ طاقتها 400 ألف برميل يوميا مخصصة لتصدير في مدينة الخبيرة الصناعية على الخليج.

وقال مسؤولون بمصفاة 400 ألف برميل يوميا في ينبع على ساحل البحر الاحمر بحلول نهاية مايو ايار الجاري. وقالت ارامكو ان كلا من المصفاين ستستفك حوالي ستة مليارات دولار. والاتفاق جزء من خطة الشركة العملاقة لتأفق 50 مليار دولار بالتعاون مع شركاء على مدى السنوات الخمس المقبلة وذلك لزيادة طاقة التكرير في الداخل والخارج.

كما تعمل السعودية اكبر مصدر للنفط في العالم على زيادة انتاج الخام الي 12,5 مليون برميل يوميا بحلول عام 2009. وقال محللون ان اي طاقة توسع جديد سوف تعتمد على بناء مصافي لتكرير خام الملكة الثقيل. والسعودية اكبر منتج في اوبك وتتملك معظم الطاقة الفائضة للمنظمة. ومعظم الطاقة غير المستغلة من الخام الثقيل الذي يحظى على نسبة عالية من الكبريت الذي تجد المصافي صعوبة في معالجته لانتاج ووقود لاغراض النقل.

وكان نقص طاقة التكرير العالية اللازمة للوقاء بالطلب المتزايد على الوقود في الولايات المتحدة واسيا عملا رئيسيا وراء صعود اسعار النفط لسنوات قياسية.



اضطرابات في الاسواق العالمية ومبيعات أفراد تعصف بالبورصات العربية

دبي - من ويل راسموسن:

تراجعت الاسهم في أنحاء الشرق الاوسط امس الثلاثاء وسط ما قال محللون انه خروج مستثمرين أفراد تكبدوا خسائر في السوق وانتقال عدوى خسائر الاسواق للصاعدة أمس الاول.

وانخفضت مؤشرات الاسهم في معظم دول الخليج مع تراجع البورصات أيضا في مصر ولبنان والاردن والمغرب.

ونزل مؤشر سوق الاسهم السعودية كبرى بورصات العالم العربي دون عشرة آلاف نقطة لأول مرة في أكثر من أسبوع خلال جلسة المعاملات الصباحية قبل أن يتعافى. وكان المؤشر مرتفعا 2,2 في المئة في الساعة 1539 بتوقيت غرينتش.

وهو مؤشر هيرميس القياسي للاسهم المصرية نحو سبعة بالمئة. وتراجع مؤشر سوق الدوحة للاوراق المالية إلى أدنى مستوياته في 15 شهرا.

وارتفعت الاسواق في منطقة الخليج ما متوسطه 92 في المئة العام الماضي بفضل أسعار نطق قياسية مرتفعة لكنها هوت هذا العام وسط مخاوف من أن

تكون الاسهم مقومة بأكثر من قيمتها مما جعلها ضمن أسوأ الاسواق أداء في العالم.

وبورصة دبي التي هبطت أكثر من واحد بالمئة امس متراجعا 54 في المئة حتى الآن هذا العام في حين فقدت السوق السعودية أكثر من نصف قيمتها منذ أواخر شباط (فبراير).

وقال بعض المحللين ان ترجعا حادا وقع يوم الاثنين في الاسواق الصاعدة مثل روسيا والهند وتركيا عصفت بمعنويات المستثمرين في المنطقة.

وقال هيثم عرابي مدير إدارة الاصول في شعاع كابيتال بدبي «قطر والمغرب تراجعتا اليوم في رد فعل لما حدث في أسواق صاعدة أخرى». وأضاف «انها لا تسير ترادفيا لكن هناك ارتباطا».

وتداول الاسهم في الخليج مقصور بشكل كبير على المقيمين مع فرض الحكومات قيودا على ملكية الاجانب للاسهم. وقال علي الشهابي المدير التنفيذي لشركة رسملة للاستثمارات في دبي ان البيع في منطقة الخليج يحركه مستثمرون أفراد يهربون للخروج من الاسواق في أعقاب التصحيح النزولي الحاد في الآونة الاخيرة ولم يكن بتأثير التراجع في الاسواق الصاعدة.

وقال «المبيعات بفعل خروج مستثمرين أفراد. انهم جميعا عند الباب ينتظرون الخروج بكل ما يمكنهم انقاذه».

واتخذت الحكومات بعض الاجراءات لرفع الاسواق من تاجيل اصدارات عامة أولية إلى إنشاء صندوق خال من المخاطر لصغار المستثمرين في السعودية. لكن الاسواق واصلت تراجعها.

وقال محللون في السعودية ان تراجع الاسواق الصاعدة يؤدي عادة إلى عودة المزيد من السيولة إلى المملكة لكن المستثمرين لا يجدون البورصة المحلية جذابة.

وقال مدير ادارة الاصول في بنك محلي «الكثير من الاموال السعودية تركت البورصة المحلية عقب بدء التصحيح النزولي وهربت إلى أسواق الاسهم الصاعدة مثل الهند والصين ومصر والمغرب والاردن ولبنان وحتى إلى أسواق الذهب».

وأضاف «لست مترجح هذه الاموال إلى البورصة السعودية... لا اعتقد هذا لان الناس تبحث الان عن قنوات أكثر امانا مثل العقارات».

ويقول سماسرة ومديرو صناديق انه مع تقلص قيم

الاسهم بفعل التراجع الحاد فان المؤسسات تدخل ثانية إلى السوق بحثا عن صفقات بأسعار بخسة مع خروج المستثمرين الافراد.

وفي السعودية تركز البيع امس على سهم شركة الكابلات السعودية المتداول بقيمة تزيد 13 ألف مرة على حصة السهم من أرباح 2005.

وتراجع سهم الشركة 5,21 في المئة إلى 22,75 ريال (6,07 دولار).

وقادت اعمار العقارية كبرى شركات الاستثمار العقاري في المنطقة حركة المعاملات في دبي بانخفاض قدره 0,41 في المئة إلى 12,15 درهم (3,31 دولار).

وقال الشهابي من شركة رسملة «المسترون في منطقة الخليج سيكوتون مستثمرين محليين كبارا يرون قيمة... (لكن) هذا لايزال صغيرا في الحجم مقارنة مع موجات المستثمرين الافراد الراغبين في الخروج». وأضاف «هؤلاء المستثمرون سيستغلون كل زيادة طفيفة لتسييل محافظهم».

الدولار يساوي 3,750,750 ريال سعودي و3,672 درهم اماراتي.

اليمن يسعى لتحويل السياحة الى مصدر أساسي للدخل

اليمن، واحداث نقلة نوعية للاستثمارات في المجال السياحي سيكون بمثابة اكتشاف جديد يفاجئ الجميع. فاليمين سوق سياحي وحيد للجزيرة العربية والخليج».

ولدى اليمن خطة ترويجية سيفنجزها قريبا في الجانب السياحي حسبما قال الفقيه وتستهدف تحسين صورة البلاد وجذب السياح الاجانب اليها. وتابع الوزير بقوله «سنطلق في تموز (يوليو) المقبل مهرجانا صيف صنعاء لأول مرة والذي يهدف بدرجة أساسية إلى تنشيط السياحة البينية مع دول الخليج المجاورة».

وكانت عائدات اليمن من السياحة قد ارتفعت العام الماضي إلى 267 مليون دولار بزيادة 48 مليون دولار في حين بلغت مبيعات القطاع الرسمي 116,3 طن منخفضة عن 57 في المئة عن نفس الفترة من العام المنقضى. وزاد معرض الذهب المستعمل 51 في المئة إلى 305,3 طن حيث شجع ارتفاع أسعار الذهب على زيادة مبيعات الحلي المستعملة.

تراجع الطلب على الذهب في الربع الاول مع ارتفاع الاسعار

طن وفقا لبيانات جمعتها لصالح مجلس الذهب العالمي مؤسسة جي.اف.إم.سي للاحداث.

وارتفع الطلب الصناعي على المعدن الاصفر في الربع الاول خمسة بالمئة عنه قبل عام مضى إلى 104,8 طن. وبالمناسبة لمعرض العالمي قال مجلس الذهب العالمي ان زيادة ملحوظة على ارباح في

أساس سنوي في الربع الاول إلى 1045 طنا ترجع إلى ارتفاع مبيعات القطاع الرسمي. وارتفع إنتاج المناجم خمسة بالمئة إلى 606,8 طن في حين بلغت مبيعات القطاع الرسمي 116,3 طن منخفضة عن 57 في المئة عن نفس الفترة من العام المنقضى. وزاد معرض الذهب المستعمل 51 في المئة إلى 305,3 طن حيث شجع ارتفاع أسعار الذهب على زيادة مبيعات الحلي المستعملة.

وتراجع الطلب 22 في المئة في الربع الاول مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي ليصل إلى 534,8

متنشرة في الشواطئ والجزر والمدن اليمنية المختلفة. وكانت الحكومة اليمنية وضعت خططا تنفيذية لتعزيز قطاع السياحة معتقدة في ذلك على الموقع الجغرافي الاستراتيجي للبلاد، وموروثها الحضاري والثقافي التاريخي الذي تمتلكه بهدف استقطاب سياح من دول الخليج الغنيصة وأوروبا والولايات المتحدة الامريكية وغيرها. لكن الهجمات التي شنها متشددون أواخر عقد التسعينات ومطلع الالفية الجديدة وعمليات الخطف التي قام بها رجال قبائل ساسخون أثرت تأثيرا سلبيا على تدفق السياح الاجانب مما تسبب في خسائر كبيرة لقطاع الفنادق ووكالات السفر والسياحة بشكل عام خلال السنوات الماضية.

وقال الوزير الفقيه ان «اليمن يعمل

وقال ان التوقيع مع شركة اوراسكوم المصرية وشركائها اليمينيون يوم الاحد الماضي على اتفاقية لإنشاء مشروع استثماري متكامل في جزيرة كمرا ان اليمنية جنوب البحر الاحمر بتكلفة اجمالية تبلغ نحو 500 مليون دولار يعد «النواة الاولى للانطلاقة الصحية نحو المستقبل. كما يعني الاطمئنان للمستثمرين بان اليمن أصبحت وجهة للاستثمارات القادمة من دول الخليج وغيرها من دول العالم».

وقال وزير السياحة اليمني ان المشاريع الاستثمارية في بلاده تمت في الفترة القليلة الماضية وبلغت في الربع الاول من العام الجاري خمسة عشر مشروعا بتكلفة اجمالية تزيد عن ثلاثة عشر مليار ريال في حين يجري تنفيذ وانشاء أكثر من 70 مشروعا سياحيا بملايين الدولارات

بنك افنستكوب سيصدر سندات دولارية

■ لندن- رويترز: قال مصدر مسؤول في امس الثلاثاء ان بنك افنستكوب ومقره البحرين يعزم اصدار سندات مقومة بالدولار. وقال المصرف وهو من أحد المصارف التي تتولى ادارة الاصدار ان السند سيحتمل ارتفاعا دائما وسيكون قابلا للاسترداد بعد عشر سنوات مع زيادة قيمة الكوبون اذا لم

شركة اتصالات الاماراتية تفوز بترخيص لتقديم خدمات الهاتف المحمول بأفغانستان

دبي- رويترز: قالت شركة الامارات للاتصالات (اتصالات) انها وقعت اتفاقا أمس الثلاثاء للحصول على ترخيص بقيمة 40,1 مليون دولار لتقديم خدمات الهاتف المحمول في افغانستان.

وقالت الشركة في بيان انها تبحث عن شريك من المستثمرين المحليين لتأسيس شركة جي.إس.إم بحلول عام 2007.

ووصف محمد حسن عمران رئيس مجلس ادارة الشركة الاتفاق بأنه مهم جدا لدخول الشركة لسوق ناشئة كبيرة وأضاف ان الفوز بالترخيص يعكس استراتيجية الشركة الرامية للتوسع دوليا. وتابع ان افغانستان سوق ذات امكانات طيبة إذ يبلغ تعداد السكان 28 مليون نسمة ومعدل النمو السكاني 4,5 في المئة وانتشار الهاتف المحمول الذي يعمل بنظام جي.إس.إم منخفض جدا.

وقالت الشركة أن أجل الترخيص 15 عاما قابلة للتجديد. وكانت اتصالات قد فقدت مؤخرا وضعها الاحتكاري في الامارات وقد ابرمت صفقة لشراء حصة 26 بالمئة من شركة الاتصالات الباكستانية بقيمة 2,6 مليار دولار.

فطر تنفي التباحث مع شركة نالكو الهندية بشأن بناء مصنع الومنيوم

■ لندن- رويترز: قال وزير الطاقة القطري عبيد الله العطية أمس الثلاثاء ان فطر لا تجري محادثات مع شركة الالومنيوم الوطنية الهندية (نالكو) بشأن بناء مصنع الومنيوم في قطر او عمان بتكلفة 3,4 مليار دولار مما ساعد على صعود أسهمها. وقال المتحدث باسم نالكو «لن نتحدث مع فطر عن الطاقة في لندن ولا تجري مفاوضات مع أطراف أخرى

بجانبنا».

صعود الين مقابل الدولار واليورو بعد رفع تصنيف مستقبل اليابان إلى ايجابي

■ لندن- رويترز: ارتفع الين مقابل الدولار واليورو امس الثلاثاء اثر رفع وكالة التصنيف ستاندر اند بورز تصنيفها لمستقبل اليابان إلى «إيجابي» من «مستقر». وفي البداية أدى إعلان الوكالة لارتفاع أكبر سعر الين فيما كان الدولار يصارع لواصلته مكاسبه بعد ان سجل أعلى مستوى مقابل الين في اسبوعين الاثنى. وبحلول الساعة 0954 بتوقيت غرينتش ارتفع الين 0,10 في المئة مقابل الدولار إلى 111,35 ين و زاد ثلثا بالمئة مقابل اليورو إلى 143,12 ين.

وانخفض اليورو ربع نقطة مئوية مقابل العملة الأمريكية عند 1,2836 دولار. كما عزز الين تعليقات توشيهيكو فوكوي محافظ بنك اليابان الذي نقل عنه قوله ان البنك سيعدل أسعار الفائدة تدريجيا حتى لا تتخلف عن المنحنى أكثر من اللازم».

وقالت كارول لويلر من موسيقيته جنرال في باريس ان تصريحات فوكوي مؤشر «آخر على ان بنك اليابان يوشك ان يرفع أسعار الفائدة. يمكن ان نتوقع الخطوة الاولى في اجتماع البنك المركزي الياباني في تموز (يوليو) او وآب (أغسطس)».

وعلى صعيد البيانات الاقتصادية تجاوز معدل نمو الاتفاق الاستهلاكي في فرنسا التوقعات في نيسان (ابريل) بينما جاءت ثقة الشركات أقل من التوقعات قليلا في مايو ايار.

وانخفضت البيانات الصناعية الجديدة في منطقة اليورو بنسبة 2,4 بالمئة في آذار (مارس) مقارنة بالشهر السابق. ورفض الصين تقديروها لنمو اجمالي الناتج المحلي إلى 10,3 في المئة في الربع الاول مقارنة بالعام السابق مقابل التقديرات المبدئية التي بلغت 10,2 في المئة.

اقتصاد ومال القدس 15

الاسهم المصرية تهوي 7%

وسط عمليات بيع مذعورة

■ القاهرة- رويترز: قال متعاملون ان الاسهم المصرية سجلت انخفاضا حادا امس الثلاثاء وسط عمليات بيع مذعورة من صغار المستثمرين الافراد لينخفض مؤشر هيرميس القياسي 6,9 في المئة إلى ادنى اغلاق له منذ 20 من ايلول (سبتمبر).

ونزل مؤشر هيرميس القياسي 3334,65 نقطة او 6,9 في المئة إلى 44840,71 نقطة. وهبط مؤشر كاسس 30 الرئيسي 7,6 في المئة ليصل إلى 5112,99 نقطة في حين هبط مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 4,9 في المئة إلى 198,99 نقطة.

وقال معظم المتعاملين ان البورصة المصرية هوت مسارية للاسواق الصاعدة الاخرى الامر الذي جعل كبار المستثمرين يبيعون اسهم الشركات ذات النقل الاكبر في البورصة وهو ما دفع إلى عمليات بيع مذعورة لصغار المستثمرين الافراد.

وقال ياسر حسين من بنك ميناك لتداول الاوراق المالية «الاجانب كانوا يبيعون في السوق بسبب عمليات البيع في الاسواق الصاعدة الاخرى. ما الدافع إلى هذا لا أدري... وقد افرح هذا صغار المستثمرين».

وتراجع سهم المجموعة المالية المصرية-هيرميس 5,93 جنيهه إلى 32,97 جنيهه مصري. وهبط سهم اوراسكوم تليكوم 8,6 في المئة إلى 243,06 جنيهه.

وانخفض سهم الاسكندرية للحديد والصلب 11,5 في المئة إلى 953,01 جنيهه.

وقال احد السماسرة ان سوق الاسهم المصرية معرضة للتأثر بفرع صغار المستثمرين لان كثيرا من المستثمرين المصريين حديثو عهد بالمتاجع في الاسهم واقتروضوا مبالغ كبيرة لدخول السوق.

الدولار يساوي 5,77 جنيهه مصري.

مصر تتلقى 13 عرضا مبدئيا لشراء 70-80% من بنك الاسكندرية

■ القاهرة- رويترز: قالت وزارة الاستثمار والبنك المركزي المصري في بيان امس الثلاثاء ان 13 مؤسسة مالية قدمت عرضا مبدئية لشراء حصة 75 إلى 80 في المئة في بنك الاسكندرية المملوك للدولة.

وكانت الحكومة دعت المؤسسات المالية إلى تقديم عروضها لشراء بنك الاسكندرية حتى 28 من نيسان (ابريل).

وتعززت الحكومة طرح خمسة بالمئة من أسهم البنك على العاملين وقال البيان ان وزارة الاستثمار «تلقّت 13 طلبا مبدئيا من مؤسسات مالية اجنبية واقليمية ومحلية... أبدت فيها رغبتها في دراسة الاستحواذ على الحصة الطروحة من بنك الاسكندرية».

وقال انه تجري حاليا عملية تقييم بنك الاسكندرية ضيفيا أن انجاز عملية البيع من المنظر ان يستغرق من ستة إلى ثمانية أشهر من تاريخ دعوة المؤسسات إلى تقديم عروضها في اواخر آذار (مارس). وكان بنك ئي.اف.جي يورينك اليوناني قال هذا الشهر انه يتطلع إلى شراء بنك الاسكندرية في اطار استراتيجيته للتوسع عالميا.

وبنك الاسكندرية هو أحد البنوك الاربعة الكبرى التابعة للدولة في مصر.

ويجيء بيع البنك في اطار جهود حكومية لاعادة هيكلة القطاع المصرفي.

مصر وأمريكا تتنافسان على تصدير القطن الطويل الممتاز

■ الاسكندرية- رويترز: قال تقرير لاتحاد مصري القطن في مصر ان الدول المصدرة للقطن الطويلة الممتازة تعادلت على تصدير 93 في المئة من انتاجها حتى نيسان (ابريل) الماضي.

وقال التقرير الذي اعدته لجنة دراسة الاسواق التصديرية باتحاد مصري القطن المصري في الاسكندرية ان اجمالي الصادرات المستهدفة للدول الثمانية المصدرة للقطن الطويلة الممتازة، وهي مصر والولايات المتحدة والصين واسرائيل والسودان وطاجيكستان وتركمانستان واوزبكستان، بلغت 328 ألف طن في الموسم الحالي، وانها ارتبطت بالفعل بتصدير 305 آلاف طن.

واضاف التقرير الصادر في الشهر الحالي ان اجمالي الصادرات المستهدفة للولايات المتحدة الأمريكية من الاقطان الطويلة الممتازة بلغت 125 ألف طن وانها تعادلت لتصدير 121 ألف طن و 97 في المئة من الانتاج لتحتل المركز الاول.

وجاءت مصر في المركز الثاني باجمالي 110 آلاف طن وتعادلت لتصدير 99 ألف طن و 90 في المئة، وجاء السودان في المركز الثالث مع حوالي 44 ألف طن تعادلت على 40 ألف طن و 92 في المئة.

وقال التقرير ان اسرائيل دخلت بقوة في مجموعة الدول المصدرة للقطن الطويل الممتاز حيث انتجت 13 ألف طن وتعادلت على تصديرها بالكامل. اما اوزبكستان فقد انتجت 10 الاف طن وتعادلت على 9 آلاف طن. ووانتجت الصين 10 مليون طن في المئة في التساقت على 9 الاف طن، في حين انتجت تركمانستان 8 آلاف طن وتعادلت على 7 آلاف طن.

ارتفاع أرباح أوراسكوم المصرية للاتصالات

■ القاهرة- رويترز: قالت شركة أوراسكوم تليكوم ومقرها القاهرة الاثنين ان ارباحها الصافية في الربع الاول ارتفعت إلى 172,4 مليون دولار من 167,7 مليون دولار في نفس الفترة من العام الماضي.

وقالت الشركة في بيان ان صافي الارباح بعد حساب حصة الاقلية 147 مليون دولار بزيادة عشرة في المئة من 133 مليون دولار العام الماضي. وقالت أوراسكوم تليكوم في بيان ان الارباح قبل حساب الفوائد والضرائب والهلاكات واستهلاك الدين ارتفعت في المئة إلى 434 مليون دولار وان عدد المشتركين زاد إلى 35 مليونا بنهاية الفترة من 30,4 مليون في نهاية عام 2005.

وقالت الشركة ان الابدادات صعدت 38 في المئة إلى 979 مليون دولار مقارنة مع الفترة المماثلة من العام الماضي وأن حصة السهم من الارباح ارتفعت إلى 0,67 دولار من 0,61 دولار في آذار (مارس) 2005.

وظهرت أرقام أوراسكوم تليكوم ان شركة جازي التابعة لها في الجزائر حققت أكبر مساهمة في العائدات بواقع 337 مليون دولار بزيادة 3,6 في المئة عن العام السابق.

وقالت أوراسكوم التي لها عمليات في شمال أفريقيا والشرق والاقليم واسيا وأفريقيا انها ستكون ضمن المنافسين على رخصة شبكة الهاتف المحمول الثالثة في السعودية لكنها ستسعى فقط للحصول على حصة اقلية.

وكان نجيب ساويرس رئيس مجلس ادارة الشركة قال في وقت سابق ان أولوية الشركة هي الحفاظ على مركز مهيم في أسواقها وتوسيع حصتها في السوق والحفاظ على هوشها أو زيادتها.

مصر تشتري 1,13 مليون طن من القمح محليا

■ القاهرة- رويترز: قالت مصر امس الثلاثاء انها اشترت 1,133 مليون طن من القمح المنتج محليا منذ بداية الموسم الحالي وذلك قبل أكثر من شهرين من انتهاء المهلة المحددة للشراء.

ويمثل الرقم زيادة 34 الف طن عن نفس الفترة من العام الماضي مع الوضع في الاعتبار ان الموسم الحالي بدأ متأخرا عن سابقه. ودفعت مصر 1,23 مليار جنيه (213 مليون دولار) للقمح أي حوالي 188 دولارا للطن في المتوسط وهو سعر أعلى من سعر القمح المحوري.

ودفعت الحكومة حوالي 165 جنيهها المصري للاربد (حوالي 150 كيلوغراما) وهو نفس سعر الين في العام الماضي. وقال علي مصيلحي وزير الضمان الاجتماعي في بيان انه وافق على مد موسم الشراء حتى 31 يوليو تموز لزيادة الكمية المتاحة للبيع إلى ثلاثة ملايين طن.

وتابع الفقيه مدير عام الاسواق الزراعية والموارد المائية في مصر في وقت سابق ان مصر 72 مليون طن من القمح مخلفه من خلال مناقصات دولية. وبلغ تعداد سكان مصر 103 مليون نسمة وهي من أكبر الدول المستوردة للقمح في العالم بينما تسعى لزيادة انتاج القمح.

الدولار يساوي 5,77 جنيهه مصري.

الاستاذ عبد الباري عطوان: لا تدع صوتنا يموت

■ استمعت يوم امس الى الحوار الذي جرى على الـ«بي بي سي». انني اريد كل ما ذكرته مئة بالمئة لأنه حسب اعتقادي منطلق الحق والاعتدال في الوضع الفلسطيني الحالي، فلا فتحاتي ولا حماسي انما منطلق وطني دون انتماؤ.

ان لسان حالك هو لسان حال غالبية الشعب الفلسطيني سواء في الداخل او في الخارج، لذلك ارجو ان تبقى على موقعك الراضل لكل «المصلحين»، او كما وصفتهم سبى عرفات بـ «الستورثين» وكم كانت على حق

أكد لك بانتي ليست «حماسياً» بل بالعكس في يوم من الأيام كنت من المتعاطفين مع بعض الفتحاويين، لكن ما رايت من ردة الفعل لديهم عندما فازت حماس حرق واذاب كل تعاطفت كنت اكنه لهم في يوم من الأيام

انا فلسطيني «لاجي» اقيم في الخارج منذ فترة طويلة، وأشعر بأنه ضروري علينا نحن المقيمين في الخارج ان نجد طريقة لتفعيل دورنا في الحوار الفلسطيني الجاري بالداخل.

فما هي الطريقة الأفضل حسب رايتك لنقل صوتنا الى الداخل بطريقة مفيدة ومقبولة؟

الفلسطينيون خارج الوطن لهم الحق في المشاركة وابداء الرأي في من يحكمهم، لكن لماذا لم تشارك في الانتخابات الماضية؟

اخيراً.. احبيكم واحيي جميع العاملين في صحيفتكم الحرة.

طوني خيرالله
روما

الأمة بين التفريب والتغيب

■ وسط أتون العولة والتحويلات السريعة التي يشهدها الكون اخطط الحابل بالتأبل على الأمة وعلى تخييبها والفعل بده الفعل وضاع الخط البياني الذي عرفته ام اخرى للخروج من معناها وقد تداخل الوهن الذاتي بالتأمر الخارجي في غياب التشخيص الموسوعي والعقلاني لذى ودرجة التخلف الذي تعانته ولطف وميكانيزمات الخروج من هذا النفق ومما عمق الأزمة ان الخط العام لسير الأحداث والتصورات الحالية محكوم الى حد الان بخطين متوازين ظاهريا ولكنهما عمليا متكاملان ووجود الواحد يستدعي حضور الآخر بالضرورة وتعني بهما ما سميناه خط التفريب وهو نهج فكري هجين دعاته بعض المغلبيين في ليبرالية متوحشة وبعض اشلاء اليسار الذي ولد اصلا في رحم غريب وهذا التيار يمثل العداثة انسلاخا عن قيم وموروث الأمة ويعتبر الثقافة المحلية عنقلا يستمولجيا للتقدم ويدعو الى استنساخ قيم المركز الغربي وتعميمها ويتصرفون كسندة للعداثة والمعاصرة.

اما الخط الثاني والذي ولد من رحم الأمة لكنه جاء مشوها بفعل صعوبة الحمل والوضع الذي حتمته ضغوطات تيار التفريب والتشويه والافتقار للنسقي لاجور الأمة وصورتها وتاريخها وتسمية خط التغيب لأنه يقدم وصفة هلامية طوباوية مشربة بالهوية المفهومها الاثري العابر للتاريخ الفعلي وللجغرافيا السياسية وغير مستوعب للتاريخ الفعلي للأمة كما وقع لا كما يتصوره الفقهاء ويغلم بدولة نقيه واضعا وراء ظهره مكتبات الأمة وفراء تجربتها في الفلسفة والفنون ومختلف الابداعات يتحمل مكتسبات الحضارة الغربية ويخرجه من سياقها المعرفي ومن سيرورتها التاريخية بل يرجعها لاقتباس من حضارتنا وديننا الذي ضيعناه ويجب الرجوع والنهل من نبعه الصافي الذي فقدناه في العصر الحديث.

البشير الضاوي
تونس

الانظمة الديكتاتورية الى حين

■ تعرف السياسة عند السياسيين بأنها فن الممكن، وباطلاق هذا الممكن تنعدم الاخلاق في السياسة، والولايات المتحدة عندما اطلقت مشروعها الشرق اوسطي كانت حقيقة لا تريد سوى تعجيز الحركة الليبرالية التي تارة تترضي في احضان الديكتاتوريات وتارة اخرى في احضان امريكا، والحالة هذه يمكننا القول ان لا وجود اصلا لحركة ليبرالية، مثلها مثل الاحزاب السورية المنجدة واللامعة، ومن هنا يمكن الليبراليين ان يعذروا امريكا في رفع ليبيا من قائمة الازهاق ريشا تتكون حركة قادرة على التغيير واستعباد ما تريده السيدة الاولى امريكا، والحفاظ على الموجود افضل من المفقود.

قد يخال القارئ الكريم انني انا كذلك قد ارتيمت بشعور او بدون محاربة حماس وكل ما يصيب في طريق العدل وانصاف الشعوب، الا انني لست كذلك.

الحركة الاسلامية على تفضيل كل الحركات الاخرى وخاصة ان لم تكن مدججة فانها ضد مصالح اسرائيل وامريكا، وظهورها فحأة وفي هذا الطرف بالذات هو الذي عطل مشروع الشرق الاوسط الكبير ووقف الهوية الامريكية من فئات ديمقراطيتها الى حين. وفي انتظار انهيار حماس وادخال نواب الاخوان المسلمين في البرلمان (الحسنى مساري) الى السجون وهذا من سياسة الممكن، تبقى الانظمة الديكتاتورية الوصية على المصالح الامريكية في المنطقة في امان، الا اذا حذت الشعوب العربية حذو جورجيا وغيرها من الشعوب الحية.

الخطاط محمد فاضل
رسالة على البريد الالكتروني

انضمام الدول العربية لمجالس حقوق الانسان!

■ حدثنا جوعان بن قموع قال، طالعتنا الاخبار، في شهر ايار (مايو)، بان مجلسا لحقوق الانسان في هيئة الامم قد رأى النور، فأثار هذا الخبر في قلوب العرب شيئا من الحبور. ولكي اعرف اكثر عن هذا الحدث، حددتني نفسي الامارة بالخبث -حسب رؤية أجهزة المخابرات العربية- بان اقرأ احدى الصحف السياسية.

فسحبت من جيبني من المالم ما سرّح نبضات قلبي في الحال، وقلت حسبي لله ونعم الوكيل، فتمن الجريدة ليس بالقيل، وعندما سقطت عينياني على احد العناوين الرئيسية، اصابني ما يصيب المجانين بالعصفورية. وشعرت من شدة الذعور، بانني واهم او مسطول، او انني نفسيا مريض، فقد كان مكتوبا بلالبط العريض: «انتخاب سبع دول عربية، في مجلس حقوق الانسان في المنظمة الدولية، فوضعت يدي على رأسي من شدة الصدمة. كمن يتحاشى صفعه او لكمة، وقلت في نفسي، ويديا ما زالتا على رأسي: هل صحيح انتخاب هذه الدول، ام انني اصبت بالحول، وهل عضوية هذا المجلس مجرد منظره، ام استهتار ومسدق في رداء في رأسي اليابس، خليلي من الافكار والهواجس وقيل ان اصحو من سهوتي، انتني صفعه على رقبتني، جعلتني التفت كالسكران -ناسيا الى الابد حقوق الانسان، طبعيا في اي شيء كان- في الحياة، في الحب، في العدالة، في الامان- واذابي ارض ما اعتقدت من شدة الخين انه احد رجال الامن، لقله لي بكل احتقار: ما الذي تقراه هنا ياخمار، وما الذي اوقفك في هذا الطريق؟ الا تعرف بانك ام منزل حضرة الرقيق؟» ففتانات كلمات الاعتذار من شفتي، لهول ما رأت في وجه هذا الشيطان عينايا، وهزلت متبعدة عن المكان، وانا اردد في قلبي للمان: لعنة الله عليك يا كوفي عنان!

محمد ربيع الشعرا
عربي يقم في بلجيكا

زيارة جمال مبارك لواشنطن: حكم الشعب للشعب؟!

لهم، واهل الشقة والولاء هم من تجري على أيديهم تنفيذ الأوامر. ولان الرئيس مبارك لم يعد يثق في اي ممن يحيطون به، فلم يوفد الى البيت الابيض سوى ابنه الذي لن يعرض ويغضب موقع ابيه بافتراض ان عقدة اوديب لا تعمل داخل الاسر المباركة.

فقدان الثقة في كل رجال الحكم من حول الرئاسة هو سبب اللجوء للسيد جمال. فقد كان السادات اكثر ذكاء وحكمة حينما قام بتصفيتهم و«الغداء بهم قبل ان يتعشوا» به، وظل وحيدا. الان وفي العصر المباركي العجز والشلل يمنع الرئيس من الفعل المناساتي، لكنه يتحایل باستخدام فلذة كبده للاخلاق من مآزق الحكم ومن النفور الامريكي الذي لم يعد اخفاؤه ممكنا. فكل ما يجري من استعدادات للكفئات في اروقة مؤسسات الرئاسة هو استمرار للاستبعاد التعمد للشعب المصري.

محمد احمد الكروي
رسالة عبر البريد الالكتروني

منها حتى همزة الوصل فيغير ذلك لا يمكنك استكمال الفتوحات وتحريز ما تبقى من أرض سليبية ولا يكتمل المشروع القومي ولا تنهض الشعوب والامم لترتقي الى مصافي الدول المتقدمة بدون هذه القيود ولا يكون الانفتاح عنواننا نتشدد وتتغني به ما لم تلا نسجون بأعمال هؤلاء الخارجين عن المألوف من احرار المفكرين المتحررين على فضائل الظلم وكرامه الضحايا، والخزي والعار لكل من تسول له نفسه ان ينسب باهمه في سورية باتزاء قولتنا من جديد باجاء ثقافة السجون والتخاطيم.

فقطح ايها المصلح الكلمات وكسدر حروفها حرفا وحرفا واطا بافادكم ولاتدع

■ تكتمت الرئاسة المصرية على ارسال (جمال) الابين الميمون للرئيس مبارك الى الولايات المتحدة الأمريكية. التكتم معناه شبية ما، ولا معنى لجلعها سرا سوى ان ما يطبخه الرئيس في ما بين شرم الشيخ الى برح العرب ومرسى مطروح، مروراً بعصر الجديدة، هو خطة جديدة من مؤامرات استمراره في سده الحكم عبر استمرار سلالاته وابتائه. فالابن ليس مؤهلا من قبل أي من مؤسسات الدولة للحديث مع اكبر دولة في العالم والحديث والى رئيسها، خاصة وان الزيارة تمت دون اعلان عن وجود شخصية ممارسة للسياسة ولها خبرة طويلة معها. فكل الجهاز السياسي المصري من خبراء واكاديميين تم استغلالهم وتمهيش دورهم لمصالح الابن.

هذه السياسة الخفية لا تجري فقط على مستوى بيت الرئاسة وقصور الحكم، لكنها وصفة تجري على باقي الأصدقاء والجلالات في مصر المحروسة، فالخبراء لا مكان

في سورية.. أبت ان تذل النفوس الكرام

غير لغة التصفيق والتزيمير وكانها من بقايا سلالات البيغوات. فبنا لعناد هؤلاء الفوغاثين الشرفاء الاليطيكم وأطفالكم المعتصرين اما على السجون، ألم تقوم السيطا اعوجاج عقولهم وكن تلك الاعانات والظلمات؛ لا يتكسر جماع عندهم وتوقف للحرية واستمازتهم لأجل الوطن والمواطن ورفض الواقع المزري؛ لما لا يكونوا كبقايا الأغنام العربية الوعقة بجوارفها أدناه كما قالها نزار رحمة الله وما العيب في ذلك؛ لانسنا فلزا الرعية وهم لنا الراعي ونعم الراعي الذي

■ علما انني لم اعرف عنهم من قبل شيئا فلا سمعت فباحت جاموسا ولا دكمال اللبواني ولا العبدلات وا حتى صغارهم لا لأنهم غير مناضلين بل لأنهم غابوا عن ناظرنا خلف قضبان السجون وغياهب الظلم ونسيت حتى ابن المفلح غسان علما ان ابي عمي ولي شرف هذا الانتساب وغيرهم كثير من شرفاء هذا الوطن الأسير هو لا تكرم النظم الحاكم بأمره في سورية باتزاء قولتنا من جديد باجاء ثقافة السجون والتخاطيم.

فقطح ايها المصلح الكلمات وكسدر حروفها حرفا وحرفا واطا بافادكم ولاتدع

«تكريم بولتون» ان كنت تدري فتلك مصيبة!

■ استخفاف بالعقول ام ارتهان وتبعية لجلاد الوصاية، لا يمكن ان تخرج هذه العبارات عن ما قام به وفد من قوى 14 سباط يتكريمه سفير الولايات المتحدة الامريكية في الامم المتحدة جون بولتون وتسليمه درع التقديرا لدمه، الذي لا يقدر القضية حرية وسيادة شعب لبنان، ومن مدعاة السخرية تكريم اهم رموز الوصاية الامريكية على لبنان، ولا اعتقد ان احدا يستطيع ان يصف اليوم التدخل الامريكي في لبنان على انه نضال صديقه.

وما يشير الاستعجاب ايضا ان الوفد الشباطي غاب عن باله ان اسم جون بولتون معروف في الداخل الامريكي انه احد رموز الجيمين الامريكي المتطرف واشد العاملين في خدمة اسرائيل، حتى انه يجاهر بهذه الصفة ولا يتكرها بل يعتز بها.

ايضا نود تذكير المحافظين الجدد في لبنان الذين وجدوا

الديمقراطيات العربية دون اجنحة وبلا ارجل

في السنوات الماضية، كانت الشعارات المرفوعة على الساحة العربية تتمحور حول الثورة الاشتراكية دون التركيز على قضية الديمقراطية التي كانت تحفل آنذاك مرتبة ثانية، متوهمين أننا قادرون على بناء الاشتراكية بمعزل عن الديمقراطية.

والحقيقة أنه لا يمكن إسقاط مشروع مجتمعي متكامل في غياب الديمقراطية، ودون الاسهام الواعي لأوسع الفئات الشعبية في بنائه. واعتقد أن الحوار الديمقراطي القاعدي هو الذي يحدد العلاقة بين الدولة والمجتمع من جهة، وبين الفئات الاجتماعية من جهة أخرى لدفع العمل السياسي الذي هو أساس تغيير موازين القوى.

فالديمقراطية هي نتاج صراع فكري وسياسي واجتماعي، وبالتالي فالمسؤولية يتحملها المفكرون والمثقفون والأحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية المؤمنة بديمقراطيا وبالنضال المستمر في توعية الجماهير وتأطيرها لراساء المجتمع المتهدم والتضخم الذي يستتجيب لطموحاتها ويحوق آمال الأجيال اللاحقة، ويفتح آفاقها في العلم والمعرفة لتعيش بآمان من الهزات الداخلية ومن الأطماع الاستعمارية.

فالديمقراطية ليست أدوات زينة لنصير الحاكم، أو ديكور مسرحية هزلية يظلتها السلطة، أو ملكا خاصا لحزب أو لفئة اجتماعية، انما هو صراع مستمر وممارسة يومية في كل مجالات الحياة. فهي حقوق الانسان المتعلقة بحرمة بدنه وبأيمته الشخصي، فلا يجوز أن نجيز تعذيب شخص بمجرد أنه خصم سياسي أو عدو طبقي ما لم يرفع السلاح بل كان يقوم بالدعاية لفائدة حزبه أو يصدد الاصداق برأيه.

فكيف نخشى آراء نزر قليل من الناس ان كنا نتمتع

يهش بنا كيف يشاء وأني شاء. أولم تكن بقايا ميراث فلم الحب من أن تكم مثل هذه الأقواء وتغل مثل تلك العقول المستنيرة العاشقة للحرية والكرامة عشق الطيور لأفنانها؟

فتحبه لكم أيها القابعون العائدون خلف القضبان من جديد وكل الاجلال والاكابر لا يطيحكم وأطفالكم المعتصرين اما على السجون، ألم تقوم السيطا اعوجاج عقولهم وكن تلك الاعانات والظلمات؛ لا يتكسر جماع عندهم وتوقف للحرية واستمازتهم لأجل الوطن والمواطن ورفض الواقع المزري؛ لما لا يكونوا كبقايا الأغنام العربية الوعقة بجوارفها أدناه كما قالها نزار رحمة الله وما العيب في ذلك؛ لانسنا فلزا الرعية وهم لنا الراعي ونعم الراعي الذي

عبدالله الفاعوري
رسالة على البريد الالكتروني

ومن ضمن عمل هذه المنظمة داخل الادارة الامريكية انها تتشغل على الساحة اللبنانية والسورية، حيث ان القرار 1559 الذي كانت له تداعيات على سورية ولبنان كان قد بدأ تسويقه من قبل اللوبي في اوائل شهر ايار عام 2004 وتم ادخال العنصر الفرنسي في هذا القرار من اجل اخفاء الدور الاسرائيلي عنه، لكن كلام وزير الخارجية الاسرائيلي الامين سلفان شalom في شهر تموز عام 2004 عن مطالبات حماية اسرائيل من المجتمع الدولي جاءت مطابقة في بنود القرار 1559، وحتى هذا اليوم يرى الشاطون في اللوبي الصهيوني واصفاه له امثال جون بولتون وبول ولفوتيز واليوت ابرامز ان قضية التحقيق الدولي في اغتيال الرئيس الحريري يمكن ان تشكل المدخل الملائم لتحقيق الاهداف المطلوبة في زعزعة الاستقرار في سورية وفصل لبنان عن دائرة الصراع مع اسرائيل وتجريد المقاومة من سلاحها.

عباس الملحم
abbas_468@hotmail.com

في ملذاته الخاصة دون رقيب أو حسيب. فالديمقراطية ليست فقط صحف الأحزاب ومتابريها، انما هي بالتأكيد تداول السلطة، فالمجتمع ليس فقط رجال اعمال انما هو أيضا اجراء وعمال وعاطلون عن العمل ونخب من مختلف المشارب والاميون، فهو طبقات وشراخ اجتماعية متضاربة المصالح، فالعقدية يجب ان تعكس كل هذا وتعبير عنه، فمضمون الديمقراطية اذن هو تداول السلطة وتعدد الاتجاهات وحقوق الانسان الاجتماعية والسياسية، وكل ذلك غير متوفر.

البشير التجنل
سوسة-تونس



الرجولة مواقف وليست ذكورة

والرجولة مدى واسع يشمل الحياة كلها من أضيق أبوابها الى أوسعها، فاذا كانت الرجولة تبدأ من الإيقار بمختلف معانيه وأوزانه و«يؤثرون على أنفسهم ولو كانت بهم خصاصة» فإنها تصل الى الدولة ومؤسساتها وسياساتها، لذلك كنا نسعى أن فلانا كان رجل دولة مدحا له ولواقفه كتعبير عن عزمه وإرادته وإبائه ونخوته وتحمله للمسؤولية على أكمل وجه من أجل الأمة والوطن واهله ولو كان على حساب شخصه ومصالحه. ولعل عظمة الرجولة تكمن في حجم التضحية ومقدارها التي قد تبلغ من الذروة بمكان تهون معها أعظم الروابط الإنسانية في سبيل الله جل جلاله والأمة وعزتها والوطن ومنعته والقيم العليا وتعميقها في النفوس.. ثلاثة مشاهد من التاريخ كانت الرجولة في قمتها، سيدنا ابراهيم أبو الأنبياء يقدم على ذبح ابنه اسماعيل استجابة لنداء الله وما هي الخساء الأم من عَزِّ التاريخ وشموخ الأمة تقدم أبناءها الأربعة أمم و احتسابا في سبيل الله ورفعة أمتها، وما هي دم الشهيد محمد بركات من غرة تودع ابنها وتحضه على الشهادة في سبيل الله ومن أجل تحرير الوطن، والأظلة كثيرة بلا شك ولن يقف التاريخ...

د. محمد احمد جميعان
رسالة على البريد الالكتروني

الروح.. فمن يهن يسهل الهوان عليه سيما اذا لم ينتبه للمطلون الى خط تلك المفاهيم وصداها ويعملون على جلائها وتفعيل مضمانيها...

ان الرجولة مواقف عز ترجي عند الملمات وعندما تنتخي بك المواقف والظروف، رجولة تدفعك لتلبية النداء دون تردد ما دام الحق والعدل والصدق والاخلاص وقيم الأمة وتبليها والخطر الداهم عليها هو العنوان لتلك المواقف والظروف وان جاء ذلك على حساب راحتك وهناء نومك وزغد عيشك وقل بعض المخاطر التي قد تضربك، فمن تسكن الرجولة داخله تهون عليه الحسابات وتسمو معه النفس مجددا وشموخا وينتشي بها عزا وهو يشدو لا تستقي كأس الحياة بلذلة بل فاسقني بالعز كأس الحنظل...

ومن تتعدم الرجولة في داخله فلا نخوة ترجي منه ولا رجاء وان كان ذو مال او جاه او نفوذ.. حتى وان جارت الأيام على صديق او جار او زميل لا تكفي بالأمة والوطن؟ فالوقت الأظلم والأبيض جمود الروح والوجدان والشهامة وليس فناء الجسد وموته.

ميشيل كيلو..

في دمشق يضع المنطق!

■ لم تثر ثائرتي لان ميشيل كيلو كتب ما كتب، فهو كاتب وحيلن، وله الحق، لا بل عليه واجب، لكن عجب من تشوثر ثائرته من وخزة ابرة فينسي السياسة ويفتقد الى المنطق فيضيع ونضيع معه. ولو كنا بصراحة كيلو في كشف العيوب والاختلاف ما كان حالنا كما نحن عليه الان.

الواجب علينا اليوم ان نحرر ميشيل كيلو ورفاقه المعتقلين بكل ما نستطيع من الوعي والتضامن.

بشار العيسى
bachar_alissa@hotmail.com

تساؤلات ملحة لأهالي المنطقة الشرقية السعودية

■ حالة التذمر والاستياء التي تسود المنطقة الشرقية بعد قرار الملك عبد الله اطلاق سراح رجال اعمال سعوديين كانوا موقوفين منذ عامين بسبب استيلائهم على ملياري ريال أي ما يعادل (600 مليون دولار) تبدو مشروعة لأن اطلاق سراح هؤلاء الأشخاص قد أثار جملة من التساؤلات لدى أهالي المنطقة الشرقية عامة والمتضررين خاصة.

لماذا يطلق سراح هؤلاء، ومن المستفيد من ذلك، اين حقوق المواطنين النهوية، ومن سيعضوهم، وما هي الرسالة من وراء اطلاق سراح هؤلاء؟

الخبر الذي نشرته وسائل الاعلام السعودية جاء فيه: ان هؤلاء تعهدوا برد أموال الناس أولاً ثم اطلاق سراحهم.. أما وقد حدث ما حدث فان المتضررين قد فقدوا الأمل وتبخر حلمهم برد أموالهم، والمشكلة أنهم لا يستطيعون الشكوى لأحد، لأنه كما يقولون اذا كان القاضي ظلمك فلم تستشكئ.

ويتروى في بعض الأوساط في السعودية ان اطلاق سراح رجال الاعمال هؤلاء قد جاء بدعم من بعض أمراء السلطة الذين تربطهم علاقة حميمة بهؤلاء.

وهنا قال البعض، لماذا لم يدفع هؤلاء الأمراء لأصدقائهم رجال الاعمال المبالغ المطلوبة ويتم بعدها اطلاق سراحهم دون أن يتضرر أحد؟ المتضررون يضربون بيداً بيداً ويتنظرون.

عبد العزيز الشهري
رسالة عبر البريد الالكتروني

حماس وفتح وماذا بعد؟

■ لا اريد ان يكون الصهاينة قدوتنا بأي حال، ولكن بعد فوز الازهابي الصغير أولرت بانتخابات رئاسة الوزراء، وما تبعها من فترة قصيرة لتشكيل طمبخ الازهاق حيث ان أولرت يبعت بحكومة وحدة وطنية ودون مشاكل مع حزب العمل وبعد حوار لم يتجاوز الساعات خرج ببيتز من عرفة الاجتماعات ميتسما راضيا بعدا تشكلت حكومتهم حكومة الوحدة الوطنية، اما نحن ونحن بأشد الحاجة لوحدة حكومة الوحدة الوطنية لم تتشكل لمعارضة فتح برنامج حماس فهي تختلف معها بكل شيء والجبهة ايضا واحقاد متراكمة بين الفصيلين جعلت وحدة شعبينا في مهيب الريح بل أوهن من بيت العنكبوت، ما يحدث حاليا هو صراع والمتضرر الأول منه هو الشعب الفلسطيني فاعدو يتفخر علينا ونحن يقتل بعضنا بعضا بغزة وندمر مؤسساتنا بأيدينا ونعبث في أرضنا فسادا ونسرق ممتلكات أخوننا فقط. اناشد العقلاء في حماس وفتح ان ينشلوا حزبا جديدا يضم ويجمع الحزبين ويلغي الفرقة وتتوحد فلسطين ليغتاط الاعداء الذين يستغلون الفرص.

الاعلام العربي يساهم بالغزو الفكري؟

■ لقد نفذت الأقلام ان تترف مدادا ودماء وشحبت الأصوات من صراخ ونداء حول الواقع المساوي للاعلام العربي الذي ما استطاع من يديرهون أن يجعله دفاعا فعلا لصالح الهوية العربية أمام هجوم الاعلام الغربي والغزو الفكري.

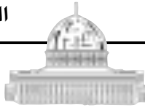
وبينما نحن من الدول الأقل تعليما يفتخر أن نستغل الاعلام للتقنيف والتعليم، لكن سلك به سبل الترفيع والانهاه بل والاخذ من الاعلام الغربي الذي يهدف الى العولمة أي كي تنتهج الأسلوب الغربي في اللباس والفساد الأخلاقي، فاي جهل وغفلة اصابتنا، ولأن اكثر واقع الفضائيات العربية خاصة لا يراعي أصحابها هممة الرسالة الاعلامية بل قصدهم الاستعمار بأي طريقة بالاغراء والالهاء -بالخلاعة والفساد الأخلاقي- كيفما كانت ليس همهم الاكسب المال.

بلال عبد الحميد الصيري
اليمن

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة،

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K



مفارقات الخطاب الإسلامي المعاصر (1 من 2)

جهاد ينتهي إلى «أفنة» العالم الإسلامي ليصبح مؤلفا من رؤساء عصابات أول ما تسعى إليه هو استعباد شعوبها

دراسة رقعة الشطرنج العالمية مهمة فتاريخنا بدأ عالميا وعلينا منع تحول المسلمين الى حطب في حروب الاقطاب

أبو يعرب الرزوقي*

■ قبل هجرتي الطوعية إلى جنوب شرقي آسيا كنت لا أنظر إلى الأوضاع الإسلامية إلا من منطلق الوضعية العربية. لذلك فإن التشخيص قد مر عندي بمرحلتين لعل من المفيد عرضهما عرضا سريعا، فقد كنت اعتبر أوضاع المسلمين بعد الحرب العالمية الثانية وخاصة منذ ما يسمى بالاستقلالات العربية يحددها بالأساس الاستقطاب الدولي الذي قسم الأمة إلى صفتين أحدهما اصطف مع أمريكا وكان شعاره الإسلام والليبرالية والثاني مع الاتحاد السوفييتي وكان شعاره القومية والأشتركية. وفي هذا الاصطفاك كان كل منهما مخربا لفعل الآخر برباعية حركة سياسية معارضة جعلت الاسلاميين في حرب على القوميين في البلاد العربية التي تحكمها أنظمة بشعرات قومية واشتركية بزعامة مصر خاصة وبجمالية سوفييتية وجعلت القوميين في حرب على الاسلاميين في البلاد التي تحكمها أنظمة بشعرات اسلامية بزعامة السعودية خاصة وبجمالية أمريكية.

قد انتهت باسترداد القدس ومستعمرات الساحل الشمالي، لكنني اكتشفت أن الحروب الصليبية لم تتوقف إلى الآن وأنها تحرفت قلب العالم الإسلامي أو الوطن العربي الحالي لتتناهش أطراف دار الإسلام خاصة بعد ما فشتل في استرداد المغرب العربي بفضل الصمود العثماني أمام محاولات شارل الخامس الذي أخرجت الدولة العثمانية جيوش امبراطوريته من تونس في الربيع الاخير من القرن السادس عشر للميلاد بعد احتلال دام نصف قرن. وأما الظاهرة الثانية فهي بداية عرض خطير علته سوء فهم طبيعة الشكل الذي اتخذته الحرب في العدوان على دار الإسلام بعد هذا التحرف وما تلاه من افتتاك المغرب مشعل الحضارة من المسلمين بعد صدامه بهم وتعلمه منهم تعلما مكته من اصلاح العلاقة بين الدين والدنيا في تجربته الصراعية التي جرت في داره وفي دارهم مرتين في كلتا الحالتين: في حروب الفتح وحروب الاسترداد عنده وفي الحروب الصليبية المباشرة في الوطن العربي وفي حروب التحرف في العالم الإسلامي عندها.

في هذه الحرب لم تعد حرب نزال يكفي فيها الحماص الديني وحركات الجهاد الفوضوي التي لا تختلف كثيرا عن محاولات الرد بالفوضى القرصانية التي لجأ إليها المسلمون في العصر العثماني المتأخر. إن هذا النوع من الجهاد يفسد الشأن الداخلي أكثر مما يحارب العدو بل هو أهم العوامل التي تعد للعدو أرضية الغلبة النهائية تماما كما حدث عند انقراط عقد الخلافة الأخيرة. فهو جهاد يلغي شروط بناء الدولة القادرة على تمكين المسلمين من أدوات الصراع الفعلية التي تمكن الغرب بفضلها من افتتاك مشعل الحضارة وريح كل الحروب منذئذ: إنه ينتهي إلى افئنة كل معالم الاسلام الذي يصيح مؤلفا من رؤساء عصابات أول ما تسعى إليه هو استعباد شعوبها التي تتبدى بزوال الشروط الدنيا للدولة الحديثة، فكل من اعظم مباشرة بالغرب من دون الأدوات التي لا يمكن أن تتحقق من دون الدولة الحديثة والتعليم الحديث ساعد هو نفسه الغرب على ارجاعه إلى القرون الوسطى فزاد تبعيته له رغم وهم الانتصار في حركات التحرير التي أصبحت في الحقيقة حركات تغريب وتبعية مطلقة للمستعمر الذي حاربه باسم الإسلام ثم صارت حربا عليه أكثر مما كان يستطيع أن يفعل.

لم نفهم ما فهمته الصين التي تحاور الغرب وتداوله لكي تعطي الوقت للوقت فيفعل مفعول التراموكمي والتغيير الكيفي الذي يجعلها قادرة على المقاومة المغنبة عن الحرب مع حلبة أي العظم وتكوين ائتلافها في مدارسه لافتتاك الريادة العلمية والتقنية منه. وعند الضرورة بدأها فتحارب بعد أن تكون قد استعدت لها بشروطها الحديثة، ولكن قبل ذلك هي تلهمي أمريكا بحروب مع الاجوار حيث تساعدهم على اضعاف أمريكا استعدادا ليوم الفصل فلا يكونون عندها إلا أدوات مناوشة لأمريكا ومن ثم فهم أكثر استعدادا لهم من أمريكا التي تحاربه مباشرة. لذلك فمن السخف تصور فييتنام قد حاربت أمريكا أو هزمتها؛ إنما هي كانت أداة روسية وصينية لشاغلة أمريكا تماما وهو الشأن بالنسبة إلى كوريا الشمالية حاليا. وتحاول إيران الآن نفس اللعبة باستعمال العراق وأفغانستان، لكن النخب الإيرانية واهمة: فما هو ممكن للصين غير ممكن لإيران لأن المسألة

مسألة حجوم، الصينيون وحدوا المجال الحضاري الصيني ثم لعبوا هذه اللعبة، والايرانيون والعرب والأتراك والبيربر والاكراك الخ... يهدمون المجال الحضاري الذي يمكن أن يهدمه بالحجم المؤثر فيكون لعبيهم سخافات صبيان؛ وكل الذين يظنون أنهم انتصروا في حروب التحرير انهزموا فعلا لأنهم لم يفكروا لحظة واحدة في طبيعة الحرب التي يخوضونها وفي شروط النصر فيها. فييتنام سيبقي إلى الأبد في ما هو عليه من حاجة إلى أمريكا حتى في خبزها اليومي لكونه قصر الجهاد على القتال ولم يفهم أن النصر في الحروب العصرية ليس بالجيش وحدها. وكذلك الجزائر التي تعيد في المغرب العربي نفس الاخطاء الناصرية في المشرق بخلق كيانات قزمية تحتاج إلى حمايتها وهي لا تعلم أنها ستصبح حصان طروادة الذي يقضي على الجميع بمجرد أن يستعص على الحامي العربي بالحامي الاجنبي. وهذا لا يحتاج إلى توضيح أكثر. لذلك فانت ترى جل البلاد التي تدعي أنها استقلت تجري وراء الاستعمار لتعيده إليها فتنفتح حدودها لكي يأتي الأمريكيان وسواها والفرنسيين والانكليز يتمتعون بمناخهم ويتذكرون مغامراتهم في بلادهم التي صارت مفتوحة دون قتال!.

الحضارة إلى الغرب الذي تصور أننا زمناء. لم يكن هدف النخب المسيحية التي قادت الحروب الصليبية احتلال الأرض العربية والبقاء فيها؛ فذلك لم يكن إلا الشعار التجنيزي لشعوبهم إياها لهم بأن الهدف تحرير الأرض المقدسة. أما الهدف الحقيقي فكان محاولة القضاء على الغالبية الحية واقتناك مشعل الإبداع الحضاري من المسلمين حتى تنبعت أوروبا؛ وقد حققوا الهدفين. ونفس الخطة التي تطبيقها أوروبا الحالية؛ فالهدف المعلن هو الديموقراطية والرفاهية والسلام في أوروبا لكن الهدف الحقيقي هو تحقيق الشروط التي تمكن أوروبا من استئناف دورها العالمي بعد أن قضت عليه الحربان العالميتان. فمن يترى ربح الحرب الصليبية في القرون الوسطى؛ ومن سيربح الحرب الحالية (والتي كان من المفروض أن تكون المبادرة لنا وأن تسمى حربا هلالية بنفس استراتيجية الحرب الصليبية الخفية التي وصفا؛ أعني التحرير واقتناك مشعل الإبداع الحضاري تماما كما فعلوا ما تصدوا لنا في القرون الوسطى؛ استعمال العقيدة من أجل هدف سياسي حقيقي لتوحيد الأمة شرطا في كل ابداع حضاري بات مستحسبا من دون حجم بشري يقاس بمليارات النفوس) فضلا عن كونها تتميز عن الحرب السابقة بالخصائص الثلاث التالية: 1- فهي ليست مواجهة مباشرة بين طرفين بلعباري وهما متخارجان بل إن ما يحارب به الحرب جيوش من أهل البلد أكثر مما يحارب به من جيوش غازية. 2- وهي ليست حربا بين لاعبين منفردين في الرجح العالمي أي انها ليست حربا رأسا برأس بينما وبين عدو واحد بل في الحرب تعدد فيها الأطراف فلا تعرف فيها العدو من الضرب. 3- وهي اخيرا ليست حربا عسكرية بالاساس بل هي حرب تنافس على أدوات السلطان والقوة التي لا يمثل الوجه العسكري منها إلا قمة الجبل الجليدي.

حصوله التشخيص بحسب التجريبتين فماذا كانت حصيلة التشخيص؟ سؤال ظل يجيرني طيلة السنوات التي عشتها في ليبيا. وقد حاولت صياغة جوابي عليه في عدة محاولات صحفية أهمها مقالان كتبتهم مناقشة بعض آراء الاستاذين حسين هيكل (وخاصة في محاضراته التي أذاعتها قناة الجزيرة وصالح المختار وخاصة في ما يكتبه حاليا عن الحرب الأمريكية العراقية). أراؤها الاستراتيجية التي ما يزالان يبدئانها على مسلمات مستمدة الحرب الأهلية العربية العربية ومن منطق قطبي الحرب الباردة اللذين غذياها أعني من منطق خاطئ حول طبيعة إسرائيل وسر قوتها والدور الذي تؤديه في العالم الحالي. وأول أخطأئها الاستراتيجية ظنهما مفهوم الشرق الاوسط الموسع مجرد خدعة أمريكية لحاربة العرب وبمساعدة إسرائيل نكتان إسرائيل التي صيرتها حنته نخبها قوة عظمى تتعامل مع القوى العظمى الصاعدة معاملة الانداز ما لديها مما يمكن أن تطعمه فيسب (الصين والهند وأوروبا).

ذلك هو ليست حربا بين لاعبين منفردين في الرجح العالمي أي انها ليست حربا رأسا برأس بينما وبين عدو واحد بل في الحرب تعدد فيها الأطراف فلا تعرف فيها العدو من الضرب. 3- وهي اخيرا ليست حربا عسكرية بالاساس بل هي حرب تنافس على أدوات السلطان والقوة التي لا يمثل الوجه العسكري منها إلا قمة الجبل الجليدي.

حصوله التشخيص بحسب التجريبتين فماذا كانت حصيلة التشخيص؟ سؤال ظل يجيرني طيلة السنوات التي عشتها في ليبيا. وقد حاولت صياغة جوابي عليه في عدة محاولات صحفية أهمها مقالان كتبتهم مناقشة بعض آراء الاستاذين حسين هيكل (وخاصة في محاضراته التي أذاعتها قناة الجزيرة وصالح المختار وخاصة في ما يكتبه حاليا عن الحرب الأمريكية العراقية). أراؤها الاستراتيجية التي ما يزالان يبدئانها على مسلمات مستمدة الحرب الأهلية العربية العربية ومن منطق قطبي الحرب الباردة اللذين غذياها أعني من منطق خاطئ حول طبيعة إسرائيل وسر قوتها والدور الذي تؤديه في العالم الحالي. وأول أخطأئها الاستراتيجية ظنهما مفهوم الشرق الاوسط الموسع مجرد خدعة أمريكية لحاربة العرب وبمساعدة إسرائيل نكتان إسرائيل التي صيرتها حنته نخبها قوة عظمى تتعامل مع القوى العظمى الصاعدة معاملة الانداز ما لديها مما يمكن أن تطعمه فيسب (الصين والهند وأوروبا).

مقامات الخطاب الإسلامي ومفارقاته

تلك هي الأوضاع كما أراها من خلال الجمع بين التجريبتين اللتين حللت بعد أن عشتها معا في مرحلتين حياتي المتقدمة على العجوة والموالية لها، ومنها استخرجت التشخيص الذي قدمت منه هنا هذه العجالة، فكيف عاجلها الخطاب الاسلامي؛ وليبدأ بتعريف المقصود بالخطاب الاسلامي، فهو يقبل الحصر بين حدين أقصى وأدنى يمكن أن يكونا منطلق تعييق التحليل لفهم خصائصه: 1- فما الحد الأقصى فهو كل خطاب يتعلق بهذه الاوضاع يصدر عن منتسب إلى دار الإسلام حتى لو كان علماني أو متوجه، وهذا الحد أقصى كما لكته أدنى كفيما؛ أي أنه لا يمثل عمق المنظور الاسلامي رغم كوننا ندمج فيه كل المسلمين. 2- وأما الحد الأدنى فهو حصر الخطاب الاسلامي في خطاب الحركات الاسلامية بكل اطيافها في خطاب الرئيسيين سنة وشيعة، وهذا الحد الأدنى كما لكته أقصى كفيما؛ أي أنه يمثل عمق المنظور الاسلامي رغم كوننا نستثنى منه النخب العلمانية.

والموقف ان يزيلوا علل غلبة قوة الدفع على قوة الجذب بين القوميات الاسلامية وذلك بالتخلص من الايديولوجيات التي أختزلتها الحركات القومية العنصرية وخاصة بين قوميات الاسلام الرئيسية الاولى أي العرب والفرس والترك والكرد والبيربر ثم بين قومياته الموالية أي الزوج والهنود والمالويين والقوزاقين والبلقانيين.

والموقف ان يزيلوا علل غلبة قوة الدفع على قوة الجذب بين القوميات الاسلامية وذلك بالتخلص من الايديولوجيات التي أختزلتها الحركات القومية العنصرية وخاصة بين قوميات الاسلام الرئيسية الاولى أي العرب والفرس والترك والكرد والبيربر ثم بين قومياته الموالية أي الزوج والهنود والمالويين والقوزاقين والبلقانيين.

فإذا اعتبرنا خطاب المسلمين غير الاسلامي ممثلا لحد الخطاب الأقصى أي الخطاب المعبر عن محاولات فهم أوضاع المسلمين وعلاجها دون تفيد بالمنظور الاسلامي فكيف يمكن تعريفه؟ هل هو خطاب فكر يعالج أوضاع المسلمين حقا أم هو خطاب فكر أشبه ما يكون بسلك من لا يفهم في اصلاح السيارة التي يركبها فضلا عن ابداع بديل منها فيكتفي بتعويض القطع مستوردا إياها من مكان قطع الغيار (الذي هو سوق الفكر الغربي الماضية أي ايديولوجيات القرون الثلاثة السابقة من الأنوار إلى البوار) كلما توقفت عن الاستجابة لحاجته الملحة؟ هل يمكن عندئذ أن نسمي ذلك فكرا وهو يقفات من فضلات دكتان قطع الغيار القديمة في الاغلب؛ ذلك هو شأن كل الايديولوجيات المستوردة التي هدمت أهم معالم الحضارة الاسلامية فضلا عن ثروتها المادية التي تحولت إلى هشيم عمراني لا ينتج بل يستهلك؟ وإذا اعتبرنا خطاب المسلمين الاسلامي ممثلا لحد الخطاب الأدنى أي الخطاب المعبر عن محاولات فهم أوضاع المسلمين وعلاجها بالتقيد بالمنظور الاسلامي فكيف يمكن تعريفه؟ هل هو خطاب فكر يعالج أوضاع المسلمين حقا أم هو خطاب فكر أشبه ما يشبهها بالفكر السابق ولا يختلف عنه إلا بالدكان التي يستورد منها قطع الغيار القديمة أي سوق الفكر الاسلامي الماضية؛ ذلك هو شأن كل التقاليد المستوردة من الماضي التي هدمت روحانية الإسلام فاعادته إلى تقاليد الجاهلية العربية والاغفانية؟ كلاهما يتصور الاستجابة الحينية للحاجة الملحة لخطابه الدعائي فعلا فكريا في حين أنها ليست الا رد فعل سطحي ليس له من الفكر أدنى ذرة، لذلك فهو خطاب مرتجل لا يمثل فعل المهندس المبني على نظريات رياضية تعالج المظاهر الطبيعية بمقتضى قوانينها بل هو جنيس لفعل مصطلحي السيارات الرعوانيين الذين تعلموا استبدال قطع الغيار السريع لقطع ما أقرطوا في افساد سيارات الحريف الوديع. ذلك تقريبا ما يسمى خطابا عند المسلمين الحاليين سواء كانوا علمانيين أو اسلاميين؛ فلا يأخذك العجب إنما هم كل من دب وهو فحمل الحطب وتدفا بكل خشب!



دار الاسلام يتناهشها كل الاقطاب الحاليين والمقبلين.... وأمريكا تستعد للوقت الذي يعلن فيه هذا التناهش بالقول والفعل وهو ما لن يتأخر كثيرا لان شح الطاقة وازدياد استهلاك الصين والهند والحاجة المطلقة لاوروبا أمور لا يغفل عنها إلا فاقد البصر فضلا عن البصيرة....

* مفكر تونسي يعمل في الجامعة العالمية الاسلامية - ماليزيا

د. عادل البياتي*

في البدء أقول ان هذه المقالة لم تكتب من أجل الدفاع عن تصرفات النظام السابق، لأن أمر ذلك النظام ورموزه صار موكولا للتاريخ، لكنها محاولة تحليلية استذكارية وسرد موضوعي لحقائق وقائع ما جرى فعلا في شعبان 1991 عقب الإنهيار العسكري العراقي الفظيع في حرب الخليج الثانية وفرض الانسحاب من الكويت، ولأنه ما زال كثيرون من أبناء أمتنا العربية لا يعرفون بالضبط حقيقة ما جرى في شعبان (مارس/آذار) عام 1991 في مدن العراق الجنوبية والشمالية، عقب انتهاء ما سميت بـ(حرب تحرير الكويت) والانسحاب (غير النظامي) لفرع الجيش العراقي من الكويت باتجاه بغداد، وتثبيت إيران وأعوانها للنوايا السيمثة في استغلال الحالة العراقية المنهارة، ووضع فإن لم نقل إنهاء أداء الأجهزة الحكومية وغياب الاعلام، وفقدان السيطرة الأمنية والكومية على أجزاء كبيرة من العراق. إذ ثبت بما لا يقبل الشك أن إيران قامت بدفع عناصرهاجهزتها الاستخبارية وحرسها الثوري وعلماؤها إلى داخل من العراق الجنوبية، والفرات الأوسط، وكذلك عاونت في تحريك ميليشيات الكرد (البيشمركة) في محافظات شمال العراق الثلاث ومعها كركوك للسيطرة على الأوضاع فيها، مما أدى إلى انفلات الأمور وسيطرة (جنوع الدهماء) على الوضع في محافظات (البصرة والسليمانية وميسان والموصل والديوانية والنجف والكوت وكربلاء وبابل، إضافة إلى أربيل ودهوك والسليمانية وأخيرا أركوك) واستمرت أعمال الفوضى والقتل والتدمير في تلك المحافظات ذك مختلفة، فمنها ما دام المتمرد فيها أياها قبيلة الباصرة والناصرية (ثلاثة أيام)، ومنها ما أكثر من (اسبوعين) كالنجف وكربلاء.. بعد 15 عاما: ما حقيقة ما جرى؟

بعد 15 عاما من تلك الأحداث التي تخضع لكثير من التحليل والتفسير التاريخي، قبل سل سقوط النظام ولا بعده، إلا في حالات محدودة جدا، فلا زيد من مراجعة حقييقية منصفة لمحاقيقة ما جرى في العراق في آذار (شعبان) 1991 عقب حرب الخليج الثانية. بل ما زالت على كثرة من عدم السيطرة على المشهد العراقي اليوم تنكر على تلك الأحداث باعتبارها (انتفاضة) شعبية شاملة، أسهمت فيها الأحزاب الشيوعية الموالية لإيران، وكان القمع اللغامي الحكومي لأحداث شعبان واحدة من المنهج الموجه للنظام السابق نتيجته مقتل الألاف من المشاركين في التمرد وكذلك ضحاياهم من المواطنين

والموظفين الحكوميين والبعثيين.
المعلوم أن حرب الخليج الثانية إنتهت في 27/26 شباط (فبراير) بانسحاب (غير منظم) بل كان (شبه فوضوي) للقوات العسكرية العراقية ومعها قطعات الشرطة والأجهزة الأمنية والجيش الشعبي، وتعرضت القطعات المنسحبة إلى استهداف بالطائرات الحربية خرافا لتفائق وفق إطلاق النار، ولإلاسف كان طيارها من العرب، الذين أصعدوا في إيذاء وتدمير القطعات المنسحبة وإحراق العربات الناقلة فيها ومن جات عائد إلى البصرة وإلى بغداد مشيا على الأقدام (!!).. ولم تكن الجسور على شط العرب والفرات ودية مدمرة بالكامل، واستقرت رحلة العائنة لبعض العسكريين في العودة يومين أو أكثر مرورا بمحافظات البصرة والناصرية والمعمار.. باتجاه العاصمة.. وكان كثير من الجنود الجوعي يبعضون سلاحهم وعقائمهم بقيلين من التمرد أو الأقل على طول الطريق.. واستغلّت بعض القوى المدعومة من إيران هذه الحالة في الحصول على قطع سلاح من الجيش المنسحب بالشرءأ أو بالقوق..

الدور الإيراني في أحداث شعبان:
كان لإيران من خلال مخبراتها وحرسها الثوري ومن خلال جماعتها من العراقيين الموجودين في إيران (من بدر وغيره)، دور بارز في توجيهه وتخطيط أحداث شعبان، وللعلم فإن الدور الإيراني أقل قد ابتدأ فعلا في التحضير، واعتبارا من يوم 1990/8/2 بدخول القوات العراقية إلى الكويت الذي فرات فيه القيادة الإيرانية فرصة جيدة للتحرّك باتجاه تدمير الكويت في الانتقام منه، فظهرته في البدء بالحياد، وعدم تدخلها في الشأن العراقي، لكنها في الحقيقة بدأت تثبيت النوايا السيمثة، وكان النظام العراقي في أوج ثورته بغضبية احتلال الكويت، عظيم فورة (الأحلام الزائفة) بعدهم ودي جديد من العلاقات الطيبة من الجارة الشقيقة (إيران) متناسين حقائق التاريخ، وتنسّك كيف جازفة النظام بإيداع طائراته الحربية والمدنية في إيران كهدية (مأمنة) في جارسلم (!) حفاظا عليها من قصف الحلفاء، لكن إيران كانت تتطلع بشغف إلى هجوم التحالف الدولي بقيادة أمريكا على العراق للتخلص من (العنود الأبدي الذي

حقيقة ما جرى في آذار 1991: «انتفاضة» كانت أم «غوغاء»؟

أنقاهم الويل في حرب الغمائي سنوات)، وإسقاط نظام بغداد، وحين بدأت حرب الخليج الثانية في 17/17 1990/ استغلّت إيران ذريعة إرسال قوافل الترميون والمساعدات (الإنسانية!!) الغذائية المرسلّة من قبل الشعب الإيراني إلى الشعب العراقي، فكانت شاحنات الرز والذبيق تدخل عبر الحدود العراقية باتجاه المحافظات الجنوبية والفرات الأوسط وهي محملة بالسلاحة والخارج والمفجرات تحت أكياس المُن. ولم تكن تتعرض لتلك الشاحنات إلى أي إيقاف أو تفتيش لها! (مساعدات إسلامية!!) من جاز عزيزي وخلفتي؟ لقد كان من أكبر أخطاء النظام العراقي تلك الثقة العمياء بالجانبين الإيراني من خلال إرسال الطائرات العراقية وترك الحدود سائبة للشاحنات لتقلق ما سميت أيامها الغداء للشعب العراقي دون تفتيش.. وال عوامل التي أسهمت في سقوط المحافظات يابدي «غوغاء» كان هناك جملة من العوامل التي أسهمت في سقوط المحافظات منها:

1 – الحالة العنوية العامة المنهارة عقب (إخراج) القوات العراقية من الكويت بشكل فوضوي غير منظم.
2 – غياب تام للإعلام (وبخاصة الإذاعة والتلفزيون) التي كان أقوى إرسالها لدى النظام في صلتها باناس، نتيجة قطع الكهرباء وتدمير جميع محطات ومعدات البث في كل أنحاء العراق، فضلا عن تدمير مباني الإذاعة والتلفزيون، ومنع ذلك للقيام بالإذاعي والتلفازي الإيراني أن يسيطر على معظم محافظات العراق (وبعضها بغداد) ويكون هو مصدر المعلومات الوحيد، بما باقي الخطات المدنية للعراق التي كانت تبت دعوات عن سقوط النظام، والتهيار الظاه، واحتلال هرب الضمان صدام إلى روسيا، وغيرها من الإشاعات التي أسهمت في خلق ثقة الناس بالسلاطة وقوتها.

3- هذا الخلل الإعلامي، مع نشر إشاعات متناقسة، في اطار حرب الدعاية النفسية جعلت الكثير من العراقيين في المحافظات السلاطة يعتقدون أن نظام بغداد قد انهيار بالكامل وأن صدام هرب إلى الخارج.
4- عدم الاعمال (الذي تحدثنا عنه) وإدخال الآف العراقيين إلى مخيمات الترحيل والتدريب في إيران والمجندين من قبل

بعد خمسة عشر عاما على أحداث شعبان المسأوية

حقيقة ما جرى في آذار 1991: «انتفاضة» كانت أم «غوغاء»؟

سلطات النظام الإيراني،
5– خضوع عموم الناس إلى نظرية (السلوك الجمعي) والإقدياد الطوعي لثثيري الفتنة من خلال تشجيع الناس على مهاجمة الدوائر الحكومية وسرقة ما فيها من مواد ومخزونات وأثاث، وتخوف الناس (العوام) من غدر السلحين القادمين من إيران الذين هدوا الناس بالقتل إن لم يشرّكوا فيما سيتم بالإنتفاضة!!

من هو وقود الفتنة
أهداف الدهماء أم مهاجمة المواقف أو مواقف المجرمين (الوقت والتسفيرات) في كل محافظة وقاموا بإطلاق سراح المئات من المجرمين والوقوفين رهن المحاكمة، وهم الذين كانوا عنصرًا فاعلا في القيام بالعمليات الإجرامية، سواء بالقتل والسرقات وأعمال الإحتلال، ومن المعلوم أن عددا كبيرا من عناصر حزب البعث كانوا مشاركين ضمن (الجيش الشعبي) في الكويت، وكانت حراسات الشرطة وافئة، لذلك كان سقوط عدد كبير من مراكز الشرطة والأمن والدوائر الحكومية بيد الدهماء.

أبرز أحداث الفتنة:
كانت البصرة في المدينة الأولى التي سقطت، في التاسع والعشرين من آذار (مارس)، لكن التمسرد لم يدم طويلا، ومن المفارقات أن مدينة البصرة سقطت، لكن مقر القيادة العسكرية في منطقة مقر الفيلق لم يسطط، وكان (علي حسين الجيد) عضو قيادة الحزب والمشرى على البصرة، موجودا في الفيلق، ومن هناك كان يدير عملية التخطيط لتطهير البصرة من المتمردين، وفعلا كانت البصرة من أوائل المحافظات التي انتقضاء على المتمرد فيها خلال أيام، وكانت الناصرية (محافظة ذي قار) في المحافظة الثانية التي سقطت في اليوم التالي لسقوط البصرة، واستمر التمرد فيها حوالي 6 أيام، وكان العسما، ولكن أطول المحافظات الجنوبية تمردا كانت (النجف) وكربلاء) بسبب احتواء عناصر التمرد داخل الأضرحة القاسية المحكمة وكونهم مركزا رئيسا للتمرد، أما الديوانية فاستمرت التمرد فيها (4 أيام، الكوت) أو مركز محافظة واسط لم تسقط نهائيا، بل أشدت مصامدة عنيفة وتمكّت قوات العراق في الشرطة والمخابرات والحزب من إفشال التمرد.. ولم يستمر التمرد

طريقة حكمها نافذة – مارقة على التاريخ – ولو كانت مؤسسات ذات عى طائفي (كان ينسحب الدستور الكويتي في أحد بنوده على أهل الجيش والمخابرات هما محر على أبناء الطائفة العلوية، هذا معقول به في طائفة الوعي المتعلمة والمؤسسية ولكن السلطة السورية عاجزة عن أن تؤسس لمن هذا المعمول بعد عمليا على السيرة الدستوري والقانوني). تماما كما تمنع أي وعي علماني

ويديمقراطي، إنها تترقى في المسافة بين هذين الحدين بين طائفة الوعي، وتتأخفا من بيير بورويدي في رؤيته لما يسمى (بالحس العملي) أو العفوي عند القراءة اللبنيئية لمقولة الوعي بذاته والوعي لذاته حول وعي الطبيعة العاملة في تأسيس كائني.. إن السورية – طائفة لا – تولد عفويا وبناء وعي ثقافة الولادة البنيئية على ما قبل الوطني وما قبل السياسي، بل تولد في فعل واج المجتمع تتأسس على مفهوم الواطئة بكل ما تعنيه هذا الكلمة من معنى الواطئة هي ثقافة عائلة غير مؤسستة ومدارس وقوانين واستراتيج تعلم عند الحقوق وتحصينها بوعي الوقت، وإن سائر تقعيق بين طائفة الوعي وبين الوعي وربما لا تأتي كذلك في نظر الكثيرين وهذا يعني عيهم المأسسة، فهي سلطة لاينبئة وألطيقة في نفس الوقت!! بين سلطة دولة القانون وبين سلطة الولادة المتأخون.. هذا ما يتحبه حالة الطوارئ المعمول بها منذ أكثر من خمسة عقود في سورية، والسؤال أيضا لو كان الديكتاتور السوري كبحيرا أي يتسوي بالوجهة للاختريية النفسية العربية لولا أنها سورية إن تكون مسلطها في نفس المآزق التي حران كانت الممارسات القمعية نفسها في كلا الحالتين؟

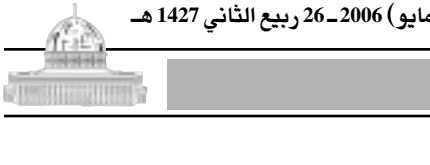
لا يمكن التخلص من هذه المزدوجة – طائافية الوعي والوعي الطائفي – إلا عبر مشروع ليبرالي حقيقي بكل ما توجه هذه المفردة من مضامين ودلالات والذي وحده

يخرج سورية من مأزقها.
حيث تنص السلطة على عنق المجتمع داخل هذه المزدوجة تماما كما تنص داخل مزدوجة الاحرب والاسلم مع التمسق على التقوي على الواقعي.

بين المزدوجة الطائفية وإرادة السلطة:
وفقا لنظرية الحوارة نقول ليس عيبا يا صديقي أن يكون الربغي مختلفا وبسيطا تماما كما يمزج أهل سورية خصوصا أهل الشام على أهل حوران – والأشقاء اللبنانيين أيضا– وليس العيب في أن يكونوا طائفيين – في حسمهم العملي– وليس خطاهم أن يكونوا مادة لشروع سياسي طائفي ومتخلف كمشروع السلطة في سورية، بل الخط والعيب كل العيب في المجتمعات الحديثة تتحمله إرادة السلطة والسؤال: هل إرادة السلطة السورية هي إرادة سلطة مدنية وعلمانية أم هي إرادة تتبع في الثقافة الوسط بكم جهرا لها الفعمي حيث أخطر ما يواجهها هو التحديد هو أن تأخذ هو بينها سلميا و خارج ثقافة القمع والخوف..ليست ششيمته أن يكون الناس السبساء كثير منهم أو قليل داخل الطائفة العلوية ينظرون لحاظر الأسد كخصص أو كئبي..أبدا..علينا بدم بارد أن نقرب الحقائق بغض النظر عن مشارعتها؟ هل استطيع الدفاع عن تخلف الريف في درعا– حوران التي انتمى إليها يهالو بلاد.. في ثقافتها التقليدية بعد عقود مثلا وربما لا تأتي كذلك في نظر الكثيرين وهذا يعني عيهم المجتمعات الحديثة وفي أسباب تخلف الدول بل العيب كل العيب مرة أخرى في إرادة السلطة في سورية.

والعيب في نترك أن يكون الفقراء عادة لشاريع طائفية وبنيدية عنيفة متخلفة!! أقصد العيب فيهم كبحرام أن يعنى الثقافة التي ولدا وعليها أم العيب في إرادة سلطة تريد الاستمرار مهما كانت الأمان التي سوف يبدفهم المجتمع السوري؟ هل ترى الأغنياء هم من يذهبون لشروع أو لاغنياء الحجب من الأولياء أم أن جل أو أغلب ألبهيم هم الفقراء؟! ومع ذلك هذا لاينتقص من قيمته الإنسانية والأخلاقية بل يؤشر وفق المعايير الحديثة والمعاصرة على تهتك قيمتي لدل السلطة وأرثاداتها..

في واقع مجتمع السوري وهنا سر بلواه بالضبط هو أن إرادة سلطته وهي في أسباب أخرى وأن وجدت فتح ثانوية لأن إرادة السلطة في المجتمعات الحديثة لا تبتني على روابط الطائفة والدين..البح بل تبتني على روابط



السنة الثامنة عشرة – العدد 5283 الاربعاء 24 ايار (مايو) 2006 – 26 ربيع الثاني 1427 هـ

مدينة كركوك آخر مدن العراق التي سقطت بيد المتمردين، إذ سقطت يوم 22 آذار (مارس) 1991 لكن تم تحريرها من قبل فرقة الجيش العراقي في 29 آذار أي بعد اسبوع من سقوطها.
كما تم تحرير السليمانية وأربيل ودهوك، إلا أن قطعات الجيش والحكومة انسحبت بأمر من القيادة العراقية من محافظات الحكم الذاتي الثلاث أعلاه، بعد أن تدخلت القوات الأمريكية ضد الجيش العراقي من استخدام الأسلحة والطريرة في منع المحافظات الكردية الثلاث، وتم استلام مسؤولية حكم المحافظات الثلاث من قبل الحزبين الرئيسيين الكرديين، حزب البعثاني (الإتحاد) والسيلمانية، وحزب (البارزاني) الديمقراطي الكرستاني في أربيل ودهوك، وتسلح قوات الحرس الجمهوري وقصة الجماعية: استطاعت الحكومة المركزية في بغداد الإسراع في إعادة تنظيم وتسليح قوات الحرس الجمهوري التي تحركت لتحرير المحافظات الساقطة واعادتها إلى سيطرة الدولة، وكانت أسرع المحافظات في التطهير هي البصرة والناصرية والمعارة والساموة، وكانت أطولها تمردا النجف وكربلاء ومن ثم النجف، ولقد أدت أعمال الشغب والقتل والإنتقام إلى (مقتل المئات بل الألوف) في مدن التمرد، سواء ممن قتلتهم قوات التمرد، أو من قتلتهم قوات الحرس الجمهوري الأثنا والعشرين المنتمين من المتمردين أو المخدوعين بالتمرد أو من أجبرتهم قوات التمرد على الإنتحاق بها، وتم إنشاء محاكم ولجان تحقيق في المحافظات المتمرد قامت بإجراء التحقيقات الفورية وتنفيذ أحكام الأعدام بالشاركين في القتل وأعمال الإنتقام.

أسوأ أبعاد العراق المعاصر:
إن أحداث شعبان (آذار) 1991 المسأوية كانت محطة بمعنى الكلمة مر بها العراق بعد محنة حرب الخليج الثانية التي أنهكت العراق واستنزفت قواه العسكرية والتعبوية والمالية، وذهب ضحيتها عشرات الألوف من العراقيين، سواء ممن شاركوا تحت التأثير الألوف في أعمال التمرد، أو ممن أجبروا على المشاركة إنقاذا لحياتهم، ومن بينهم الأربواء والحزبيين الذين تم تنفيذ أعمال الشّر ضدهم من قبل قوى التمرد، إرضاء لشهوة الإنتقام والشّر وتنفذا لأجندات وأوامر الجهات التي دفعهم وغرّرت بهم للإشتراك في أعمال إجرامية بعدها والقولت من أفعال الجرمية التي تستحق العقاب الصارم.. وكانت النتيجة هي سقوط الضحايا والخسائر.. وما زال العراقيون يتذكرون تلك الأحدات كأسوأ أيام مرت على تاريخ العراق في هذا العقد.

* كاتب أكاديمي من العراق

المؤنفة؟ كثيرون يا صديقي هم فقراء الحياة السورية وحوران الذين تطوعوا على سبيلها في الجيش كضباط، هل هؤلاء يتم التعامل معهم على قدم المساواة مع الضباط من أبناء الطائفة العلوية... لا تقل لي: مصطفي طلاس أو رستم غزالي؟

علينا أن نبحت الأمر بكثير من الدم البارد وقليل من المشاعر المتضاربة في دواخلنا التي لم يتسن لها أن ترتبي في بيئة سياسية– ووطنية وثقافة مدنية صحيحة وصحية– وساعطيك مثلا:

من لبنان:
لماذا الموزنة أكثر انفتاحا على الحضارة الغربية من السنة والتشيعا لا بل حتى أكثر من المسيحيين اللبنانيين الأثوثنيين؟
يجب ألا نبقى خاضعين لعادة السلطة في تخويقها المذهب السوري والدولي بأن لا بديل لها سوى حرب أهلية أو تجارات أهولية عتيق..
وكي نوسع دائرة النقاش حول المآل التالي:
سابقا في حوران كانت الأعراس مثل مخملتة بين الرجال والنساء والأدب تعرفها نئاب، الناس فيها يدبون كالأدب إلى جانب البرع والكتاب دون أن يمت لها بصلة القربى أما الآن فهذه باتت حالة نادرة نتيجة لتعزيم هيمنة الهويات والسلفيات المدعومة من قبل السلطة...
إرادة السلطة في سورية هي ما يجب أن نغندنا حتى لو كان هذا الأمر يسر مشاعر بعضنا نسيبا كل المشاعر الخزونة في حياتنا القحطية اللامدنية والنمسية في أعم لأوعياء وحتى وعينا إفتاننا الخزي. أنت فقير لا يعجبك أي مشروع لمعاودة الريادة الثقافية لمصر في وطنها العربي أن يكون مشتركا ثقافيا يجمع عنصري الأمة.

والواقع أن ما صار يجمع هذه الإعتدري عمليا هو المعاناة المشتركة من الفساد الإداري والمالي والاقتصادي والسياسي وغلاء الأسعار ولهبج التضخم ونبوغ الامتددة من كوارث عامة مثل حريق مسرح بني سويف وكارثة غرق العبارة 98

وكارثة إنفلونزا الطيور والحمى القلاعية وتسمم تلاميذ المدارس من التلغذية والأمراض الجلدية والنزاع المدنيات والهجومات المبرمطة وتوابع تزوير استفتاءات تعديل المادة 76 من الدستور وتزوير الانتخابات الرئاسية والشرعية وتحول السلطة التنفيذية على السلطة القضائية وتحول قضاء شرفاء القناديب لكشفهم ذات التزوير.. ومن الواضح أن الحلول أو المبادرات العدمة هنا من قبل حركات سياسية وأحزاب تنسيب عالية وشحن وانفعال وتوتر وإحقان مسيس بعيدا عن أي عنق ثقافي أو فني.

من جانب آخر.. نلاحظ أن الغالبية الساحقة من المعالجات والمبادرات التي تتم بغرض محاولة تطويق العنف الطائفي تتميز بأنها مؤقتة وموسمية تعتمد على أسلوب تقليدي يعلو عليه الزمن وهو هجرانات الوحدة الوطنية أو موائد الحدود الوطنية بمنجاسات رمضان أو زيارات تطييب خاطر وكذلك لكسب نقطة من طرف الحكم في نقس يوم 23 يوليو.

ويلاحظ أن ذكرى هذه الأبياد الوطنية وغيرها مثل أحداث الجلاء وقاء النبل تحولت بفعل سياسة الدولة والحكم الفردي التي ما يزال يحكمها رمزية الفرعون ليس من ناحية عزيمتها كملك محارب وكمهندس وإنما فقط من ناحية كونها يملك سلطات وصلحايات قريبة مطقة من أية محاسبة أو عقابية، وتحولت بفعل قوى مدنية وعزمية الإنتماء لوطن واحد إلى مجرد يوم إجازة مشتركة حتى لو كانت سلبية أو معسبة، وهذه المشتركة تقوم أساسا على اشتغالات ثقافية حياتية تتصهر الجرمية وتظهر في مصر إلا نادرا ومنذ عشرات السنين تم الطولات العربية والإفريقية لكرة القدم أو مسابقات الدخول لكأس العالم التي تشترك فيها مصر وما بمناسبة تقدم مصر لاستضافة كأس العالم لعام 2010 ومع الغياب التام لأي مشروع وطني للنهضة أو

438 سعودياً يصابون بسرطان القولون سنوياً

تشخيص نحو 438 حالة سرطان جديدة في السعودية. وأوضحت الدكتورة حسناء ان المرض يمكن علاجه إذا اكتشف في مرحلة مبكرة إما بالجراحة أو بالعلاج الكيميائي، وتكون نتائج العلاج ممتازة للغاية في حال اكتشاف المرض في مراحل مبكرة بحيث يتم استئصال الورم بشكل كامل قبل انتشاره في الغدد اللمفاوية وقيل وصوله إلى الأعضاء الحيوية كالكلية أو الرئة حيث تصل احتمالات الشفاء إلى أقل من 1% . ونهيت إلى ان رقة المرض مرشحة للزيادة في السعودية مع التطور الحاصل فيه «حيث يعد سرطان

الرياض - يو بي أي: أعلنت مسؤولة صحية سعودية ان حوالي 438 سعودياً يصابون سنوياً بسرطان القولون منهم 216 امرأة. وحذرت مسؤولة قسم الأورام السرطانية بمستشفى الملك عبد العزيز الدكتور حسناء الغامدي في تصريح نشر امس الثلاثاء من «ان المرض أصبح يحتل مركزاً متقدماً بين بقية أنواع السرطانات في السعوديين». وقالت ان «الإحصاءات تؤكد ان سرطان القولون يحتل المركز الثالث بين النساء (216 حالة) و الرابع بين الرجال (222 حالة)»، مشيرة إلى انه يتم سنوياً

محاكمة عبد الباري عطوان!



رشاد أبوشار

(يونيو) 2006، حيث يقتضي حضوره وإن لم يفعل تجري عليه الأحكام المخصوصة من قانون أصول المحاكمات الجزائية حسب مذكرة الجلب ...

يضيف الموقع الإلكتروني: ولم تتوفر أية معلومات عن طبيعة الشكوى ضد الإعلامي ذائع الصيت، والمعروف بنقده اللاذع للسلطة الفلسطينية ...

عدد قراء الخبر على (دنيا الوطن) بلغ حتى الساعة العاشرة من صباح يوم الإثنين، أول أمس: 4125 أما التعليقات فبلغت 44، ومن عناوينها: إلى الأمام يا عبد الباري، يحيى الزعيم أبو عطوان، يحاكم الشرفاء، الحقيقة، معك قلباً وقلوباً، فرصة نشوفك، تعال ولا تخاف من هيك بشر، إلا عباس يا عبد الباري، كفى تطاولاً ...

ماذا تتوقعون أن تكون (القضية) المرفوعة ضد عبد الباري عطوان؟ إنه بالتأكيد غير متهم بتهمه الإسمت لليهود لينوا سور النبي، وهو بالتأكيد غير متهم باختلاس أموال، أو الاستيلاء على أراضٍ وبناء قصور عليها، كما أنه لن يتهم بترويج طحين مدود ليأكله الشعب البطل الصامد، وهو غير متهم بأنه يقف وراء القتلان الأمني ...

محكمة صلح رام الله هذه التي تريد من السيد عبد الباري عطوان المشول أمامها، هل وفرت له عبوراً آمناً من مطار (العريش) المصري - حيث أن السلطات المصرية لا تنظر بعين الود له، ولا لـ«القدس العربي»، وكتابتها، بدليل منع الصحيفة من دخول مصر، ووضع أسماء أغلب كتابها على اللائحة السوداء .. ثم كيف سيتم انتقال السيد عبد الباري من قطاع غزة إلى عاصمة السلطة السياسية (رام الله)، من معبر (إيريز)، وهل تضمن محكمة الصلح حياته ووصوله سالمًا؟!

هل من صلاحيات محكمة الصلح في رام الله محاكمة الصحافيين والكتاب الفلسطينيين على كتاباتهم، ووفقاً لأي قانون؟ ما الجناية التي ارتكبتها عبد الباري عطوان غير محاربه للفساد، والتوريت، ونهب المال العام، وانحيازته لخيار الشعب الفلسطيني الديمقراطي، وتشهيره بالحصار - من حصار العراق إلى حصار الشعب الفلسطيني - ومن يعينون عليه، واعتقال المعارضين العرب المخازين لأوطانهم ...

لم نسمع عن قضية ترفع ضد فرق الموت التي اغتالت الصديق والزميل خليل الزين - ابن فتح - ولا عن اختطاف والاعتداء على الصحافيين الفلسطينيين، وأخرها قبل أيام في غزة، ناهيك عن حرق سيارات الجزيرة في رام الله (رسالة تخويف)!

لم نسمع عن دعوى ضد قتلة (الرئيس) عرفات الذي مات مسموماً وطويت صفحته من أتباعه، بينما «القدس العربي» وكتابتها يتقدمهم عبد الباري عطوان، هم الذين ما زالوا يطالبون بدمه، وهم ليسوا من (فتح) ...

يبدو أن الهجوم المضاد لا يستهدف فقط نتائج الانتخابات التشريعية، واختطاف القرار الفلسطيني وإعادة الشعب الفلسطيني ليكون مطية للفاسدين، فاستهداف عبد الباري عطوان ينطلق من الحقد على «القدس العربي» وما تمله ...

من لا يتقنون في مناطق السلطة بـ vip من الاحتلال، عيب عليهم أن يتحدثوا عن قضاء، ومحاكم، فهؤلاء ما زالوا يعيشون في الوهم، بينما الشعب الفلسطيني يجوع، ويقاوم، ويدافع عن خياره ...

حاكموا عبد الباري عطوان، فهذه ستكون مناسبة لفتح (كل) ملفاتهم ...

أصفر أب في الأردن عمره 16 عاماً

عمان - «القدس العربي»:

الاطفال إذا أنها ومنذ أن رزقت بابنها محمد الذي أصبح زوجها اليوم، نذرت ان تزوجه في هذه السن رغم تعثر اجراءات عقد القران في بداية الأمر والتي تيسرت لاحقاً وسط تقدير القاضي الذي رأى ان (محمد وحسية) قادران على الارتباط على حد قول الجدة. ويعرب الوالد الصغير الذي يعيش في كنف والديه عن سعادته البالغة بطفله وقدرته على اعالته وتربيته تربية صالحة، كما تؤكد والدته «بحار» انها على أتم الاستعداد لممارسة دورها في الأمومة المبكرة خاصة أنها ورغم اطفالها التسعة ووضعها الاقتصادي المتواضع تحشيق الجدة

قد يكون محمد خضر الفيومي 16 عاماً أصفر أب في الأردن في الوقت الحالي بعد ان رزق بطفل عقب اقترانه العام الماضي بزوجته حسيبة شيشية 16 عاماً، وتغمر الزوجان الصغيران فرحة كبيرة بمولودهما (بحار) وسط دهشة والدته محمد (42 عاماً) التي حققت أميتها في ان تزوج ابنها في سن مبكرة لتصبح جدة في وقت مبكر أيضاً. ورغم اطفالها التسعة ووضعها الاقتصادي المتواضع تحشيق الجدة

الكنيسة البريطانية تنتقد مادونا

لندن - يو بي أي: انتقدت كنيسة بريطانيا المغنية العالمية مادونا لظهورها على صليب كبير في بداية انطلاق جولتها الموسيقية العالمية في لوس انجلس، وقالت كنيسة بريطانيا في بيان «لماذا على فتاة تملك مثل هذه المسيحية انتهاك واضح وخطير». وأضاف «عليها ان تسقط هذا المشهد من جوارحها وعلى الناس اظهار الأشخاص».

حفلتها وهي متدلية من صليب زجاجي عاكس عملاق، واتهم دافيد موير من التحالف الإنجليزي مادونا «بغيباب واضح للشعور بالاحساس». وقال «ان استعمال مادونا للصور المسيحية انتهاك واضح وخطير». وأضاف «عليها ان تسقط هذا المشهد من جوارحها وعلى الناس اظهار اعتراضهم بالوسائل التي يرونها مناسبة».

الجراح استأصل من جسم مريضه كلية سليمة

لندن - يو بي أي: وجهت إلى الدكتور جيروم بلانشارد وهو جراح بريطاني تهمة استئصال الكلية السليمة من جسم مريض يخضع لعملية جراحية. وتكرت صحيفة «البيورو» البريطانية أن بلانشارد الذي يعمل في المستشفى الجامعي في شمال مدينة لندن لم يطلع على الملفات الطبية العائدة للمريض «بشكل كاف أو لم يقرأها إطلاقاً». ومثل بلانشارد الذي نال إجازة الطب العامة من فرنسا في العام 1991 والذي يعمل كجراح منذ ثلاث سنوات، أمام المجلس الطبي العام في بريطانيا. وكانت وكالة سلامة المرضى في بريطانيا أصدرت تعميماً في العام الماضي تضمن المعايير الواجب إتباعها من أجل تصحيح الأخطاء التي يقع فيها الجراحون في بريطانيا.



ساندرا بولوك لا تزال تخشى على سلامتها من الموهوس بملاحقتها

لوس انجلس - يو بي أي: طلبت الممثلة ساندرا بولوك من المحكمة العليا في لوس انجلس تمديد قرار الابتعاد الذي أصدرته بحق الموهوس بملاحقتها توماس جيس ويلدون. وذكر موقع الكتروني ان بولوك رفعت قضية أمام المحكمة العليا نكرت فيها «لا يزال أخشى على سلامتي الجسدية وسلامة عائلتي». ومن المقرر ان يطلق سراح ويلدون في أيلول/سبتمبر المقبل بعد قضاء ثلاث سنوات في مصح عقلي ونفسي في وسط ولاية تينيسي.

رؤيتي

كتاب جديد

لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

«السباق نحو التميز ليس له خط نهاية.

الحياة فرص، والفرص الكبيرة لا تطرق الأبواب

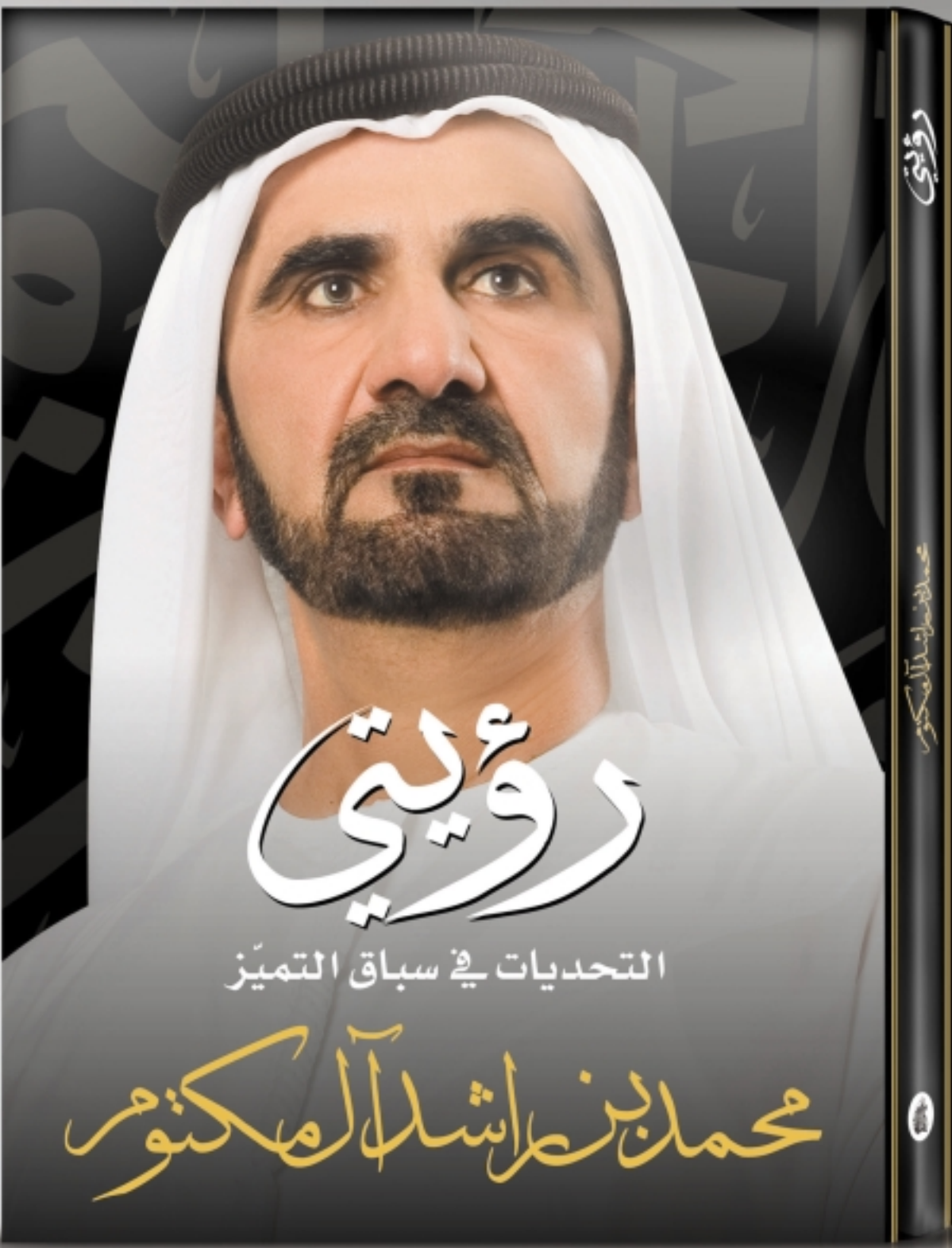
فمن يريد لها عليه أن ينتزعها انتزاعاً ويكتسبها لشعبه

ولنفسه»

«رؤيتي»

يقدم الإجابات ويفتح الآفاق لبناء التنمية العربية

التميزة



الآن في المكتبات

